الانباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦٠ اغورة
...س — الجمعة ٩ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ٨ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١٠٤ السنة الثامنة
אל־אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 9 JANUARY 1976 VOL. VIII No. 3104

سوريا تدعو مجلس الامن لتطبيق توصيات الجمعية العامة

اميركا ترفض كل محاولة لتغيير القرارات الخاصة باحلال السلام في المنطقة

كيسنجر: قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الاساس للسلام

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان سوريا تنوي الطلب من مجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم تطبيق توصيات الجمعية العامة المؤيدة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير والعودة الى منازلهم الاصلية .

ونشرت الصحيفة ما وصفته بالنص الكامل لمشروع قرار تنوي سوريا تقديمه الى مجلس الامن في مستهل مناقشته لازمة الشرق الاوسط يوم الاثنين القادم . ويدعو مشروع القرار كذلك الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة الليلة الماضية انها تتوقع ان تستمر المناقشات حول الشرق الاوسط التي ستجرى في الاسبوع القادم في مجلس الامن ١٠ ايام قبل اتخاذ اى قرار .

ويتوقع ان يعقد المجلس بعد ظهر يوم الاثنين القادم جلسة قصيرة ، وبعد ذلك يعقد اعضاء المجلس وعددهم ١٥ عضوا جلسات متقطعة للاستماع الى بيانات ولاجراء مشاورات غير رسمية تجرى فيها المساومة السياسية من وراء الكواليس .

وتقول المصادر ان نتائج دورة مجلس الامن لا تزال غير واضحة وستتوقف على مدى المرونة التي تبديها منظمة التحرير الفلسطينية وانصارها من جانب واحد وانصار اسرائيل من جانب ثان . والمعروف ان اسرائيل لن تشترك في الدورة .

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان

البقية على ص ٨ ع ٢

بحث مناقشات مجلس الامن بين رومانيا وسوريا

دمشق — وصف — اجتمع امس السيد كورنل فاكوستا ، نائب وزير الخارجية الرومانية بنظيره السوري السيد عبد الغني الرافع .

وقد بحث في الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط والمناقشات التي سيجريها مجلس الامن في الثاني عشر من الشهر الحالي .

ويذكر ان رومانيا هي احدى الدول الأعضاء في مجلس الامن لهذا الشهر .

التحضيرات للانتخابات في الضفة

تدخل مرحلة اعداد قوائم الناخبين

القدس — تجرى هذه الايام على قدم وساق التحضيرات لانتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية وذلك بعد ان عينت في المدن الاربع والعشرين التي ستجرى فيها الانتخابات لجان خاصة لاعداد قوائم الناخبين .

وتثير اعمال هذه اللجان الاهتمام الكبير من قبل الاهالي ، اذ ان القوائم ستعكس مدى ازدياد عدد الناخبين ، اثر حق الانتخاب للنساء ، وتطبيق ضريبة النفايات في المدن التي لم تطبق فيها ، واثر الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة منذ الانتخابات الاخيرة والتي ادت الى زيادة عدد اصحاب الاملاك ودافعي الضرائب .

وقد نشرت في اليومين الاخيرين في الصحف المحلية ولوحات الاعلانات في المدن ، اسماء اعضاء لجان اعداد اسماء الناخبين .

وتهتم لجنة الانتخابات بنشر اعلانات مختلفة حول انظمة الانتخابات في المدن والصحف ليطلع الاهالي عليها . وهذه الانظمة تشمل من يحق له ان يكون مدرجا في قائمة الناخبين ، وحق دافعي الضرائب بمبالغ عالية ، والحق الذي تمنحه ضريبة النفايات وهكذا .

ونشر هذا الاسبوع ايضا الامر الرسمي بشان اجراء الانتخابات للمجالس البلدية في الضفة الغربية ، والذي حدد موعد اجراء الانتخابات وهو الثاني عشر من شهر نيسان القادم .

وجاء في الامر انه يحق الاشتراك في الانتخابات لكل شخص بلغ حتى ١٣ من شهر شباط القادم سن الواحدة والعشرين . وهذا الموعد هو موعد الانتهاء من اعداد قوائم الناخبين .

ونص الامر على ان تنتهي المجالس البلدية الحالية من اعمالها بعد ١٤ يوما من الانتخابات .

الون يجتمع بوزير الدفاع الاميركي

واشنطن — الوكالات — اجتمع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس بوزير الدفاع الاميركي السيد دونالد رامسفيلد . واشترك في المحادثات السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ونائب وزير الخارجية الاميركي السيد جوزيف سيسكو .

وقد تناولت المحادثات احتياجات اسرائيل العسكرية ومصالح مشتركة للدولتين .

وفاة شو ان لاي

بكين — رويتر — اعلنت امس وكالة الانباء الصينية عن وفاة رئيس حكومة الصين شو ان لاى .

ويذكر ان رئيس الوزراء الصيني كان يتلقى العلاج في احد المستشفيات منذ فترة طويلة نتيجة لاصابته بمرض عضال .

رسالة من الكرملين لياسر عرفات

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة — السفير — اللبنانية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى رسالة هامة من زعماء الكرملين .

واضافت الصحيفة ان الرسالة تناولت النقاش الذي سيجرى في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية . وقد سلمت الرسالة الى السيد عرفات من قبل السفير السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف .

وتناولت الرسالة كذلك مسالة استئناف مؤتمر جنيف والتطورات في لبنان .

مصر تدعو للمزيد من التعاون بين افريقيا والعالم العربى

الخرطوم — الوكالات — بدأت هنا امس ندوة الخرطوم للتحرر والتنمية اولى جلساتها بقاعة مجلس الشعب بالخرطوم بعد الجلسة الافتتاحية التى عقدت مساء امس وشهدها الرئيس السوداني جعفر النميرى .

وتحدث فيها السيد يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام المصرى واشار في كلمته الى ما يعانيه العالم العربى والقارة الافريقية من التسلط والتفرقة العنصرية داعيا الى المزيد من التعاون في مجالات التنمية بين افريقيا والعالم العربى .

الغاء الحريات الاساسية في الهند

نيودلهى — رويتر — الغت الهند امس حرية التعبير ، بالاضافة الى ست حريات اساسية اخرى ، نص عليها دستور الدولة .

وهذه الحريات هي : حرية التجمع ، حرية اقامة جمعيات ، حرية العيش في اى جزء من الدولة ، حرية صيانة الاملاك وحرية العمل باى مهنة او تجارة .

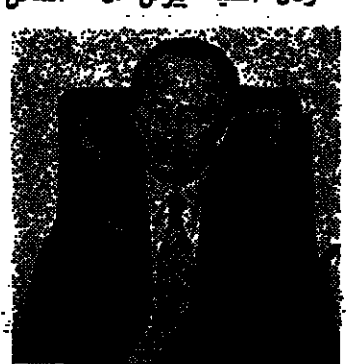


ازاء كل تدخل سوري في لبنان مهما كانت دوافعه

تل ابيب — قال وزير الدفاع السيد شمعون بيرس امس في مقابلة مع صحيفة «معاريب» المسائية ان اسرائيل يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي ازاء كل تدخل سوري في لبنان مهما كانت دوافعه ، وعلى اسرائيل حينذاك ان تدرس الخطوات الواجب اتخاذها .

وكان السيد بيرس يعلق على تصريح للسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية السورى ادلى به لصحيفة — الرأى العام — الكويتية بان سوريا ستتدخل في لبنان اذا كان هناك تحرك لتقسيم البلاد .

وقال السيد بيرس ان التدخل



السوري يجب النظر اليه كغزو بكل ما في الكلمة من معنى . وقد اختار السيد بيرس كلماته بضبط النفس مع ان محافل حكومية في القدس قالت انه يجب النظر بعين الاعتبار الى كل تغيير في وضع لبنان كنتيجة لتدخل سوري نظرا لمضاعفاته تجاه امن اسرائيل

واشارت هذه المحافل الى تصريح

البقية على ص ٨ ع ٦

نظرة واقعية

الجولة الاولى من محادثات تنسيق المواقف التي يجريها يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ...كتور كيسنجر في واشنطن ، بدا بوضوح ان الولايات ... عقدت العزم على الحيلولة دون نقل مسرح المفاوضات ...ة ازمة الشرق الاوسط من جنيف الى نيويورك ، كما ... العزم على استخدام حق الفيتو ضد كل مشروع قرار ...اذا كان فيه ما يغير قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ... ٣ نصا وروحا .

...مناقشات مجلس الامن ، كما يراها الدكتور كيسنجر ، ...ان تكون نقطة انطلاق نحو استئناف مؤتمر جنيف ، او ...انعقاد مؤتمر غير رسمي تمهيدا لجنيف . وهو يرى وجوب اعتماد المفاوضات على قراري مجلس الامن آنفي ... واللذين يعتبرهما الاطار الوحيد لاحراز تقدم نحو ...

...واقع هو ان مصر تشارك الولايات المتحدة واسرائيل ... النظرة الى مناقشات مجلس الامن . فقد اعرب الرئيس ... محمد انور السادات ، وفقا لما نشرته صحيفة «الاهرام» ...ية — عن اعتقاده بانه ليس هناك ما يدعو الى تعديل ... مجلس الامن طالما كان هدف المناقشات المقبلة في مجلس ...هو الاعداد لمؤتمر جنيف . وقد اكدت «الاهرام» على ان ...ة المصرية متمسكة بحزم بالقرارات الدولية التي جرت ...ة عليها بحثا عن تسوية في الشرق الاوسط ، وانها — ...الحكومة المصرية — تعارض في دخول مناقشات المجلس في ... من شأنها ان تزيد من العقبات القائمة على طريق ...

...ن نعتقد مخلصين بان كل من يدرس الوضع دراسة ...عية مجردة عن الاهواء لا بد من ان يتوصل الى نفس ...استنتاج بالنسبة لاجتماع مجلس الامن القادم . ذلك ...اولة تمرير مشروع قرار متطرف في المجلس قد تصطدم ... تستخدمه الولايات المتحدة لاحباطها . وقد تؤدي مثل ...النتيجة الى تجميد الاوضاع في المنطقة والى شل التحرك ...سي الرامي الى السير بازمة المنطقة وئيدا نحو الحل ... المنشود .

قتال شرس ينشر في احياء بيروت

مؤتمر قمة لبنان — سوري يعقد قريبا لتسوية الازمة

بيروت — انوكالات — تقول وكالات الانباء ان الاشتباكات الجديدة في لبنان تعتبر من اشد موجات العنف التي تشهدها لبنان منذ الحرب الاهلية قبل تسعة اشهر .

وتقول الوكالات ان اشتباكات ضارية تدور من بيت لبيت بين الميليشيا المسيحية والمنظمات الفلسطينية بالقرب من تل الزعتر وهو المخيم الذي فرضت عليه الكتائب حصارا منذ اربعة ايام .

وقد افلح رجال المنظمات بفك هذا الحصار امس الاول ، الا ان المسلحين من افراد الكتائب شنوا امس هجوما معاكسا لاعادة رجال المنظمات الفلسطينية الى داخل مخيم تل الزعتر

واذاع راديو بيروت بعد ظهر امس نبا مفاده انه قد تجدد اطلاق النار والاشتباكات بالاسلحة الثقيلة والخفيفة





امس في مناطق تل الزعتر وسن الفيل . وقد اطلقت صواريخ ار بي جي وقذائف صاروخية بين الحدث والليكلي .

ويسمع دوي اطلاق النار بين حين واخر في العاصمة اللبنانية ، ولا تزال شوارع بيروت وضواحيها ومداخلها غير آمنة .

وصرح السيد كامل الاسعد رئيس

البقية على ص ٨ ع ٥

الاردن يبرم الاتفاق التجارى مع سوريا

عمان — الوكالات — صدرت هنا امس الارادة الملكية بالموافقة على قانون تطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين الاردن وسوريا وسيعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية الاردنية .

الترحيب بقرار جنوب افريقيا

سحب قواتها من انغولا ..

اديس ابابا — الوكالات — رحبت الدوائر الافريقية في اديس ابابا بالانباء التي اذيعت امس عن قرار حكومة جنوب افريقيا بسحب قواتها من انغولا .

ووصفت الدوائر الافريقية هذا القرار بانه من شانه تسهيل التوصل الى حل وسط للمشكلة الانغولية .

وعقب وزير خارجية الصومال على هذه الانباء فوصفها بانها بحق جيدة اذا كانت صحيحة لان تدخل جنوب افريقيا في انغولا كان عامل تعقيد في الموقف

وفي بريتوريا رفض المتحدث الرسمي التعليق على ما اذاعته شركة الاذاعة الامريكية الاهلية من ان حكومة جنوب افريقيا ابلغت الرئيس الامريكي فورد اعتزامها سحب قواتها من انغولا .

واذاع راديو كمبالا امس نداء من الرئيس الاوغندى عيدى امين طلب فيه من الجبهات المتحاربة في انغولا وقف اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليلة الاحد القبل بمناسبة مؤتمر القمة التى ستعقده في اديس ابابا يوم السبت — غدا — منظمة الوحدة الافريقية . .

ووجه الجنرال امين هذا النداء بصفته الرئيس الحالى للمنظمة المذكورة .

بدء المحادثات بين فهمي ومارغريت تاتشر .

القاهرة — الوكالات — بدات قبل ظهر امس بوزارة الخارجية المصرية المحادثات بين السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطانى

وقد استغرقت الجلسة ساعة ونصف الساعة شرح خلالها السيد اسماعيل فهمي تطورات الموقف في الشرق الاوسط وابعاد القضية العربية بجوانبها المختلفة وصيغة التحرك المصرى .

وقد ركز السيد اسماعيل فهمى على دور اوروبا بالنسبة للتسوية النهائية للازمة كما اكد على ضرورة انشاء كيان مستقل للفلسطينيين وعلى الدور الذى تلعبه اوروبا بالنسبة للقضية .

اعتصام احتجاجي لطلاب ليبيين

في مبنى السفارة الليبية في القاهرة

القاهرة — الوكالات — احتل حوالى ٢٥٠ طالبا ليبيا ليلة امس مبنى السفارة الليبية في القاهرة احتجاجا على الاساليب التعسفية الارهابية التى ارتكبتها المباحث العامة والشرطة العسكرية من سجن وتقتيل ضد الطلاب في جامعة بنغازي في ليبيا .

وصرح ناطق بلسان الطلبة لمراسل وكالة رويتر في القاهرة بان الطلبة الليبيين سيواصلون الاعتصام داخل السفارة الى ان يصل مسؤول ليبى من ليبيا لمقابلتهم في القاهرة .

ويطالب الطلاب المعتصمون في القاهرة باطلاق سراح زملاء لهم معتقلين من طلاب جامعة بنغازى .

وجاء في البيان ان عدم تنفيذ مطاليهم ستكون له نتائج لا يمكن التكهن بها

وصرح احد الطلبة المعتقلين بان اشتباكات وقعت في بنغازي بين طلبة

البقية على ص ٨ ع ٦

...جاء المحادثات حول تقليص ...لحة الاستراتيجية

...ن — الوكالات — اتفقت ... المتحدة الامريكية والاتحاد ...ى على ارجاء استئناف المحادثات ... جنيف الى اواخر الشهر الحالى ... البحث في تقليص الاسلحة ...يجية للبلدين . واعلن المتحدث ...زارة الخارجية الامريكية ان ... كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ...ما اذا كان سيتوجه الى موسكو ...بوع القادم للاجتماع مع السيد ...ف زعيم الحزب الشيوعى ...ى قبل المحادثات حول تقليص ... الاستراتيجية بين البلدين .

افتتاح مدرسة صناعية

في تل السبع لبدو النقب

القدس — لمندوبنا الخاص — اعلن السيد اهرون يادلين وزير المعارف والثقافة امس ان المواطنين العرب في اسرائيل جسر للسلام والتفاهم بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

واضاف السيد يادلين الذى كان يتحدث في الاحتفال بافتتاح مدرسة صناعية في تل السبع لابناء القبائل البدوية في النقب ان التعليم في اوساط البدو في تقدم مستمر وستعمل الوزارة على المضى قدما في تطوير التعليم وزيادة عدد المدارس في الاوساط البدوية .

وقال الوزير ان خلال السنوات

البقية على ص ٨ ع ٤

رياض يعود من الخرطوم

القاهرة — الوكالات — عاد الى القاهرة امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية لندوة الخرطوم العربية الافريقية .

وصرح السيد محمود رياض لدى وصوله بان الدراسات المعروضة امام الوفود العربية والافريقية سوف تزيد من اواصر الصداقة والفهم المتبادل وتهيئة المناخ للقاء القمة الافريقي العربى المقرر عقده هذا العام .

افتتاح المؤتمر التحضيري لمؤتمر الوحدة الافريقية

اديس ابابا — وصف — افتتح امس هنا المؤتمر التحضيرى لمؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، باشتراك الوزراء خارجية ووزراء اخرين من ٤٦ دولة من المنظمة .

وقد القى الجنرال تفرى بانطه رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة في الحبشة الكلمة الافتتاحية في المؤتمر .

وسيبحث المؤتمر بصورة اساسية خطر تدخل دولى واسع في الحرب الاهلية في انغولا وذلك بهدف ايجاد الطرق لوضع حد لسفك الدماء هناك .

وجهاء نابلس يناشدون وزير الدفاع الافـــراج عـــن المعتقلين اداريـــاً

نابلس ــ من محمد عميره ــ ناشد عدد كبير من المسؤولين والوجهاء واهالي المعتقلـــين الاداريين في مدينة نابلـــس والقضاء امس كلا مـــن السيد شمعون بيرس وزير الدفـــاع الاسرائيلي والبريغادير اريـــه شليف القائد العام لمنطقـــة الضفة الغربية والكولونيـــل يهودا شيرائي حاكم نابلـــس العسكري بالعمل على الافـــراج المعتقلين اداريا من ابناء نابلس والبالغ عددهم حوالى ١١ معتقلا اداريا والذين قد اعتقلوا قبـل حوالى سنتين ، ومن بينهـــم الدكتور فرحان ابو ليل طبيب اطفال من نابلس ومهندســـ بلدية نابلس السيد عباس عبد الحق وشقيقه المقاول خلـدون عبد الحق والتاجر نبيب فخر الدين وغيرهم •

وقالوا في مناشدتهم ان عائلاتهم تنتظر بلهفة اخلاء سبيلهم حيث ان لهؤلاء عائلات كبيرة واطفال بحاجة الى ابائهم واعمال معطلة تنتظر ان يعود اليهـــا اصحابها • وقالوا في مناشدتهم اننا نطالب بالافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة اذا ما ثبت بحق اي منهم اية تهمة تذكر حيث ان الديمقراطية الحقة تنص على ذلك وهذا الامر لا جدال فيه •

ومن ناحية ثانية وجه الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس مذكرة بهذا الشان الى السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وبعث نسخا منها الى القائد العام في الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري وجاء فيها : لا يزال عدد من مواطني هذه المدينة يقبعون في سجون الضفة الغربية تحت اسم التوقيف الاداري دون ذنب اقترفوه ، او جرم ارتكبوه وقد مضى على حالهم هذا ما يقارب السنتين دون ان يقدموا الى المحكمة ليتقرر خلالها مصيرهم اما بادانة ثابتة يحاكمون عليها او اثبات براءة يخلي سبيلهم بموجبها ليعودوا الى ابنائهم وذويهم ويمارسون حياتهم كاي مواطن في هذا البلد •

وقال الحاج المصري في مذكرته لوزير الدفاع : ومن المؤسف حقا ان السلطات لغاية الان لم تتخذ اية اجراءات من شانها البت بامر هؤلاء وكسر الجمود الذي يحيط بهم بعد المدة الطويلة التي قضوها وراء السجون • ان الاتفاقيات الدولية تنص على وجوب عدم توقيع اية عقوبة على اي مواطن دون اتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه ضمن محاكمة عادلة •

وجاء في نهاية مذكرته : لذلك فانه باسمي وباسم المجلس البلدي في مدينة نابلس ارفع هذه المذكرة مطالبين بانهاء الوضع الذي يعانيه الموقوفون الاداريون في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق سراحهم واحالتهم الى المحكمة اذ ان بقاءهم على هذا الحال ما هو الا انتهاك فاضح لحقوق المواطن • املين ان يكتنف هذا النداء صبغة الانسانية التي ينص على تحقيقها وتطبيقهـــا ــ الاعلان العالمي لحقوق الانسان ــ •

بناء ٧٠٠ شقة جديدة في كريات اربع

القدس ــ قال امس وزير الاسكان السيد ابراهام عوفر انه بالاضافة الى ال ٢٥٠ شقة المأهولة في كريات اربع فان هناك الان ٧٠٠ شقة جديدة تحت البناء وقد عرضت ١٠٠ منها للبيع والباقي ستعرض قريبا على الجمهور للبيع •

واضاف الا انه لم يتم حتى الان بيع سوى ١٩ شقة •

وقال وزير الاسكان ان في المراحل الاولى بنيت في كريات اربع ٤٠١ شقة منها ١١٤ شقة لا تزال خالية •

حفل تأبيني لذكرى الاربعين للمرحوم موسى كتيلة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة حفل تأبيني لذكرى الاربعين للمرحوم موسى توفيق كتيلة ، رئيس بلدية الناصرة السابق ، بدعوة من لجنة تأبين انبثقت عن هيئات وشخصيات رسمية وشعبية وهستدروتية في المدينة

وكان المرحوم قد انتخب رئيســـا لبلدية الناصرة سنة ١٩٦٦ وبقي في هذا المنصب حتى نهاية سنة ١٩٧٠ ثم انتخب نائبا لرئيس البلدية وقائما بالاعمال حتى سنة ١٩٧٤ •

كما انتخب رئيسا للنادي الروتري في الناصرة وفي مدة رئاسته للناصرة انجزت العديد من المشاريع العمرانية والتطويرية كان من اهمها شق وتعبيد عشرات الشوارع في الاحياء المختلفة وبناء المدارس وفي فترة رئاسته لنادي الروتري نظم حملة التبرعات من سكان الناصرة والمنطقة ومن ثم ايد وزارة الصحة لمشروع تزويد مستشفيات المدينة الاهلية الثلاث بالالات والماكنات الطبية الحديثة •

والتي بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة نصفها تبرعات والنصف الثاني مساهمة وزارة الصحة •

تامين ربات البيوت تبحثه لجنة العمل

القدس ــ قال السيد اورى لئور ، من وزارة المالية ردا على استجواب لعضو الكنيست هليل زايدل في جلسة لجنة العمل التابعة للكنيست التي عقدت امس انه ليس هناك اي نية لتقليص اي مبلغ من المخصصات المدفوعة من قبل مؤسسة التامين الوطني •

وقد وجه هذا الاستجواب في اعقاب اشاعات دارت بهذا الشان •

وبحثت اللجنة في جلستها هذه في مشاريع انظمة لتامين ربة البيت • وقد دافع الدكتور فريدمان من مركز كوبات حوليم عن اهمية البطاقات الطبية للمرضى في كوبات حوليم • وقال ان البطاقات تشمل تسجيلات لكل مرض اصيب به المواطن في الماضي • وفي الفحوص التي يجريها الاطباء يجب تحديد ليس نسب الاصابة فحسب بل وضع المريض الحالي فيما يتعلق بعمله وقدرة نشاطه في الماضي وتاريخ حياته ايضا •

والهدف هو اعادة المريض او المصاب الى عجلة العمل حسب طاقاته الحالية •

ربـــط قرية عيلوط بشبكة الكهربـاء القطريـة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ احتفل في مكاتب شركـــة الكهرباء في مدينة العفولـــة بالتوقيع على اتفاقية لربـــط قرية عيلوط قضاء الناصـــرة بشبكة الكهرباء القطرية وذلك ما بين مدير الشركة في العفولة السيد شلومو عوفر وممثليـــن عن الجمعية التعاونية للكهرباء في القرية ، وبحضور رئيـــس اتحاد مراقبـة الجمعيـــات التعاونية العربية التابـــع للهستدروت •

وتقدر تكاليف هذا المشروع والذي لا يشمل الوصلات للبيوت والمحلات التجارية والصناعية حوالى مليونين ونصف المليون ليرة، دفعت منها الجمعية ٢٥٠ الف ليرة والباقي سيدفع على اقساط حسب مراحل تقدم وتنفيـــذ العمل •

وكانت هذه الجمعية قد تاسست قبل حوالى الشهر لهذه الغاية لعدم وجود سلطة محلية في القرية ، واعلنـــت انضمامها لاتحاد المراقبة الهستدروتي الذي يرعى التعاونيات في الوسط العربي الاسرائيلي والذي يضم ١٨٠ جمعيـــة انتاجية استهلاكية زراعية وسكنية يقدم لها الارشاد والتوجيه والمراقبة ويشرف على ادارة حساباتها •

وعلم مراسلنا ان الشركة ستباشر في تخطيط القرية ومن ثم ستبدأ العمل خلال الاشهر القادمة وحسب البرنامج ستتم انارة القرية حتى نهاية هذه السنة •

هذا وقد انهت وزارة الاتصالات ودائرة الهواتف فيها العمل من ايصال القرية بشبكة الهواتف القطرية ، ومد الاعمدة والاسلاك في الخط الرئيسي الموصل للقرية والذي يتسع لاكثر من مائة هاتف •

وستقوم الدائرة في الاسابيع القادمة بمد اسلاك الشبكة الداخلية ومن ثم ستطلب من السكان دفع رسوم الاشتراك لتتمكن من تركيب هواتف في البيوت والمحلات التجارية •

ويبلغ عدد سكان عيلوط حوالى ٣٫٥٠٠ نسمة ، وهي تبعد ٣ك م عن مدينة الناصرة غربا • وفي القرية تعمل سلطة معارف محلية تشرف على ادارة شؤون المدرسة والتعليم وجمعية تعاونية لتزويد مياه الشرب وتعتبر من الجمعيات الناجحة والنشيطة في المنطقة •

تشييع جثمان الشيخ فرحان طريف الى مثواه الاخير في قرية جولس

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ شيعت الطائفة الدرزية يـــوم امس في البلاد والجولان ابنها المرحوم الشيخ فرحان طريف الذي وافته المنية يوم امـــس الاول عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما •

وقد اشترك في مراسيم تشييع الجثمان التي جرت في مسقط راسه بقرية جولس جمع غفير ظهر بينهم كبار الشخصيات الرسمية والاهلية يتقدمهم سماحـــة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل وقضاة الشرع للطائفتين الدرزية والاسلامية وقاضيا الصلح في عكا وحيفا ورئيس الدائرة العربية في الهستدروت السيد روبين قصاب والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات وغيرهم •

وقد ابن الفقيد عدد من الخطباء كانوا على التوالي : نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معـــدى والسيد حبوشي ممثل عن وزارة العمل والشيخ سليمان كنج ممثل دروز هضبة الجولان والسيد روبين قصاب ممثـــل الهستدروت والشيخ لبيب ابو ركـــن والشاعر الزجلي ابو السعود الاسدي ورئيس مجلس جولس السيد سليمان هنو والذي اعلن في كلمته بان اسم المرحوم سيطلق على مدرسة سبـ التي انشئت بمبادرته •

اما كلمة العائلة فقد القاها فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية •

هذا وقد عمل المرحوم مدة ٢٠ سنة في الدائرة العربية في الهستدروت وشغل عدة مناصب منها مركز الجمعيات التعاونية في الجليل الغربي ومركز الهستدروت في هضبة الجولان •

وقد عدد الخطباء بعض مناقب المرحوم واعماله • وذكروا بانه عمل على فتح الشارع الرئيسي لقرية جولس وبناء مدرسة ابتدائية وساهم في ترميم الاماكن المقدسة وخاصة في مقام النبي شعيب عليه السلام •

هذا وقد ذكر عضو الكنيست السيد امنون لين بان المرحوم الشيخ فرحان طريف كان صاحب فكرة وضع شارة الطائفة الدرزية وذلك في اواخر الخمسينات

مستخدمون متفوقون في وزارة الصحة

القدس ــ اقام امس البروفيسور يعقوب متشل مدير عام وزارة الصحة لقاء تعارف مع المستخدمين الستين في الوزارة ، الذين منحوا القـــاب ــ المستخدم المتفوق ــ •

ويمثل هؤلاء المستخدمون الفروع المختلفة لوزارة الصحة مثل المستشفيات مكاتب الصحة ودوائر المكتب الرئيسي وقد اختير منهم ثلاثة مستخدمين للانتقال الى المرحلة الثانية من حملة المستخدم المتفوق الجارية في الخدمات العامة •

زاهي مرمش وعروسه يعودان من شهر العسل

نابلس ــ عاد الى المدينة من الخارج المحامي الاستاذ زاهي واصف مرمش وعروسه لفل قناديلو بعد ان قضيا شهر العسل في ربوع جمهورية مصر العربية •

وبهذه المناسبة السعيدة تستقبل والدته المهنئات في بيته الكائن بشارع الضاحية خلف مصنع الكبريت ، وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و ١١ و ١٢ ــ ١ ــ ١٩٧٦ •

بالرفاه والبنين والف مبروك •

الجنرال غور يجتمع مع ضباط مصريين

تل ابيب ــ رويتر ــ عقد الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي اجتماعا غير مقرر مع الضباط المصريين المشرفين على العمل في اقامة محطة انذار مبكر في سيناء امس الاول

وقال مراسلون حربيون اسرائيليون رافقوا الجنرال غور في جولته التي شملت منطقة ممرى المتلا والجدى انه قابل كذلك الميجر جنرال ليليستراند قائد قوة الطوارىء الدولية الذي دعاه الى خيمة الامم المتحدة قرب الممرين •

وقال المراسلون ان رائدا في الجيش المصري وضابطا برتبة ملازم يشرفان على بناء طريق طوله ١٫٥٠٠ متر من ممر الجدى الى الهضبة رقم ٧٢٠ التي ستقام عليها محطة الانذار المبكر المصرية ابلغاه ان كل شيء يسير على ما يرام

احتجاز سفينة مصرية كانت تقوم بتهريب الحشيش من لبنان لمصر

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان سفن السلاح البحري الاسرائيلي احتجزت ليلة الخميس سفينة شراعية مشبوهة بانها كانت تبحر في مياه اسرائيل الاقليمية شمالي ساحل سيناء •

ولدى تفتيش السفينة اشهر احد رجال طاقم السفينة مسدسا وصوبه نحو جندي من سفن السلاح البحري فاطلقت النار عليه وقتل • ولم تقع اصابات بين رجال السلاح البحري •

والقتيل هو مواطن مصري • اما الرجلان الاخران من طاقم السفينة فيحمل احدهما الجنسية البريطانية ويحمل الاخر الجنسية الاميركية • وقد تم اعتقالهما للتحقيق معهما •

وفي اعمال التفتيش التي جرت على ظهر السفينة المصرية عثر على نصف طن من الحشيش •

ونتيجة التحقيق اتضح ان السفينة كانت في طريقها من لبنان الى مصر وكانت تقوم بتهريب الحشيش •

اللجنة التنفيذية الصهيونية تقـــرر دعـــم الصهيونيـــة ودولة اسرائيـــل

القدس ــ اعلنت اللجنـــة التنفيذية الصهيونية عن السنة الحالية «كسنة طوارىء» تجند فيها جميع القوات اليهودية في العالم لعلم الصهيونية •

وجاء هذا الاعلان في القرارات التي اتخذت امس في ختام مناقشات دورة اللجنة التنفيذية الصهيونية التـــي عقدت في مباني الامة في القدس • وقد استغرقت الدورة ٥ أيام واشترك فيها ١١٠ مندوبي اللجنة التنفيذيـــة الصهيونية •

وفي ختام الدورة القى الرئيـــس الجديد للادارة الصهيونية السيـــد يوسف الموغي اول خطاب له في منصبه هذا • واوضح في خطابه برنامج عمل الحركة الصهيونية واهدافها •

وفـــي قراراتهـــا حول العمل السياسي « السنة الطارئة » دعـــت اللجنـــة التنفيذيـــة الصهيونية جميع المنظمات واعضاء الجمعية الصهيونية في ارجاء العالم والبالغ عددهم مليون عضو ، للتوقيع على تصريحات تجانس مع الصهيونية ودولة اسرائيل وضـد ــ التحريض الاثيم ضد الصهيونية ــ

وفي نطاق السنة الطارئة سيعلن عن الشهر الذي يبدأ بعيد الفصح ــ شهر الانتصار على العنصرية وبعث اسرائيل ــ

وستعقد في هذه السنة اجتماعات شعبية ومؤتمرات عالمية لشبيبة يهودية وكذلك ندوات لمربين وحاخامين • كما سيعقد ــ مؤتمر تضامن للنساء ــ تشترك فيه منظمات النساء المتطوعات ــ يهودا وغير يهود •

وجاء في قرار اللجنة التنفيذية ــ ان الهجمات على الصهيونية عززت تصميمنا على مضاعفة نشاطاتنا الصهيونية وجهودنا لتعزيز دولة اسرائيل •

ودعت اللجنة التنفيذية في بيانها جميع الامم التنديد بقرارات الامم المتحدة التي تضعضع اساس الاخلاق والعدالة الدولية وفيما يتعلق بالوضع فـــي الشرق الاوسط اعربت اللجنة التنفيذية عن معارضتها لمحاولة تحويل مجلس الامن كبديل للمفاوضات بين الاطراف في نطاق مؤتمر جنيف •

اجراء صلحة بين حمولتين بدويتين

عرب الكعبية ــ اتفق مؤخرا بين حمولتي سالمة وارحيم من القرية البدوية عرب الكعبية على ان تنتقل الاخيرة الى السكن في مكان اخر ، وذلك بعد ان توسط الشيخ محمد حسن الغديـــر رئيس قبيلة عرب الحجيرات في الخلاف الذي وقع بين الحمولتين •

وستجرى مراسيم الصلحة بينهما في الاسبوع القادم بحضور رؤساء ووجهاء القبائل البدوية في الشمال • وقد التزمت حمولة سالمة على شراء املاك الحمولة الثانية التي ستدفع تعويضات لها •

ويذكر انه وقع قبل ثلاثة اشهر شجار بين الحمولتين وجرح نتيجة له ثلاثة افراد من حمولة سالمة •

اعداد ميناء حيفا لتفريغ فحم محطة الطاقة في الخضيرة

القدس ــ قرر السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات امس البدء بدون تاخير في اعمال اعداد ميناء حيفا لتفريغ كميات الفحم المعدة لمحطة الطاقة التي ستبنى في الخضيرة وذلك على الرغم من ان شركة الكهرباء لم تعرف بعد بصورة نهائية مصادر شراء الفحم •

وقد جاء هذا القرار في الجلسة التي عقدت باشتراك الوزارات والجهات الاخرى ذات العلاقة بالموضوع •

وتقرر كذلك اكمال مد سكة حديد من ميناء حيفا الى محطة الطاقة واعداد ميناء ايلات لاستيعاب الفحم فيه ايضا •

وفـــاة طفلـــة اثر حـــادث دهس

غزة ــ توفيت امس الطفلة ناديا عطا الله ــ ٥ اعوام ــ من دير البلح متاثرة بالجراح التي اصيبت بها اثر صدم سيارة اجرة محلية لها •

مديرية خدمـــات الدولة

تعلن عن وظائف شاغرة في خـدمات الحكومـة

اعلان رقم ٤٥ :	مساح مفتش رئيسي في لواء الشمال الناصرة مديرية اراضي اسرائيل • الدرجة ٢ــ٤ من تدريج المهندسين و الفنيين •
اعلان رقم ٥٥ :	مفتش لوائي (طرق) في دائرة الاشغال العامة الناصرة ــ وزارة العمل • الدرجة ٤ــ٥ من تدريج المهندسين ، او ٤ــ٥ من تدريج المهندسيـــن والفنيين •
اعلان رقم ٥٦ :	فني مراقبة مستقل (للبناء) في دائرة الاشغال العامة بئر السبع ــ وزارة العمل • الدرجة ٢ــ٤ من تدريج المهندسين والفنيين •
اعلان رقم ١٠٩ :	مساعد لمدير اداري لوائي في دائـــرة الاشغال العامة الناصرة ــ وزارة العمل الدرجة ١٣ــ١٤ من التدريج الموحد •

ملاحظة : اوصاف الوظائف والمؤهلات، مفصلة في كراسات المناقصـــات الموجودة في المكاتب اللوائية لخدمات الدولة ، وفي مكاتـــب الاستعلامات التابعة لبلديتي تل ابيب وحيفا ، وفي مكاتـــب الحكومة ، وفي فروع البريد في البلاد •
الرجاء مراجعة كراسة رقم ١
اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٤ــ١ــ١٩٧٦

مؤتمر خاص يعقده زعمـاء اميركا لتشجيع اسـرائيـل في موقفهـا

مطار بن غوريون ــ اعلن امس المدير العام لمؤتمر رؤساء يهود الولايات المتحدة السيد يهودا هلمن ، قبيل مغادرته الى نيويورك في ختام زيارة قام بها للبلاد ، ان المنظمـــات اليهودية تعتزم تشديد نضالها من اجل اسرائيل وتصلـــب مواقفها في حملات النشر وفـــي طرق سياسية في الولايـــات المتحدة •

وقد سافر السيد هلمن للتحضير للدورة الطارئة الخاصة لمؤتمر الرؤساء الذي سيعقد في ١٢ يناير الجاري في معهد كرنيجي ، مقابل مبنى الامـــم المتحدة في نيويورك •

وسيبدأ المؤتمر باشتراك منـــدوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد حايم هرصوغ قبل حوالى ساعة ونصـــف الساعة من بدء النقاش في مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية • وسيعمل في المكان مركز خاص للمعلومـــات والاتصال يجري بواسطته تتبع مـــا يجري في مبنى الامم المتحدة والرد على كل مجرى في الحال بجميع وسائـــل الاعلام •

وسيكون حوالى نصف المشتركين في هذا المؤتمر الطارىء الخاص الذي يعقد لتشجيع اسرائيل في موقفها ، من غير اليهود •

واضاف السيد هلمن انه مـــن المتوقع ان ياتي الى المؤتمر شخصيات كبيرة من حقل الفـــن ، والادب ، والصحافة ، والحياة السياسية فـــي الولايات المتحدة •

المختطفون من نابلس ينتمون لاحدى المنظمـــات

نابلس ــ من محمد عميرة ــ علم ان التحقيق مع الشبان الثلاثة من ابناء نابلس والقضاء الذين اعتقلوا في الشهر الماضي بتهمة محاولة خطف احد ابناء المدينة قد توسع ــ كما علم ان الشبان الثلاثة قد قاموا خلال السنوات الثلاث الماضية بخطف احد تجار نابلس ، وسائق سيارة اجرة ، وشخص ثالث اسرائيلي في سوق البلدة القديمة ، وقد عثرت قوات الامن في حوزتهم على اسلحة مختلفة في احدى قرى نابلس ، وقامت باجراء عمليات تمثيلية لهم

كما علم ايضا بانهم ينتمون الى احدى المنظمات الفلسطينية ، ولا يزال التحقيق جار في هذه القضية من اجل تقديمهم الى المحكمة العسكرية في نابلس •

وفد الكونغرس ضيف لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست

القدس ــ اقام امس عضو الكنيست اسحق نفون رئيس لجنة الخارجية [...] في الكنيســت ، وعقيلته ، مادبة [...] على شرف وفد لجنة الخارجية في [مجلس] النواب الامريكي الذي يزور البلاد [...]

وقال السيد لورنس بلونتين [...] الوفد اثناء المادبة انه يامل ان [...] البلدان بواسطة تبادل الزيارات [...] تفاهم مشترك حول الخطوات الا[...] الضرورية لتحقيق سلام دائم في [...]

وقد قام اعضاء الوفد بزيارة [...] وسيناء •

بحث امكانية اقامة مكان جاليه ثالثة للسامريين في البلاد

حولون ــ ذكرت المجلة الناطقة بـ[...] الطائفة السامرية في عددها الاخير [...] اثر الضائقة السكنية التي يعاني [...] شبان الطائفة في حولون ونابلس [...] الطائفة تبحث عن مكان تقيم فيه [...] ثالثة على ما يبدو في شمال البلاد

واضافت المجلة ان زعماء السامر[يين] سيبادرون الى اقامة لجنة شعبية [...] الطائفة لمعالجة المواضيع المختلفة [...] بها •

ويذكر ان الطائفة السامرية في [حولون] ونابلس تؤلف من حوالى ٥٠٠ شخص •

ليس في النية زيادة رسوم الراديو والتلفزيون

القدس ــ اعلن رئيس لجنة [...] التابعة للكنيست السيد يسرا[ئيل] كارغمان ان اللجنة لا تميل [...] على زيادة رسوم سلطة الاذاعة [...] اقتراح سلطة الاذاعة لتغطية عجز[ها] قبل فحص نجاعة السلطة و[...]

وكان عضو الكنيست كارغمان [...] على ما نشر في الصحف امس من النية زيادة رسوم الراديو والت[لفزيون]

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

رام الله ــ يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ١٠ــ١ــ١٩٧٦ في كنيسة اللاتـــين برام الله قداس وجناز الاربعين نفس طيب الذكر المرحوم

عيسى اليـــاس حبـش

«أبو الياس»

فارملة الفقيد واولادها وبناتها واخته وعموم عائلات حبش و[...] ونصار وبطشون وحلته ومنير وغانم ووهاب وسابا وهلو يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك • راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم •

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اربعون يوما مضت كانها اربعون شهرا لما حملته في طياتها من الم واسى على فراقك وحزن ولوعة عـــلى فقدانك • فقد اختطفتك يد المنون فجاة من بيننا فتركت في القلوب لوعة وفي المآقي دمعة وبين الضلوع حرقة فقد كنت الاب الحنون والاخ العطوف ولكن لاراد لقضاء الله وقدره •

ايها الاب الحبيب فان ذكراك باقية في عيون تراك • وفي قلوب تحبك وتهواك وفي نفوس غذيتها بفضائلك الشاملة وبنصائحك وارشاداتك السديدة الكاملة • فانت تعيش فينا في الاعماق ابا وسيدا وجليلا غر فانت اكبر من الرثاء والكلمات والاقوال والعبارات •

وسيظل رسمك قبلة ودليلا •

اولادك

قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ميلادية

أمر بشأن قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥
«الضفة الغربية رقم ١٩٤ ــ ١٩٦٧»
اعلان بشأن الانتخابات للمجالس البلدية
«الضفة الغربية ١٩٧٦»

يمنح حق التسجيل في سجل الناخبين لانتخابات المجالس البلدية من تكتمل فيه المؤهلات التالية :

ا ــ ان يكون ساكنا في المنطقة ، ذكرا او انثى ، الذي بلغ ٢١ سنة من عمره وذلك حتى موعد مدة انتهاء اعداد جدول الناخبين اي ١٣ــ٢ــ١٩٧٦ •

ب ــ ان يكون مكان سكناه العادي موجودا ضمن منطقة البلدية لمدة اثنا عشر شهرا السابقة ليوم الانتخابات •

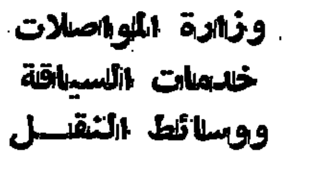
ج١ يدفع ضريبة املاك في منطقة البلدية او ضريبة معارف او رسوم الحرف والصناعات او كل ضريبة اخرى بمبلغ دينار واحد والتي استحقت عليه خلال الاثنا عشر شهرا السابقة للانتخابات وذلك ١٣ــ٢ــ١٩٧٦ •

ج٢ ــ ويمنح حق التسجيل للزوجة ، اولاده ، او اي ساكن اخر من لدافع الضريبة •

يقسم دافع الضريبة مبلغ الضريبة كما جاء في الفقرة ج١ اعلاه لا يقل عن دينار واحد وذلك حتى يوم ١٣ــ٢ــ١٩٧٦ •

د ــ لم يكن فاقدا قواه العقلية او محجورا عليه •

مركز الانتخابات للبلديات
الضفة الغربية ١٩٧٦



משרד התחבורה
שירותי נהיגה ורכב

وزارة المواصلات
خدمات السياقة
ووسائط النقـــل

احزمة الخصر ــ

في واسطة النقل المسموح لها بنقل شخصين الى جانب السائق ، سلطة الترخيص في وزارة المواصلات ، تعلن بهذا ، لاصحاب وسائط النقل الذين كانوا حتى الان مرخصين بنقل شخصين في المقعد الامامي عدا السائق ــ انهم ملزمون بان يركبوا في المقعد الامامي حزام الخصر لاستعمال المسافر فـــي الوسط فيما اذا ارادوا نقل شخصين في المقعد الامامي •

وفقا للقانون لا يسمح لشخص بان ينقل (على طريق ليست طريقا داخل المدن في واسطة نقل خاصة او بواسطة نقل تجارية مع صندوق مغلق •• التي لا يزيد وزنها الشامل المسموح به على ٣٠٠٠٠ كغم والتي سنة انتاجها منذ ١٩٦٩ فما فوق) في المقعد الامامـــي راكبا اخر بالاضافة الى المسافر الذي يجلس بجانبه • الا اذا كان في واسطة النقل حزام امان لثالث مرتبط بنقاط الربط المصادق عليها من قبل السلطة والمسافر الاضافي يتحزم اثناء السفر بحزام الامان من النوع الذي صادقت عليه السلطة •

ان الترخيص بنقل راكب اخر الى جانب السائق الذي اعطي من قبـــل السلطة يشترط وجود حزام خصر •

يطبق هذا النظام ابتداء من ١ــ٢ــ١٩٧٦

واذا لم تكن نقاط الربط بحزام الخصر مركبة اصلا من قبل منتـــج واسطة النقل ، فان على صاحب واسطة النقل ان يبرز تصديقا حول تركيب نقاط الربط واحزمة الخصر موقعـــا ومصادقا عليه من قبل المدير المهني للمشروع المسموح له بتركيب نقاط ربط واحزمة الخصر •

ومن اجل التسهيل على الجمهـــور فقد خول بصفة مركبي نقاط مؤهلين حوالى ١٠٠ كراج «لتكنيكية وسائط النقل ، والتي اجتازت دورات خاصة في منطقة القدس ــ ٨ في تل ابيب ــ ١٩ في حيفا ــ ٣٧ في منطقة الجنوب ٨ ــ منطقة المركز ــ ١٢ ومنطقـــة الشمال ١١» •

يمكن الاطلاع على اسماء وعناوين التكنيكية المؤهلين في جميع مكاتـــب الترخيص وفروعها ، وكذلك فـــي المعاهد المرخصة بالقيام بفحوصـــات وسائط النقل السنوية •

تصديق خاص لتركيب احزمة الخصر ــ

عند انتهاء تركيب احزمة الخصر من قبل مركب احزمة مؤهل ، فان عـــلى صاحب واسطة النقل ان يحصل من مركب الاحزمة على «تصديق بتركيب الاحزمة» على استمارة رقم رش/ب/١٠٣ •

ويبرز هذا التصديق امام ممتحني الترخيص في جميع محطات الترخيص المؤهلة ، لدى فحص الترخيـــص السنوي ، لغرض تجديد السماح بنقل راكبين الى جانب السائق (في واسطة نقل مرخصة بذلك) والى حين موعد فحص الترخيص السنوي ، تبقـــى الترخيصات القائمة سارية المفعول •

واسطة النقل التي لا تنصب فيها احزمة خصر ، كالمطلوب ، لا يسمح لها بنقل راكب في الوسط في المقعد الامامي •

اسعار التركيب ــ

الحد الاعلى لاسعار تركيب نقاط ربط سفلى وتركيب احزمة الخصر هي:

١ــ تركيب نقطتي ربط السفليين لاحزمة الخصر	٣٠ ليرة •
٢ــ تركيب احزمة الخصر (واعطاء ترخيص بالتركيب)	١٥ ليرة •
المجموع	٤٥ ليرة

ملاحظات ــ

ا ــ الاسعار تشمل جميع المواد اللازمة لتركيب نقاط الربط السفلـــي وتركيب احزمة الخصر ما عـــدا سعر الحزام نفسه •

ب ــ الاسعار لا تشمل اسعار تصليح ارضية واسطة النقل (في حالـــة الضرورة لاصلاح نواقص فـــي صفيحة الارضية قبل تركيب نقاط الربط) •

وكذلك اسعار اصلاح الفرش (في الحالات التي يجب ان تلائم مقاعد واسطة النقل لتركيب احزمة الخصر)•

التصعيد السوري
عشية انعقاد مجلس الامن

ن المنطق يحتم عدم التسرع في تحليل الابعـــاد والمعانـــي العميقة الخطيرة التي تضمنها تصريح وزير الخارجية السوري عبد الحليم خـــدام مـــن ان سوريا «ستحتل» لبنان في حالة ... بين طوائفه .

تصريح كما هو معروف ، ادلى به ... اسبوعي لصحيفة كويتية . ... من الواضح بعد ... ما هي ... ات والدوافع المحلية والظروف ... ادت الى الادلاء به ، وهي ظروف ... سات ربما بعد زوالها سيتضح ... السيد خدام على استعداد للتاكيد ... كلامه لم يتصد اي خطوات عملية ... ابات عسكرية وسياسية ، وانما ... كلام للمنازلة في ساحة الاعلام ... ديد والتصعيد عشية انعقاد مجلس ... ، وهي الجلسة التي ولــدت ... ت على مستوى الزعامات العربية ... اشدها هذه الايام .

... الساحة اللبنانيــــة ، عملت ... جاهدة في الاسابيع الاخيرة على ... الخواطر بكل وسائل الوساطة ... ناع ، وذلك على ضوء تاكدهـــا ... الكثيرين غيرها ، من ذوي المصالح ... ازية في العواصم العربية ، يحاولون ... طياد في المياه العكرة على حساب ... وحياة وامن واستقرار شعب لبنان ... تضح فجاة لدمشق ان قبولها في ... الامر ، بالسماح لعناصر مسلحة ... ة من ليبيا بالدرجة الاولى ، ومن ... ليبيا ، من اجل اضرام النار في ... اللبنانية ، قد حول الوضع داخل لبنان الى فوضى . لا يمكن كبح جماح مثيريها . فالعناصر التي ارسلتها ليبيا هي من بين «رواد» السجون ،

بقلم
امان عبد الرحمن

و « القبضايات » الذين وعدتهم السلطات الليبية بجوائز مالية عن القتلى الذين يسقطون في الساحـــة اللبنانية .

وجـــاء هؤلاء الى لبنان ليعيثوا في ارضها فسادا ، وهم من العناصر التي يتعذر التسلط على تصرفاتها وكبح جماحها .

هذه العناصر بدورها كانت كذلك العامل المساعد على بلورة عصابات محلية عملت على احراق الارض اللبنانية ابتداء باحراق وهدم وسائل الري ، والمضخات ومحركات الآبار الارتوازية ، وحظائر الدواجن في البقاع – كل حظائر الدواجن – وانتهاء بنشر البطالة والمجاعة ونسف قواعد الاقتصاد اللبناني .

والحقيقة ان سوريا فهمت ان الزمام افلت من ايديها في الشارع اللبناني ، وفهمت اكثر من ذلك ان زعامات عربية وخاصة في الخليج ، والرياض والقاهرة لا يمكن ان تجلس مكتوفة الايدي امام تردي الاوضاع بهذا الشكل في لبنان الا ان لسوريا ، مهما كانت الاوضاع في لبنان ، تعلم جيدا انه ليس بامكانها ان ترسل عبر حدودها مع لبنان سوى افراد وحدات فلسطينية او وحدات مستترة وراء اسم هـــذه الوحدات الفلسطينية ، التي تبنى في كل الحالات وحدات مسلحة بالاسلحة الخفيفـة التي لا يمكنها حسم التطورات عسكريا اما الجيش السوري ، فتحركه نحو بيروت يعرضه للمواجهة مع الجيش الاسرائيلي ، ومضاعفات الوضع في غير حاجة الى الشرح والاسهاب .

النتيجة الحتمية لكل هذا التقييم هي ان هدف تهديد الخدام لا يعدو محاولة اصابة اهداف سياسية واعلامية واقرب هذه الاهداف الى واقع احداث هذه الايام ، هو انعقاد مجلس الامن ، وقد يكون في التهديد السوري تصعيدا للوضع في المنطقة باسرها ، وهو التهديد السوري المعروف – المالوف بالتطرف حتى حافة الهاوية ، فسوريا تبدو كمن تهدد بانه اذا لم تسايرها سائر الاطراف في مجلس الامن بقرارات تلائم مواقفها ، فلن تتراجع عن اضرام نـار الحرب الشاملة ، ابتداء من لبنان ، مع كل العواقب المترتبة على ذلك ، وبينها جر مصر الى الحرب وتدمير قواعد الاتفاقية المرحلية الاسرائيلية – المصرية الخاصة بسيناء .

كل هـــذه التطورات والاحتمالات والتصرفات معا تذكر الجميع بان في الشرق الاوسط لا زالت جهات تفضل اللعب بالنار ، وتظن ان هذه النار تخدم مصالحها . فهل هذه المصالح تتفق مع مصالح شعوبها ، ام انها من الزعامات التي قالت وعملت في الماضي بمبدأ ان الهـــدف يبرر الوسيلة ، بمعنى ان الهدف هي مصلحتها الانانية الشخصية والوسيلة هي حمامات دماء ضحايا حروبها وكوارث تصرفاتها .

اليوميات

قاتل الله السياسة !
بقلم : يوئيل دار

كانت السلطات السورية . تعلن بشتى الوسائل عن موافقتها على تنظيم لقاءات بين دروز الجولان واخوانهم عبر الحدود في مكان ما من منطقة القنيطرة وكانت السلطات السورية تعلن ذلك عبر الاثير واثناء اللقاءات المؤقتة التي تتم من كلا جانبي «سلك الدموع» . وكان عملاء سوريون يدعون في هـــذه اللقاءات ان السلطات السورية قـــد ابلغتهم بهذه المعلومات «الاكيدة» وان اسرائيل هي التي ترفض قيام مثل هذه اللقاءات .

وبدأ دروز الجولان يشكون في صحة الموقف الاسرائيلي . وقد قال لي اكثر من واحد منهم ان اسرائيل هي التـي ترفض ترتيب لقاءات منظمة بغيـــة الضغط على دروز الجولان واستغلال هذا الوضع لصالحها .

وآثرت السلطات الاسرائيلية الوقوف على صحة الادعاء السوري فاعلنت عن موافقتها على تنظيم لقاءات بين الحــين والاخر . وارسل طلب رسمي الـــى السلطات السورية بواسطة الامم المتحدة

في البداية وافقت السلطات السورية ... واتفق الجانبان على اقامة نقطـــة لقاءات دائمة على امتداد الحدود بالقرب من القنيطرة . الا ان الجميع استغربوا عندما اتضح ان السوريين تراجعـــوا واعلنوا عن رفضهم رسميا .

فما هو راي الاصدقاء الدروز الذين لاموا الحاكم العسكري ووجهوا التهم الى السلطات الاسرائيلية ؟

ان اللقاءات ليس قضية دعائية ، بل هي مشكلة انسانية من الدرجة الاولى اذ ان دروز الجولان يريدون مقابلـــة اخوانهم واقاربهم واحبائهم . فحرام هذه المماطلة وهذه المحاولات لتحقيـــق «كسب» دعائي على حسابهم . ولكـــن البعض يابى الا زج السياسة حتى في مثل هذه القضايا الانسانية فيعقد بذلك الامور بدل حلها ، مع شديد الاسف!

متغيرات مجهولة في مواقف ثابتة

ثلاثة ايام قبل اجتمـــــاع مجلس الامن الدولي تبلورت مواقف ثابته بشان النقـــاش الذي سيجرى فيه حول ازمـــة الشرق الاوسط ، الا ان الثبات في هذه المواقف لا يزال عرضة لمتغيرات من جانب هذه الدولة او تلك وبالرغم من اهميــــة المواقف فان تلك المتغيرات هـــي التي تقرر نتيجة النقاش ومدى فاعلية القرار او القرارات التي قد تتخذ في اعقابه .

فما هي تلك المواقف والمتغيرات التي قد تطرا عليها ؟

موقف سوريا

لما كانت سوريا هي صاحبة المبادأة في هذا النقاش فان المنطق يميـــل الى البدء فيها . وهنا لابد من الاستذكار بان قرار مجلس الامن المتخـــــــذ في ٣٠-١١-٧٥ بشان مد فترة قوة الطوارىء الدولية في هضبة الجولان لمدة ستـــة اشهر لم يتطرق الى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في نقـــاش الاسبوع القادم ، وانما فعل ذلك بشكل تصريح رئاسي جاكوب مالك ، الرئيس الدوري السوفياتي للمجلس ، اجتنابا لممارسة الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) . والذي ترمي اليه سوريـــا ومعها منظمة التحرير هو استصـــدار قرار جديد – بصرف النظر عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ – ، يدعو اسرائيل الـــى الانسحاب التام من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، والى منح الشعــــب الفلسطيني حق تقرير المصير واستعادة

مراقب

حقوقه القومية . المشروعة ، واقامة دوله فلسطينية . واعادة اللاجئين الفلسطينين الى ديارهم . وتسعى سوريـــا الى ان يكون مجلس الامن هو الذي يوجه مؤتمر جنيف في تطبيق قراراته وقـــرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينة ومعنى هذا تكليف الامم المتحـــــدة بمؤسستيها الجمعية العمومية ومجلس الامن بوضع حل مفروض على الاطراف المتنازعة لصالح طرف واحد . وفي سبيل ذلك ما زالت دمشق تسعى الى جعـــل الاردن يدور في فلكها .

الاردن يتردد وينسق

والاتصالات الاخيرة بين الاردن وبين سوريا . ولا سيما زيارة رئيس الوزراء زيد الرفاعي لدمشق هذا الاسبوع . تدل على انه لا تزال هناك بعض الامور التي تحتاج الى تنسيق وبلورة . وليس سرا ان عمان ليست راضية كليا عن اشراك منظمة التحرير في اجتماعـــات مجلس الامن في نفس الوقت الذي تتظاهر فيه بالقبول والتاييد .. ومع ان الملـــك حسين ما زال مترددا في حرق جسوره مع الرئيس انور السادات ، وهو ما يريده الرئيس حافظ الاسد بغية عزل مصر او جرها الى سياسته . فانه لا ينتظر ان يتخذ وفد الاردن في مجلس الامـــن خطا منحرفا بالنسبة الى سوريــــا .

مصر ضد التغيير

مصر تقف ضد تغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتؤكد ، كما اكدت على لسان وزير خارجيتها اسماعيل فهمـــي ، ان مجلس الامن لا يمكن ان يكون بديلا لجنيف . وقد اتهم الوزير المصـــري سوريا بالمزايدات في القضية الفلسطينية وغيرها . وتؤكد اجهزة الاعلام المصرية ان لمصر وحدها الفضل في الانجـــازات العربية الحالية ، وانها هي وحدها تقرر مواقفها وسياساتها . وانها ســـيدة ارادتها لا تقبل اية وصاية او توجيه . وتخشى مصر ان اي تطرف في مناقشات مجلس الامن سيستتبع ممارسة امريكا حق النقض فتصبح النتيجة عقيمـــة . وبحكم معارضتها تغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ تكون مصر قد ايدت موقـــف الولايات المتحدة من القرارين ، وبصورة غير مباشرة موقف اسرائيل ايضا . وقد دعا وزير الخارجية المصرية الى دعـــوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد باسرع مايمكن وباعضائه الاصلين . وهو نفس ما دعت اليه اسرائيل بعد جلسة مجلس وزرائها يوم الاحد الماضـــي . والـــى جانب سعي القاهرة . الى تحاشـــي (فيتو) امريكي فانها تعمل ضد محاولة سوريا عزلها في الحلبة العربية والحلبة الدولية في ضوء النزاع الذي نشب بعد عقد الاتفاق المرحلي الثاني مع اسرائيل كما ان مصر تخشى ان تولد السياسة السورية وضعا خطرا يؤدي الى صدام عسكري اخر بينما هي – اي مصر – بامس الحاجة الى الاستقرار وحـــل المشاكل الداخليو .

منظمة التحرير تواجه الضغوط

حاولت مصر من خلال الاتصالات التي جرت مؤخرا بين ممثلي منظمة التحرير ووزير الخارجية المصرية ان حمل المنظمة على سلوك خط معتدل في مجلس الامن وفي حين ان بعض التقارير قد ذكرت ان تلك المحاولة باءت بالفشل فان هناك تقارير اخرى تحدثت عن تفاهم معين بين الطرفين ، وان لم تكشف عن ماهية هذا التفاهم . وليس من شك في ان منظمة التحرير تواجه ضغوطا داخلية من جانب بعض عناصرها بين محبذ لخط معقول ومحبذ لخط متطرف ، وكذلك ضغوطا خارجية من جانب جبهة الرفض .

موقف اسرائيلي

اما اسرائيل فتعارض اي تغييـــر للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واي تغيير كهذا يجعلها في حل منهما . كما تعارض اي قرار جديد يتخذ في مجلس الامن فضلا عن قرارها بمقاطعة جلســـات مجلس الامن هذه . ويقوم وزير خارجيـــة اسرائيل يغئال الون بزيارته الحالية لواشنطن بغية تنسيق موقفي البلدين . وتطالب اسرائيل بممارسة الولايـــات المتحدة (الفيتو) ضد اي تلاعب بالقرارين المذكورين . كما تطالب بممارسة الفيتو ضد اشراك منظمة التحرير اصـــلا ، وذلك باعتبار هذا الاشتراك مسالـــة جوهرية وليست مسالة شكلية . وتحذر اسرائيل من ان غاية سوريا ومعهـــا الاتحاد السوفياتي نقل معالجة ازمـــة الشرق الاوسط من جنيف الى مجلس الامن الامر لا يتفق مع مصلحة الولايات المتحدة . وهذه الغاية معناها تجريد امريكا من انجازاتها والحد من نفوذها لصالح الاتحاد السوفياتي الذي لم يرق له انفراد امريكا بمعالجة الازمة عـــن طريق اتفاقات مرحلية .

لقد اعلنت واشنطن مرارا وتكرارا انها تعارض اي تغيير في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، وانها ستمارس الفيتو ضد اي تغيير كهذا . ولكن تلك الممارسة هي رهن بما سيقدم للمجلس او لا يقدم من قرارات . ويوحي من الاتحـــــاد السوفياتي قد يقدم مشروع قرار يكرر ويحوي صيغا امريكية وردت في بيانها المشترك مع الاتحاد السوفياتي .

ان موسكو لا تعارض في جنيف بل تحبذها ولكنها تعارض في الاتفاقـــات المرحلية . وفي سبيل ذلك تنسق موقفها مع سوريا ومنظمة التحرير وتحاول ان تنسق موقفها مع الاردن ايضا . وعلى طول الخط ليست موسكو راضية عن سياسة القاهرة . وهي تفعل ماتفعله نكاية بمصر . وتنافسا مع الولايات المتحدة .

ان مناقشات مجلس الامن قد تستغرق عدة ايام . ولكن تلك المناقشات قـــد لا تنتهي الى قرار . وتحبذ الصيـــن الشعبية عدم اتخاذ قرار كهذا ليس فقط تفاديا للتعقيدات دولية . بل كذلك لحرمان الاتحاد السوفياتي من انجازومن تقوية نفوذه في العالم العربي وفي العالم الثالث ، واذا حدث ذلك فقد تنتهـــي المناقشات باتفاق جماعي ولكن بـــدون تصويت .

مكافحة اعمال الزعرنة
تتم بالتعاون بين المواطنين والشرطة

سلسلة المخالفات الجنـائيـــة واعمال الزعرنة العديدة التـي حظيت باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام المحلية فـــي الاسبوع الماضي ، شدت انتباه الجمهور في اسرائيل الـــى الظاهرة المعروفة باسم «الحماية» (بروتكشين) . ومرد هـــذا الاصطلاح الى اللغة الانجليزية وجرت عادة استعماله في عالم الجريمة الامريكي . ومفهومـــه «رسوم حماية» . اي ان كل صاحب ورشة او عمل تجاري ، او صاحب ناد اذ فهي «مضطر» ان يدفع لعصابات زعرنة عدة مئات وحتى عدة الاف مـــن الليرات ، كي تحرص على الا يلحق الاذى بمحله ، وعلى الا يمسه سوء .

غير ان صاحب المحل التجاري ملزم عمليا بدفع رسوم الحماية لجماعات من المجرمين ذوي البطش ، حتى اذا لـــم يكن هو معني ابدا بخدماتهم هذه . اما اذا لم يدفع فقد يتعرض محله التجاري وحتى حياته للخطر . ولغرض «اقناعه» بانه بحاجة «لحراسة» . يقوم هؤلاء الزعران عادة بهدم محله التجاري او بحرقه . وكذلك بالاعتداء عليه هـــو وضربه . وتجيء هذه الخطوة بمثابة تحذير ، اذ انه غالبا ما يدفع اصحاب المحال التجارية . بعد ذلك ، المبالغ المطلوبة منهم بدون مساومة .

وكثيرا ما تنجح هذه الزعرنة فـــي ابتزاز «رسوم الحماية» من اصحـــاب الحوانيت والمحال التجارية والنوادي . اذ ان الخوف من التعرض للقتــــل ، يستحوذ على هؤلاء الاشخاص الذيـــن يدفعون الاموال التي قد تبلغ الاف الليرات شهريا . وهم نيسوا معنيين دائما بابلاغ الشرطة ، خاصة اذا كانوا هم انفسهم يمارسون اعمالا غير شرعية مثل نوادي العاب الورق غير المرخصة ، وهكذا فان هذه العصابات تعمل بدون اي عائق . لا سيما وان الشرطة لا يسعها ان تتحرك ضدها . لعدم توفر الشكاوى عندها .

في سوق حيفا

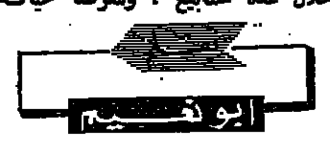
وتنشط هذه العصابات تقريبا في كافة المجالات التي يتم فيها تـــداول الاموال الكثيرة ، مثل الاسواق حيث يبتزون هذه الاموال من اصحــــاب «بسطات» الخضار فيها . وفي الاسبوع الماضي انفجرت قنبلة يدوية في سوق «تلبيوت» في حيفا على ارضية «الحماية» مما ادى الى الحاق الاضرار البالغة بمحل لبيع اللحوم ، رفض صاحبه دفـــع «رسوم حماية» .

وقد تمكنت شرطة حيفا التي شرعت على الفور في التحقيق بالحادث بصورة ناجحة وسريعة ، من اعتقال عـــدة مشبوهين بالقيام بهذا العمل ، ومن ضبط احدى العصابات . غير ان باعة الخضار في حيفا ، وهم اشخاص غيـر ضعفاء ، قالوا انه اذا لم تقم الشرطة بعمل شيء فانهم سيعالجون موضوع العصابات بانفسهم . ولكن على مـــا يبدو تقوم الشرطة هناك بعملها عـــلى الوجه الاكمل .

... وفي حي المصرارة

ومثال اخر لنجاح الشرطة في عملها للقضاء على آفة عصابات «الحماية» ، هو اعتقال ثلاثة اخوة من حي المصرارة في القدس ، تنسب اليهم الشرطة تهم فرض الارهاب والعنـــف والتجـــارة بالمخدرات وابتزاز الاموال . وقـــد احضرتهم الشرطة في الاسبوع الماضي الى المحكمة . بالاضافة الى شاب رابع من الحي نفسه ، وامر القاضي بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معهم . وقال القاضي عندما تلا مادة الشهادات الكثيرة التي قدمت له من قبل الشرطة بانه اذا ثبتت صحة ١٠ بالمائة فقط من انهم المنسوبة لاحد المشبوهين فانه ينبغي احتجازه وابعاده عن المجتمع .

ولم يكن هذا عملا ناجحا للشرطة فقط ، وانما ايضا عملا جاء بمبادرة عضو الكنيست الشاب ايهود اولمرت من كتلة «التكتل» الذي اجرى بنفسه خلال عدة اسابيع ، ومعرضا حياتـــه


ابو نعيم

للخطر ، تحقيقا في حي المصـــرارة . والتقى مع عشرات الاشخاص الذيـــن ادلوا امامه بشهاداتهم حول اعمـــال الاخوة الثلاثة المشبوهين . وقد كفـــل عضو الكنيست اولمرت لهؤلاء الاشخاص حماية الشرطة . اذا هم وافقوا عـــلى الادلاء بشهاداتهم ضد اعمال الاخوة المذكورين . وقد تردد سكان الحي في ذلك . ولكنهم ، وبعد ان ضمنـــت الشرطة حمايتهم ، احضروا بمبـــادرة عضو الكنيست اولمرت الى مقر قيادة شرطة القدس بصورة سرية تقريبا . حيث ادلوا بشهاداتهم . ونتيجة لهذه الشهادات افلحت الشرطة في جمع مادة ادانة كافية لاعتقال الاخوة . واعتبـــر سكان الحي السيد اولمرت منقذا بعدان خلص الحي من جو الخوف والارهاب الذي فرضه عليها الاخوة الثلاثة . واثناء الاعتقال عثر على جسد احدهم موس حلاقة ، واوضح ضابط الشرطة الذي طلب من المحكمة اصدار امـــر توقيف ضد هذا المشبوه ، انه نظـــرا لعدم وجود اية علاقة للمتهم بمهنـــة الحلاقة . فان الشرطة تشك بانـــه استخدمها للموس لتهديد الاشخاص الذين ابتز منهم الاموال .

تصفية حسابات

وواضح ان اعمال الابتزاز والعنف لا تنتهي دائما باجراءات الاعتقال من قبل الشرطة . اذ وقع في القدس قبل اسابيع حادث قتل ، عندما لاقى احد المجرمين مصرعه على يد اعضاء عصابة مجرمين ، على اساس تصفية حسابات داخلية في عالم الجريمة . وعندما عثرت الشرطة على جثة الصريع وشرعت في التحقيق واعتقال مشبوهين بالحادث ، اتضح ان الخلافات كانت ذات علاقـــة بخصومات عصابات للسيطرة على المدينة وتوزيع مناطق «الحماية» فيها .

ان مشكلة رسوم الحماية والعنف ليست من نصيب القدس فقط ، فهاهي الشرطة تشتبه مثلا ان سائقا كان ينقل عمالا من المناطق الى العمل في اسرائيل ، وقتل قبل عدة اسابيع . قد وقـــع ايضا ضحية لاعمال ابتزاز من قبـــل عصابة ارادت السيطرة على نقل عمال من المناطق . وتشتبه الشرطة كذلك ان لهذا الحادث علاقة باعطاء الرشوة .

كما حدثت في الاسابيع الاخـــيرة عدة حرائق كبيرة في المنطقة الصناعية الواقعة جنوبي تل ابيب . وتشتبـــه الشرطة ان لها علاقة بموضوع ابتزاز «رسوم حماية» .

وكانت احدى هذه الحرائق الكبيرة قد وقعت في الاسبوع الماضي في مخزن الورق الارضي التابـــع لصحيفـــة «هارتس» . وانتشرت السنة النيران ، التي استمرت اكثر من ٣٠ ساعة ، الى مخازن ومحال اخرى مجاورة وتقـــدر الخسائر بين ٢٠ – ٣٠ مليون ليرة . وقد اعتقلت الشرطة اربعة مشبوهـين بالحادث . ولم يتضح بعد سبـــب الحريق . الا ان صحيفة «هارتس» كانت اول الصحف التي سلطت بسلسلة من المقالات منذ سنة ١٩٧١ . الاضواء على عالم الجريمة المنظم . ويحتمل ان يكون الحريق اخذا بالثار من قبل عالـــم الجريمة .

وكتبت صحيفة «هارتس» هـــذا الاسبوع بعد اعتقال الاخوة الثلاثة من القدس . ان هذا الاعتقال يشكل الفصل

البقية على الصفحة السابعة

... الى المشرحـــة

تجديد في الانتخابات القادمة

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

من الان ، وقبل موعد اجراء الانتخابات البلدية بحوالي ثلاثة اشهر . بدات المنافسة تحتد في المدن المقرر اجراء الانتخابـــات فيها بين الذين يعتزمون ترشيح انفسهم .

هذه الظاهرة لم تكن متوفرة فـــي انتخابات سنة ١٩٧٢ ، اذ اقتصـــرت المنافسة على نطاق ضيق وكانت الاسباب على ما يبدو تتلخص في :

اولا – ان انتخابات عام ١٩٧٢ كانت اول محك تجربة بين اهالي الضفة وبين السلطة الاسرائيلية لمعرفة حقيقة الكيفية التي ستجري بها الانتخابات وهـــل ستكون نزيهة وديموقراطية ام لا ..!

ثانيا – ان عددا كبيرا من الذيـــن كانوا مؤهلين لترشيح انفسهم فضلوا البقاء داخل قوقعة الشلل رافعين شعار القعود وعدم التحرك حتى لا يسجل لهم موقف او عليهم موقف .

ثالثا – ان انتخابات عـــام ١٩٧٢ اوجدت ردة فعل سريعة ويمكن القول غير مدروسة من قبل الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية ، فانهال سيـــل التحذير من خوض الانتخابات حتى بلغ الامر درجة محاولة دمغ من سيخوضون الانتخابات بالخيانة ، الامر الذي جعل اناسا كثيرين يرددون المثل القائـــل «الشهر الذي ليس لك فيه لا تحسب ايامه» .

هذه الامور الثلاثة مجتمعة اثـــرت تاثيرا مباشرا على كمية ونوعية مرشحي انتخابات عام ١٩٧٢ وادت الى ضالـــة حجم المنافسة .

لكن الانتخابات المقبلة على ما يبدو ستخلو من جميع هذه المحاذير .

فاولا خرجت السلطة الاسرائيلية من تجربة انتخابات عام ١٩٧٢ وما تبعها من انتخابات المجالس القروية بنجـــاح تاكيدها على حيادها في الانتخابات ، فتيقن الجميع من أن الانتخابات كانـــت ديموقراطية ونزيهه ، خلت من اي تدخل من قبل السلطة . وهذه شهادة يضطر حتى الكارهون لاعطائها الى الاعتراف بها والتاكيد عليها .

وثانيا – لقد فشلت فشلا ذريعـــا سياسة التقوقع والبيات الشتـــوي كالسلاحف ، وتاكد اصحاب هذه المدرسة ان مواقف الشلل تضعهم في موقـــف سلبي وعزلة قاتلة ... فاي جهـــد لخدمة ابناء الشعب وفي ظل اي ظرف يكون ايجابيا ، وهذا في اعتقادي هـــو الذي حدا ببعض هؤلاء الى اعادة تقييم موقفهم من جديد .

وثالثا – في هذه الانتخابات لن تكون ردود فعل الحكومة الاردنية وكذلـــك المنظمات هي ردود الرفض والاتهام . فالذين انتخبوا قبل ذلك وكانـــوا مرفوضين عاملتهم عمان بعد ذلك بايجابية ومنحتهم القروض لبلدياتهم ، كما ان المنظمات سكتت وهادنت وتراجعت عن اتهاماتها لهم .

هذه مؤشرات لا شك اخذت تترجم نفسها في هذه المنافسة الملحوظة بين عدد كبير من المرشحين الذين يعتزمون خوض الانتخابات ، وهو ما يجعلني على يقين من ان المعركة القادمة ستكون حاميـــة الوطيس وستحمل الى بلديات الضفـــة وجوها اخرى جديدة . وربما كما جديدا وذوقا جديدا يساعدان على مزيد مـــن النهوض بالخدمات العامة .

وهو ما يامله كل مواطن .

خواطر

طلاب جامعة بيروت
بقلم : فؤاد جبر

من المعروف ان للجامعـــات في البلدان العربية انظمتها وقوانينها الخاصة كل حسب ظروفهـــا ومتطلباتها .. ومن المعروف ايضا ان كل جامعه من هذه الجامعـــات تقبل سنويا عددا معينا من الطلبة الفلسطينيين للدراسة في كلياتها .. وهذا ما حصل بالفعل في السنوات الماضية . وفي هذا العام ايضا .

ومن المعروف .. ومن المؤسف ايضا ، ان لبنان الحبيب مر ولا يزال يمر بمحنة قاسية . طالمـــا توقعنا مع اشراق كل صبـــاح ان تنقشع غيومها من سمائه .. لتزول المحنة الى غير رجعة .. فيفتح شعب لبنان صفحة جديدة مشرقة مـــن تاريخه . فتعود الحياة الى قلـــب لبنان . ولكن التمني شـــيء .. والواقع المر شيء اخر . فالاوضاع تنتقل من محنة قاسية الى اخـــرى اشد قسوة منها ، وتتعقد الامـــور فتخرق الاتفاقيات الواحدة تلـــو الاخرى .. وتزداد معاناة الشعب اللبناني .. ونحن معه بكل احساسنا ومشاعرنا .. معه بقلوبنا ولا نملك سوى الدعاء لله العلي القدير ان يعيد للبنان صفوه .

وابناء الضفة الغربية . الطلبة المتسبون والملتحقون بجامعة بيروت العربية يعانون ايضا من جـــراء استمرارية المحنة وتشعبها .. فقد ضاعت سنتهم الدراسية . واصبح مستقبلهم مهددا ، واضحوا في تيه قاتل ..

ونحن مع تفهمنا لظروف كـــل الجامعات في الدول العربية وعـــلم قدرة بعضها على استيعاب هـــؤلاء الطلبة ، نتوجه الى اصحاب الضمائر الحية من المسئولين في الدول العربية ونناشدهم العمل الفوري من اجل انقاذ اخواننا الطلبة قبل فـــوات الاوان . ونحن على ثقة من ان احدا من هؤلاء المسئولين لن يدخر جهدا في سبيل توفير الامكانيات التـــي تضمن مستقبل طلبة الضفة الغربية من الضياع . سواء عن طريـــق الانتساب او الالتحاق .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .
صدق الله العظيم



يبدو ان لبنان ، بلد الحريات ... كرية والسياسية ، بدأ يشهد ... اية هذه الحريات . والنهاية التي ... بلغاها هنا ، شارك فيها الى جانب ... ة التيارات السياسية المتنازعة على ... تلاف ارائها ومبادئها ، المفكرون ... اك ، وقد قرات قولا مؤثرا لانسي ... حاج اضطرني الى الحديث عنـــن ... ه الازمة يقول انسي «اما الادباء ... المفكرون الذين اختفى منهم حتى ... ت المؤانسة في هذه الظـــروف ... هية ، فمن سينسي لهم غنـــا ... تلفلفوا بظلال الغياب عندما ... احتاج الوطن الى شهادة ضميرهم في ... غير مصيره» .

... ان هذا القول يرجع بي الـــى ... ات سابقة قرات فيها قولا لجان ... بل سارتر يدين فيه «الاخويـــن ... كوره ، والكاتب الفرنســـي ... زاك ، وذلك لصمتهما المريـــر ... حكومة الكومونة العماليـــة ... سقوط الباستيل والثورة الفرنسية ... رها ، مؤكدا على ضرورة تواجد ... كرين في مثل هذه الظـــروف .

... ال هذا ناتج عن ايمان الكاتبين ... رورة تواجد المثقفين والمفكريـــن ... ال ازمة يمر بها وطن صغيـــر ... تاج الى شهادة – كما قال انسي – ... يحتاج الى «صوت مؤانسة» والى ... حضور ضمائر – على الاقل . في ... ة ١٩٦٧ ، اطلق شوقي ابـــو ... را صوته قائلا : «انسي الحاج ، ... كنت في الحرب واليوم يجيء ... انسي ليقول : يا مفكـــري ... الزاوية في لبنان ، اين انتم ؟ ان ... ان بحاجة ماسة اليكم ، داووه ، ... غوا دموعه ، ضمدوا جراحه ، ... معروه الكم معه ، على الاقل ، ... ا عن ان هذا من اضعف الايمان ... اقول لكم ، ان هذا هو دوركم ... ب الا تفوتوه ، فانتم تكـــون ... ك الوطن ، لبنان ، بهذا الحال ، ... لا يدري ، فقد يضعكم الوطن على ... شه ، ولن ينسى لكم فعلتكم ... ل . فاعلنوا مواقفكم ، وساوعوا ... بدته . ان لبنان لن ينســـى ... لكم هذا .

محمد حمزه غنايم
باقة الغربية

تعقيب
فوزي الشافي

التعديلات المقترحة

يوم الاثنين القادم يبـــدأ مجلس الامن الدولي في مناقشة ما يسمى بقضية الشرق الاوسط . وقد يكون هذا الاجتماع مـــن الاهمية بمكان بحيث يتمخض عن قرارات وايضاحات تفضي الى احد امرين : القبول الشامل او المزيد من التعقيد والتازم .

بيد ان المتوقع – على الاغلب – ان لا يعز التعقل السياسي على اى من الاطراف المعنية مباشرة . والجهـــات الكبرى الملتزمة بالعمل على تنفيـــذ القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٨٣٨ . اذ ان الهدف الرئيسي من مناقشات المجلس ، انما هو توضيح حقـــوق ومواقف ، من شانه ان يضفي السلامة الضرورية على المعطيات الاساسية التي تكمن في صلب القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ من جهة ، وتيسير ترجمتها الى العمل الفعلي من جهة ثانية .

ولعله في ضوء هذا الاستنتاج ، يمكن قبول التوقع بان التعديلات الفلسطينية التي تردد الانباء احتمال تقديمها الى مجلس الامن كي تضاف الى معطيـــات القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . يتعثر اقرارها اذا ارفقت بظاهرة اعتدال سياسي في تقبل وجهة نظر مقابلة ، بطرف معني اخر . فالتعديلات المقترحة كما نقلتها وكالات الانباء . لاتبدو متطرفة بالشكل الذي يستحيل قبوله اذا اضيف اليها (صمام امان) يكفل حماية حـــق مقابل . ومن هنا يمكن التطلع من الان الى نجاح اكيد للمسيرة السلمية ككل .

اما الزعم ان الجانب الفلسطيني قد لا يبغي لغيره ، ما يتطلع الى تحقيقه لنفسه ، فانما هو زعم غير وارد بالمرة – برغم كل ما يشاع او ينشر فـــي اشكال مختلفة . صحيح ان هنالك جبهة رفض . لكن هناك ايضا جبهة اكبر منها تعتمد الاعتدال والمعقولية للمسيـــرة القومية . وهذه لابد وان تستطيع عن طريق الحوار والتفاهم . اقناع الجبهة الاولى بالموافقة والقبول بمجرد تحقيق مرحلة ثانية من التقدم .

ولا ريب في ان الاعتراف بحق شعب ما بتقرير مصيره . هو من اهم مظاهر العصر الراهن . واذا كـــان الشعـــب الفلسطيني قد طلب الاعتراف بمثـــل هذا الحق . فان ذلك لا يعني تطرفا ، او انطواء على اية نيات سيئة . بل انه حق متعارف عليه دوليا . وقانونيا . ولعل بعض مضامين القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ تشير الى ذلك في شكل او باخر ، كما نركز على حق المطالبة بالانسحاب من اراضي احتلت في عـــام ١٩٦٧ . وعدم احتلال اية اراضي بالقوة

وليس المطالبة بايجاد شخصيـــة فلسطينية مستقلة ، او العودة الـــى الديار ، بالشيء المحظور دوليا . بل ان هناك قرارات دولية كانت قد ركزت على مثل هذا الحق . غير ان الخلاف يكمن هنا – كما يبدو – في الكيفيـــة والهدف المشكوك فيه .. وهذا امر يحتاج الى ابداء النية الحسنة فـــي الشرح والايضاح ، سواء اكان في البيانات السياسية ام في الخطابات امام اي من الهيئات الدولية بما فيها مجلس الامن ذاته .

وعلى العموم ، يظل من الامـــور الجوهرية العمل الفعلي على اعادة الثقة الضائعة ، ثم التاكيد بان الهـــدف الاساسي هو ان يعيش الشعــــب الفلسطيني في سلام ، وان يعيش الشعب الاخر ايضا في امان وسلام ، في النطاق الذي يريده كل منهما لنفسه ، دون تجاوز او اجحاف بالحقوق والمصالح .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



الاشباح والنحاس

بتلم ميلفين مادوكس

ترجمة وعرض علي الحلي

صدرت في الاونـة الاخيرة الروايـة الجديدة للقصصية الانكليزية المعاصرة دوريس ليسنج وتقع بـ ٢١٣ صفحة ٠

وكتابات ليسنج ٠٠ نسيج خاص موغل في الاستغراقات الصوفية والغموض الحالم ، ففي روايتها السابقة (المفكرة الذهبية) كانت تقف عند تخوم تحرير المرأة من اغلال القهر الاجتماعي ٠

وفي روايتيها اللاحقتين (تعليمات للطيـار بالهبوط على التل) و (الاشباح والنحوس) او «سيرة انسان على قيـد لحياة» استطاعت ليسنج وبنجاح تجريد نفسها من الحاضر والواقع معا ، بحيث افلحت في خـداع القارىء بايحائها انيه ان اسما مجهولا او آخر غيرها تتحدث عنه روايتها ٠

ويرى الناقد مادوكس ان من الممكن اطلاق « قصة شبح المستقبل » على روايتها الجديدة ٠

لقد ظلت ليسنج كقصصية ٠٠ امرأة مجهولة الاسم ٠٠ وحيدة في مدينة لا تمتلك هوية خاصة ٠٠ حتى وجدت نفسها آخر الامر في مجابهة مباشرة مـع العصر وبصورة مرئية ، ولكن بشكل أوهى مما تقتضيه الحقيقة نفسها ٠

لذلك لم يكن مستغربا ان بعض جيرانها من المستأجرين الذين يسكنون معها عمارة سكنية واحدة ٠٠ يتحاشونها في شقتها ، بينما يشاطرون افراد القبائل الوافدة اليهـا بكل سهولة وبساطة !

وعندمارحلت ليسنج الى شرق الولايات المتحدة الاميركية بصورة مفاجئة ٠٠ لم تترك اثرا ما ، سوى نار تبدو مشتعلة للزينة على ارض غرفتها ٠٠ وكانت المكائن في دارها معطلة عن العمل منذ فترة طويلة ٠٠ بينما كان الطيار الكهربائي ممنوعا ٠٠والماء لاوجود له عند هجرتها بسبب كونها تشتري الماء بواسطة الصفائح وكانت هيئة مكتبها البيروقراطية الشيء الوحيد الذي فرض شكلا غريبا على المكان المهجور !

وكانت حزم الاطفال البالغة اعمارهم السابعة والثـامنة والتاسعة على التوالي قد رزمت على عجل ودونما عناية ٠ حيث عاشوا معها على ما كانوا يجدونه من صيد في طريقهم ، بينما كانوا ينامون في ممرات القطارات عبر الانفاق الارضية المظلمة المشبعة بالعفونـة !

وخلال هذه الفترة ــ٠٠ كانت هناك فتـاة تبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة اسمها «اميلي» تعرفت عليها مؤخرا ، بحيث استطاعت ان تستثمرها بشكل خارق ، كما لو كانت تتحمل مسؤوليتها ازاء مزاج ممزوج بتصرفات الشيخوخـة ، الذي يوحي بانطباعات جدية معينة ولكن الفتاة اميلي بمعية عشيقها «جيرالد» استطاعت المقاومة بجهد بشري غير عادي ، لتؤثر في مجمل حياة ليسنج ، الى جانب «هوغو» الكلب الفضولي المدلل الذي يمتلك وجه قطة ، قادر على عرض صور التغيير المفاجئ العام للعالم بما في ذلك الجنس البشري ٠

وكان لاصابة الروائية ليسنج بالنوبة القلبية اثر بـارز في سلوكها حتى بالنسبة لقرائها الذين ظلوا يعيشون اشباح الماضي الميتة واشباح المستقبل التي لم تولد بعد كذلك !

ان خطوات ليسنج القصصية السحرية تبدو طفولية بشكل مستمر ، وقد تكون هي نفسها الطفـلة المقصودة او اميلي الحارس الامين ٠٠ او «كلتيهما » ٠٠ وكانهـا تعيش احداثا من الكراهية التي احتواهـا الماضي ، وقد تكون حقيقة او مشبوهة الوقائع ، غير ان من غير الممكن مطلقا لاي نوع من الماضي ان يبدو كئيبا باردا ومكشوفا الى حـد كبير كحاضر السيدة ليسنج ٠

ان المستقبل ٠٠ هو العنصر الوحيد الذي يمتلك القـدرة على التغلب عند هذا الحد من الادانة ٠٠

ان كتاب (الاشباح والنحوس) رواية ليست عادية ، بل تجبر الانسان على التامل الدقيق حول حاجتـه القصوى الى المكابدة والمعاناة في سبيـل الاخلاص النقي المجرد ، لابراز نوع من الحب والمسؤولية بصورة لم يسبق لها مثيل ابدا، حيث تضع كل المستلزمات غير المحتملة على كواهل البشر ٠

ان المستقبل بالنسبة للسيدة ليسنج ٠٠ اقل من ان يكون موضوع مقالة عابرة ، بقدر ما سيكون تسلط الافكار المنهمرة على العقل الى حالة الاستغراق الملازم ٠

وعلى الرغم من كـل الظروف والملابسات والقوى القاهرة فقد كتبت الروائية دوريس ليسنج التاريخ المرئي للمستقبل بحيث تحاول جهدها اليوم الاستيقاظ من الكابوس الذي يلفها بكل عنف وقوة ومعاناة ٠:

نـير شوحيـط

الاديـب الفهلـوي

الفهلوي – صفة اقتنيتها من كتاب الدكتور حامد عمار « في بناء البشر دراسات في التغير الحضاري والفكر التربوي » ٠ والشخصية الفهلوية هي الشخصية التي بلورها الدكتور عمار في كتـابه ، ولكي نعي هـذه الشخصية نقرأ بعض وصف لهـا (ص ٨٠-٩١) :

من خصائص الشخصية الفهلوية البحث المستمر عن اقصر الطرق لتحقيق هدف او غاية مع تجنب العناء والجد المطلوبين ٠٠ لان هم الفهلوي ليس انجاز العمل على اكمل وجه بل تحقيق هدفه حتى لا يقال عنه بانه عاجز عن ذلك ، المهم بالنسبة اليه هو ان ينجز العمل بصورة تحفظ له « واجهـة شخصيته » ٠ فالطالب الفهلوي في اوساطنا هو الذي ينجح دوما بدون ان يجهد نفسه بعناء الدراسة ٠٠٠ وهو يفاخر بذلك ويستهزىء بالزميل البائس المنعزل الذي يعمل ليلا ونهارا الطالب الفهلوي يهتم اولا واخـيرا بالنجـاح الشكلي وبتحقيق المظهر الخارجي ٠

ومن سمات الشخصية الفهلويـة التي يذكرها الدكتور عمار نزوعها الى الحماس المفاجىء والاقدام العنيف ، والاستهانة بالصعاب في اول الطريق ثم انطفاء الهمة وفتورها عندما يتبين للفهـلوي ان الامر يستدعي المثابرة والجلد والعمل المنتظم ٠٠ تنطوي الشخصية الفهلوية على شعور حقيقي بالنقص تجاه الاخرين وهي لاتستطيع البوح به لانها تتمسك بقيم الحيـاء والخوف من الفضيحة اكثر مماتتمسك بالواقعية والموضوعية وبضرورة الاعتراف الصريح بالنقص لمعالجته والتغلب عليه ٠٠٠ عباراتهـا الدارجة « معليش وبسيطة وماشي الحال وكلنا اخوان » كذلك تتسم الشخصية الفهلويـة بالمغالاة وتاكيد الذات والميل الملـح لاظهار القـدرة الفائقة في التحـكم بالامور ٠٠ حين يقولون «اعتبر المشكلة محلولة» ، « خلص خذها مني »

× × ×

ان اصل كلمة «فهلوي» يرجع الى اللغة الفارسية ، وهي على ما نعتقد ابعد من صيت العائلة المالكة المعروفة فقد كانت لغة الساسانيين في بـلاد الفرس (القرن الثالث للميلاد) تدعى اللغة الفهلويـة ، وهي مزيج من السريانية خطا والفارسية قراءة للتخايل وللتظاهر بالنجاح والخصال الحرف ف في العربية لعدم وجوده الاول في لغة الضاد ككلمة (فارسي) مثلا ٠ وهكذا ليست كلمة فهلوي معنى مجازيا للتخايل وللتظاهر بالنجاح والخصال السلبية ٠ ومثل الفهلوي كمثل البرمكي في اللغة العربية ٠ فقد اورث البرامكة الفرس للغة الضاد صيتهم الذي يشبه ما اسلفنا نعته عن الفهلوي وخصوصا في الكرم والتبذير ٠

ولكي نعي معنى الفهلوي في مفهوم اوسع مما اسلفناه نقابلها مع الكلمة الاوربية SNOB وهي انكليزية الاصل استخدمها طلاب اكسفورد في القرن التاسع عشر ليوصموا بها من كان عديم الاصل والفصل من رفاقهم ومن هنا استخدمت هذه الكلمة في لغات شتى بهذا المفهوم ، حتى لبستعمتاها الفهلوي في وقت لاحق ٠ فقد كتب الاديب الانكليزي و٠م٠ ثاكري في كتابه المسمى « كتاب السنوبيين » (١٨٤٦) وصفا لشخصيـة السنوب (الفهلوي) جاء فيه : هو شخص لا ينحدر من اصل عريق ٠ ولكنه يدعي النسب والحسب كما يدعي البرمكة والثروة ٠ وهو انيق رشيق يدعي العلم اكثر مما هو فيه ، ويحاول في خيلائه الانتساب الى الاشراف والنبلاء ٠ انـه يقيم الاوضاع الحقيرة تقييما حقيرا لمثله ويمكن تلخيص الفهلوية حسب مفهوم ثاكري بثلاث نقاط : ادعاء بالعـلم وبالنسب ٠ رغبة للانتساب للطبقة الراقية واحتقار لمن هو اقل منه ٠

× × ×

وقبل ان نتعرض الى شخصيـة الاديب الفهلوي نمعن درسا في الشخصية الفهلوية عامة ٠ فقـد كتب الاديب الاسرائيلي يسرائيل كوهين بحثا ضافيا اسماه الفهلوي الاسرائيلي نشر في المجلة الادبية موزنايم قبل عامين وهنا بعض ما فيه من وصف للشخصية الفهلوية :

ليس هنالك للفهلوي الاسرائيلي من رغبة للتعمق في الامور ، انه لا يؤدي واجبه على الوجه الكامل ، تكفيـه نظرة خاطفة الى نسخة من الاصل ، اذا كان فيها من الكفاية للوصول الى الغاية ، وهي ان يكون عظيما يختلف عن الآخرين بما يتقنه من الوسائل والرموز والدرجات وسائر الخصال ٠٠ المهم عنده ان يرى بين الطبقات الراقية كمن يفوه بالكلمة السامية، ومفتاح هذه الأبواب هو ما يسمى HIGH LIFE اي الطبقات الراقية الزاهية التي تتاح فيها الفرص للتعرف على اللوين وعلى اللوات ٠ ان هذا السبيل يمنح الفهلوي شعورا بانه ليس من الفلانيين العلانيين بل من سراة القوم ووجهائه ، رغم ان هذا الشعور ليس الا وهما وخداعا ، وان الفهلوي ليس الا لعبة وسقط متاع في ركب الشرفاء والنبلاء ٠

× × ×

وبعـد ان تدارسنا بعض سمات الشخصية الفهلوية ، نتجـه صوب الاديب الفهـلوي ، وهو اديب ذو شخصية ادبية خاصة به نجده في كل حقـل من حقول الادب كما نجـد الطحالب والفطريات وطفيليات النبات في كل غابة ، تخدع في خضارتهـا الزائلة ونضارتها الزائفة ٠

الاديب الفهـلوي لا يـكتب في موضوعات «زهيدة» كما يكتب باقي الادباء ، بل يتخذ الموضوع الخاص ويطلق العنوان الرنان ٠ ان تعبيراته تكاد تضاهي الفاظ المنفلوطي وطـه حسين بجانب اخطاء لغوية « لا بد منها » ٠ انه يستعمل ابلغ الاصطلاحات وخصوصا العلمية الغريبـة فيدسها اشباعا وارهاقا ٠ اما في حلبة الافكار فلا يشق له غبـار ٠ فهو يستعين بالاساطين ويستشهد بفطاحل الفكر مؤكدا مصدره الموثوق وعلمانيتـه الدقيقة ومعرفته الجمة ٠ ان كلامه لا يروي غلة ولكنك تخال ان فيه الدواء لكل علة ، فهو يصاول ويجاول ، يدحض ويفند ، يشير بالبنان ويذلق باللسان ٠ واخيرا وليس آخرا تعود منه بخفي حنين ، ولسان حالك يقول قول الشاعر الجاهلي :

لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ
جسم البغال واحـلام العصافير

اما اذا كان فهلويا شاعرا ، فحدث عن الشعر ولا حرج ٠ ان الشعر في ايامنا اصبح ملجا لكل من يحلم بالمجد بدون جهد ٠ فشاعرنا لا يتكلم عن البحتري وابي العتاهية معاذ الله بل يتكلم عن ت٠س٠ اليوت وازرا باوند ٠ وفي ساعات من التواضع يذكر اسماء من اندية دمشق وجماعـات بيروت ومجتمعات بغداد و٠٠ ومقاهي شارع ديزنكوف ٠ انه لا يكتب الشعر بل يكتب الاعاجيب حتى ولو كانت اعـاجيبه غير موزونة ، غير مقفاة ٠ بدون شعور وبدون افكار ٠ فكل هذه الامور زهيدة يسيرة ٠ انه يكتب عن الله وعن الانسان ، عن السماء وعن الارض ، عن الهول وعن الخوف ،عن نهاية العالم وزوال البشرية ، عن انهيار الايمان السخيف واندثار الماضي الوضيع انـه ينظر نفسه اشبه بالفيلسوف الالماني نيتشه الذي قال بان التاريخ ينقسم الى قسمين : ما قبلي ومـا بعدي ٠ اما اطلاق شعره غير المستعار فلم يكن بدافع التوفير او حتى التقليد بل بكل بساطة ووضوح ٠٠ لقـلة الوقت ٠ ان الشاعر الفهلوي يمكن وصفه بكلمات البروفسور هالكن : (عميد قسم الادب العبري في جامعة اورشليم) في نشوة من نشواته الفكرية اثناء المحاضرات : انه يقتطع شعره من انفه ، فيغمسها في الحبر ويكتب كلمات في مدرجات منحرفة ٠٠ فاذا بهـا قصيدة ٠

× × ×

اما القصصي الفهلوي فهو في الطليعة (الاصطلاح الفهلوي البحت VANGUARD

انه تلميذ يونسكو ومعجب بسارتر ومغرم ببريشت ٠ ابطال قصصـه بوهيميون عزاب يبحثون عن الحقيقة بفانوس ديوجين الكلبي في رابعة النهار فلا يجهرون بها تواضعا منهم ٠ انهم يمعنون بالوصف ٠ واي وصـف ؟ وصف جرح وعاهة ، قذارة واهمال جنس واستهتار ، شعور لا مبـالاة واحتقـار الاوضاع ، كشف عورات المجتمع وفضائح السلطة الحاكمـة ورذائل الحـكام ٠ ان فنهم مجرد وافكارهم وجوديـة وتيارهم سيريالي وواقعيتهم عنيفة ، انها اكبر من ان تصور الحياة ، هي مثالية لا مثيل لها لا تنظر للاعالي كمثالية افلاطون بل الى اعماق الرمل كمثالية النعامـة الذكيـة ٠

اما في ادب المقالة والبحث ، فحظ الفهلوي غير كثير لان هذا اللون اعسر الوان الادب فهلوة ، اي اصعبها مراسا للتستر والتخفي والتقنع والالتواء ٠ وفي هذا المجال يتخذ صاحبنا ادب النقد فيصبح هو هو «صاحب المحل» ٠ هو الآمر الناهي ، هو الحـاكم ، وهـو القسطاس ، وهو الحكم ٠ يبعث هذا الى المشنقة ويرسل ذاك الى العرش٠ ولا من سائل في رعية الادب يساله – بلسان سفر الخروج – من عينك وزيرا وحاكما علينا ؟

ان الاديب الفهلوي لا ينتج حسب العرض والطلب فحسب ، بل حسب آخر ازياء المنتديات الباريسية ٠ لا يهمه ماذا يقدم الى قرائه بل يهمـه كيف يقدم ٠ ان هذا الاديب يكتب اكثر مما يقرا ٠ ويكتب اعسر ممـا يستطيع هو فهمه ٠ ان الغازه ليست الا اتهاما للغير بعدم الفهم ، دون ان يشير اليه مشير كما اشار ذلك الطفل في قصة اندرسون الى الملك العـاري واعلن عن الحقيقة دون وجل ٠

الاديب الفهلوي جاء الى الادب من الاعلى ، بقفزة من البرج العاجي ، لا بصعود متواصل في سلاله الضيقـة ، انه يستطيع ان يشتري الادب ويبيعه اكثر مما يصنعه حرفا حرفا ، وهو قصير الباع ضيق النفس قليل الصبر، لا يلبث ان يكتشف ان عاجـلا وان آجلا بان هذه الهواية المملة غـير مناسبة لمواهبه الواسعة ولوقته الضيق فاذا به يستجمع قصاصاته المبعثرة ويختفي من الشباك دون سـلام ، دون كلام ٠

دمعـة

شـعر : شفيق حبيـب

«الى روح الفقيد ابراهيم عيد في ذكراه الاربعين»

جئناك تغرقنا الشجون	والوجد ثوبك عيلبون
جئنا بقلـب نـازف	ومصائب الدنيا فنون
فالحزن اكبر عندنـا	مما تنوء به السنون
ما كنـت اوثر جيئة	والدمع تذرفه جفون
والصدر يثقله الاسى	والقلب كالثكلى حزين
قالوا : توقف قلبه	وعرفته لا ٠٠ لا يهون
وسالت نفسي اى خطـب ذا أكذب ام يقين ؟	
قلب احب الناس كل	الناس يغرقه السكون؟
وسفحت دمعـة موجع	وعليه كم جادت عيون
بالامس كان كـوردة	والناس حوله ياسمين
أتوى الشباب وزهوه؟	والعنفوان أيستكين ؟
انـي عرفتـك سيدا	للخيِّر الندى حصن حصين
واليوم ذكرى الاربعـين تكاد تقتلني الشجون	
لعنت يد الاقدار تقطـف زهرة ٠٠ نيس المنون٠٠	
كان الاشم عجمتـه	فوجدت عوده لا يلين
غر الشمائـل كـان	سمحا فيه يزدان الجبين
فشماله لم تدر مـا	كانت تجود به اليمين
نبكيه دمعا عندمـا	والجرح أعمقه الدفين
قدر كوجه الليل اسود ، عابس ٠٠ نذل خـؤون	
حق علينا ان نمـو	ت، لنا مواعيد تحين
فاذا تركنا فوق وجـه الدهـر آثارا تبـين	
ذاك الخلود وما الخلو	د لغير فارسه يكون٠
دير حنا	٦-١٢-١٩٧٥

الكاتب الليبي يوسف القويري: السياسة كالحب والتنفس !

– اذا ادركتم مقدار حدة السكين عندما تلامسه اصابعكم ، فلا شك انكم ستدركون عناء الكاتب عندما تتفحصه نظراتكم الجافة – ٠

هذا كلام للكاتب الليبي عبد الله القويرى ، الذى خصصت له مجلـة – جيل ورسالة – الليبية ملفا خاصا بعنوان – عن الموقف والكلمة والظروف الصعبة – ، مع مقدمة العدد كتبها سعد نافو عن الكاتب ، وفيها اشارة الى قيمة يوسف القويرى ومميزاته كمـرب وككاتب اجتماعى ليبى متميز ٠

والقويرى يمتاز ، حسب المجلة ، بهذه النقاط :

اولا : انه حاول في انتاجه الفكرى ان يلتزم بالصدق ، ولم يزخرف افكاره بالبهارات والتوابل ، التى قد تثير شهية البعض ولكنها لا تفيدهم في شيء ٠

ثانيا : ان التزام القويرى بالجدية في طرح الافكار والتصورات ، لم يمنعه من الاقتراب من هموم المواطن العادى٠ الذى يهتم بالاشياء التى تملا حياتـه اليومية ، قبل ان يفكر في مصير البشرية او تلوث البيئة في البلاد المتقدمة ٠٠

ثالثا : الاتجاه الذى سلكه القويرى في التصدى لقضايانا الاجتماعية المتشابكة والمتداخلة ٠ حاول فيه الابتعاد عن صور الواعظ المرشد او الخطيب المفوه ٠ ولذلك تمكن من التسلل الى قلب القارىء وعقله بدون ان يلجا الى التشبيهات المكررة ٠ او الصور التقريرية المباشرة التى اصبحت تغلف ادب هذه الايام٠

رابعا : واسلوب القويرى يتجه الى الهدف مباشرة ، ولا يحاول الغرق في صور خيالية ، تعالج المشاكل الوهمية ٠ التى يخترعها بعض – كبار الكتاب – لكى يصرفوا بقية عمرهم في وضـع العلاجات الناجعة لها ٠٠ غير ان هذه اللعبة ، لم تعد تسلى القارىء كثيرا ٠

ولذلك فان كاتبنا اختار ان يتجه الى الهدف مباشرة ٠ وبكل ما في الواقع من قسوة ومرارة ٠ –

الثقافة الوطنية

وهكذا يبدو هذا الكاتب ، من سياق الملف ، الذى يتضمن مقابلة معه ، مقالات ميدانية ونظرية وبيبليوغرافيا ، نتاج ثقافة وطنية تلحظ الثقافة عـلى انها طريقة عمل واسلوب تعبير ٠من هنا ياتى رايه بالثقافة والمثقفيـن امكانية مادية لا بد من تسجيلها ٠ يقول :

– ان احتجاج المثقفين ورفضهـم نابعان من ان الحياة لم تعد تجذبهم بحركتها ٠ وهذا ناتج عن الواقع الثقافي السىء الذى لم يستطيعوا ملاءمة انفسهم معه – بالاضافة الى الظروف السيئة الصعبة – فالادعاء ، والسطحية والوراقون يسيطرون على الجو الثقافي حيث تبدأ الحياة الثقافية تشكل دائرة مغلقة بعيدة عن روح العصر ٠٠ وليس القتل للحياة الثقافية من الادعاء فالادعاء سهل وقد يربح صاحبه ومن حوله في امور كثيرة ولكنه في الحياة الثقافية يمثل وباء سريع الانتشار بمقدوره ان يقضى عليها ٠٠ هو عملة يمكن التعامل بها في الاسواق والبنوك ولكنه شيء كالسم يجب حصره والقضاء عليه في الحياة الثقافية والادبية –

ان مرتزقة الفكر وتجار الكلمة شعار مبادىء لا يؤمنون او يعترفون بها الا من خلال اموال الشعب التى يتقاضونها ، يجب النظر في امرهم سريعا فقد استفحل الداء واستشرى ، وحتى يعود اصحاب الحق الشرعيون الى مواقعهم التى لم ولن يتخلوا عنها يوما او ليلة ٠٠ وما هى الا تجربة على حساب اصحاب المواقف – ٠

من هو ؟

من هو يوسف القويرى ؟ انه كاتب وناقد ليبى معاصر ٠ له عدة كتب المقالة والقصة والشعر ٠ وابرزها – الادب والحياة – ، حيث يتناول ارنست همنغواى وروايته – ثلوج كليمنجارو ويقول ، ببساطة عن هذه الرواية ، همنغواى – يبدى ولعا شديدا بالقصة وباستراق النظر الى داخل النفس هذه القصة بالذات اكثر مما في غيرها من عمل ادبى واحد قراه لهذا الكاتب وانما يبدى ملاحظته من خلال رؤية شاملة لفن همنغواى ، ويظهر هذا بوضوح من خلال ما يتفق حوله الاخرون الذين كتبوا عن همنغواى انه لا يبدى اهتماما بما يجول في شخصياته ، وبما يجرى او يتفاعل عالمهم الداخلى ، فهو يتجه ، اى نعم نحو الظروف الخارجية المحيطة بالنفس فهى عنده الوجه الاول لسلوكه في الاجتماعيين ، ومن ثم تشكل النواة الاساسية لموقفه من في عالم همنغواى الصاحب ، والتى تؤكد ان همنغواى لم يهمل الجانب النفسى عند قصصه ٠

الملاحظة الصادقة

كما يتناول الشعر في مقال له يقول : – فلكى تعبر عن شيء لا بد ان تكون مشغولين به ٠ مهتمين به ولا بد ايضا ان تكون ممتلكين لأداة لغة حساسة او مزمار حلو ، او الوان حتى تنقل ما تشعر به الى عيون الاخرين وقلوبهم – ٠

ويناقش القويرى في هذا المقال ما ذكره غالى شكرى من ان الشعر العربى يعانى في بعض نماذجه من – تودد السياسى – ويرد على ومن ثم يذكر النقص في هذه الملاحظة ويقول ذلك بقوله – ان هذه ملاحظة صادقة ولكنها ناقصة – ، – السياسة جزء من الحياة العامة – ٠

وباختصار شديد يقرر القويرى مهمة من حياة المواطن العربى الذى يعبر عنه وعن قضاياه الحقيقية اذ يرى ان السياسة كالحب والتنفس وهى جزء لا يتجزأ من الاهتمامات اليومية ٠

المتطفلـون على الادب

بقلم : فرحات بيرانى – دالية الكرمل

اثار انتباهي وحفيظتي مـا سمعته من الاديب المصري الكبير الاستاذ «انيس منصور» عندما تحدث من على شاشة التلفزيون الاردني قائلا انه الف اكثر من خمسين كتابا ، وترجم اكثر من خمسة عشر كتابا ، وان في مكتبته ما ينيف عن الاربعين الف كتاب وانه مستمر في الترجمة والتصنيف، وانه وبكل تواضع وذوق تجرا ان يطلق على نفسه لقب «اديب» !!

اما سر انتباهي فيكمن كمـا قال سقراط في وجوب معرفة الانسان قدر ذاته لكي يقرر مكانته في المجتمع ،وان لا يلقي الالقاب جزافا على نفسه او غيره لغاية في نفس يعقوب ، كما يفعل بعض المتادبين ، والمتطفلين على الادب في هذه الديار حتى كثر الطباخون ، وطاشت الطبخات ، وانعدمت المقاييس الادبية واختلط الحابل بالنابل ٠ فكل فاشل في حبه يصدر ديوان شعر ، وتطلع الجرائد وبعض النقاد (يخزي العين) بالباسه لقب شاعر او اديب او استاذ الخ ٠٠ وكل مراهق يمر بفترة جنسية عصبية في حياته تتبلور مفاهيمه في ما يسمى بمركب النقص يخـرج علينـا ، بهرطقات بيزنطية يدعي انه اتى بجديد من الفلسفة يفوق جهابذة الفلسفة، امثال كونفوشيوس وسقراط وافلاطون!

واما سر حفيظتي فهـو ان هؤلاء المغرورين لا يجدون من يردعهم ويضع حدا ، بل على العكس يفتشون في كل بلد عن بعض الانصار لكي يهللوا ، ويسبحوا بعبقريتهم التي لا نظير لها ! وكل ذلك باسم التجديد !

فيا امثال هؤلاء رحمـة بالادب ، وقليلا من الذوق !

انني افهم ان للادب اصولا ، وان للادب رسالة ، وان اصول الادب هي ان يتمكن الاديب من صنعة الكتابة عن طريق معرفة ادوات التعبير ، وذلك لن يتاتى الا عن طريق المطالعة والدرس والتمحيص في المعاهد العليا وغيرها ٠ والا فما معنى ان يؤلف البعض كتابا وهو لا يميز بين الفاعل والمفعول به وما معنى ان تقلب ديوان شعر ولا تجد فيه قطعة واحدة تستحق ان تدرسها لطلبتك على اعتبار انها ادب (كمـا يقول في العامية حشا العيش !)

ان في مجتمعنا من المشاكل والقضايا والمعاناة الشيء الكثير التي تستحق اهتمام الكتاب والشعراء ، فاين الجراة الادبية واين رسالة الادب ؟!

صـورة فكاهيـة

بقلم : فايز الكردى – عكا

شاب في مقتبل العمر ٠ يقف مثل غيره في الدور منتظرا وصول الباص او «الحافلة» على راي «المجمع اللغوي»

والوقوف في المحطة وانتظار وصول الباص «عذاب» يعاني منه عادة كل راكب الا اذا كان وقته لا حساب له واعصابه من حديد تحتمـل حرارة الصيف القائظ او برد الشتاء القارص

على ان ذلك الشاب تميز عن بقية «المنتظرين» بحركات دلت على مدى ترقبه وقلقه ونفاذ صبره لتاخر وصول الباص ٠ حيث جعل يروح جيئة وذهابا ثم يقف ثم يسير ثانية وهو يتافف «وينفخ» في غيظ ظاهر ٠ وكـان في حركاته تلك ما يلفت نظر بقية الركاب الذين لا يقلون عنـه عجلة ولكنهم يفوقونه دون شك صبرا واحتمالا ٠

واطل من بعيد كهل يسير في اتجاه الموقف بتؤدة ورصانة وهو يتوكا على عصاه ٠ فلما وصل اخيرا وقف في آخر الدور ٠ وبعد مضي دقائق قليلـة بدات تظهر عليـه هو الاخر علامات نفاذ الصبر : اذ اخرج ساعته من جيبه وكانت الساعة محفوظة داخل علبـة واقية يحميها من الصدمات ومربوطة بسلسلة تتدلى من الجيب الامامي وتنتهي بحمالة الحزام حتى لا تسقط او تشل ٠

وبعد ان اخرج الساعة من «علبتها الواقية» نظر اليها حيث عرف الوقت ثم اعادها الى مكانها واقفل العلبـة الواقية وهم باعادتها الى مكانها داخل جيبـه ٠ وتصادف في تلك اللحظة بالذات ان مر بقربه «الشاب العصبي» الذي كان ما زال يسير جيئة وذهابا فلما رآه ينظر بساعته ساله عن الوقت وعندها دار بينهما الحوار الطريف التـالي :

الشاب – كم الساعة من فضلك يـا عم ؟

ونظر اليه الكهل نظرة ازدراء ثم قال بصوت ساخر :

لا ٠ هذه حركات اعرفها ٠تسالني عن الساعة فاجيبك ٠ ثم تتبسطني في الحديث ٠ فتعرفني بنفسك واهلك وعملك ٠ وعندما نصعد الى البـاص تجلس الى جانبي وتواصل الحديث املا ان اجيبك حتى تزول الكلفة بيننـا فاحدثك عن نفسي وعن الدار وقطعة الارض التي املكها والمعاش الـذي اتقاضاه من التامين ٠ والاهم من هذا عن ابنتي الوحيدة ٠

وعندما اهم بالنزول ادعوك لزيارتي فتقبل الدعوة وتحضر الى بيتي لترى ابنتي وتخطبها مني ٠

لكن اسمع ٠ مهما حاولت لـن تنجح ٠ لاني لن ازوج ابنتي من شاب «طفران» مثلك لا يحمل معه ساعة يعرف بها الوقت ٠

رســالة من مراقب في القضيــة رقـــم ١٣

بقلم : فاروق مواسي — باقة الغربية

ي مجيد وفرحات
اطيب التحيات
لي ان اقرا «القضية رقم ١٣»
ملت منجذبا الى النهـــاية ،
كمن يشاهد شريطا سينمائيا
ي صعود وهبوط ، ابحث عــن
لذي دفع فيروز ان تلقي بروزي
هلكة ، فيقتل ويقتل ويقتــل
ل له ما يبرره احيانا .
ية فيها من الرعب ومــن
ما يجعلها قضيـــة مشوقة
اسمحا لي ان اقف عند بعض
ات :
حول تصدير الــكتاب » من
ان لا ينطلق اثنان من نقطة
ة ...
كيف لا ينطلق الاثنان من نقطة
ما دمت العقدة والحبكة وطريقة
مدروسة ؟
ما معنى ان يلتقي اثنــان في
رواية ؟ الا نلاحظ في ذلك تمزق
والانفصال ؟ اسأل هنا مـــع
ان نسيج الكتابة كان على حول
، ربط احد الكاتبين اللحمة
ى ، وكل ما فعله الاخران ان
، خيالا الى خيال ، اقول ذلك
ما ان كل قصة او رواية يجب
تصل نفسيا بالكاتب ، والا فان
يخرج من القلب لا يصــل الى
ب .
وبقدر ما نجد صورا واقعية
حياتنا فاننا نجـــد الشطحات
دة .
الصـــور الواقعية وصف
س « الالة الشيطانية التي لا
ها احد في القرى سوى الذين
ون على الاهالي الفاتير واصحاب
ذ وقد باتوا كثيرين في قرانا »
١٥٣ . « شعرت ان غــرفتي
يرة صغيرة جدا ، واخذت اتخيل
انها الاربعة بدأت تقترب مني »
. ١٠٩
ما ان المثل « يقتل القتيـــل
شي في جنازته » ص١١٣ يطابق
ي الحال مطابقة ملائمة .
ن الصور غير المعقولة ان تجد
ة القتلة — والتي كانت الضحية
ل — تدفع بلمياء (حبيبة رمزي)
دار المعلمين ، مع انها ليست
ها وهي قاسية عليها . وهل من
روري ان يعترف رمزي للمياء عن
ه مع بهية ، وما المبرر لذلك ؟
بهية قالت لها ؟ وهل حقـــا
ح ذلك ؟

بالاضافة الى ان تسارع الاحداث يجعلنا نبتعد عن واقعية الرواية ، وكانها ضرب من الفانتازيا ...

« وعدت بعدها مرتين او ثلاث الى المدرسة فلم تر الادارة بدا من طردي وهكذا كان — طردت » ص ٧٠ .

فهل يتم طرد المعلم او بعبارة اخف فصله بهذه السرعة ؟

فما اكثر الحوادث المتسارعة وكلما وصلنا الى ازمــة دخلنا الى ازمة تتسلوق اجيجها وتطرد حتى تقف مبهورين لنتساءل وماذا بعد ؟ تمد الى الرواية وتحاول ان تختزلها:

معلم من ابناء القرية انغمس في المدينـــة وملذاتها ، احب فتـاة وخطبها ، وكان للفتاة خالة — بهية — عكرت صفوهما ثم تجد المعلم مفصولا، تدفعه لقتل بهية ، وكان يعاونهـــا موسى على تنفيذ خطة القتل . وبما ان موسى ارغمه على القتل فانــه بالتالي يقتل مـوسى وعندما تعترف فيروز ان لياء — خطيبته الاولى — هي اختها وان بهية خالتها ، وقد عملت على قتلها انتقاما . قام رمزي بتنفيذ الجريمةالثالثة — اي قتل فيروز —.

ويعترف رمزي بالجرائم الثلاث ، ولكن سامي الضابط وهـــو صديق قديم يحاول ان يجد تبريرا له وهو يرجو من المحامي ان يساعده .

وهنا لا نعرف حــكم القضاء ؟ لكن المأساة ظلت تطرق اذهاننا ! هل المدينة موبوءة الى هذا الحد ؟ اما كانت هنــــاك روادع كافيـــة لقي رمزي ؟

ثم اين نجد شخصية رمــزي في مجتمعنا ؟ وكيف يمكن ان تقـع ؟

كم كنت اود ان ارى القصة دون عواطف سامي الضابط ودون المحـام موسى اصلا ودون الوقفات التي لا تفيد النص ، ثم ما هي ضرورة قتل فيروز ، الا تكفي ضحيـة واحدة ؟

ثم كيف يسرد رمـــزي قصتـــه للمحامي ، والمحامي يصغي ؟

لماذا لا يكتب للمحــامي تفاصيـــل قصته خاصة وهي مكتوبة بالانشـــاء يستغرق في وصف الجزئيات ؟

قلت آنفـا هنالك بعض الوقفات التي لامبرر لها كالشعر (ص٢٠) واجمل من هذه الابيـات ما ورد في (ص ٧٩) .

« شعرت برغبة ملحة في اناكتب قصيدة ، تناولت ورقة وقلما ورحت على ضوء شمعتي الصغـــيرة ادون ما اشعر به » .

ومثل هذا الانشاء رائع ، وكـم تظهر ومضات شعرية هنـــا وهناك ولا غرو فالمؤلفان يشعران نـ

« انتهت العيـــون من عناقهـا » ص ٢٣ .

« راحت عيـني الشجاعـة تحضن كفها ... » ص ٢٢

« فابتسمي حتى ابتسم » ص ٢٧

« ارشف منه عصـــير النسيان » ص ٥٢ .

« ثورتي الســـرير » و « لهاث الســرير » ص ٧٢ ، ٧٧ .

بالاضافة الى وصف يافا ص ٢٠ الذي يتاتى للوي اللوق المرهف ، ورسالة رمزي الى الاهل ص ٧٤ التي يصوغها القابض على زمام الكلمة .

ومع اعجابي بالومضات هنا وهناك كان يؤلمني — استعمالات خاطئة اتيت على حثالة الـــكاس ص ٥٢ استعملت اكثر من مرة والصواب ثمالة ...

تقد الطعـــام ص ٨٥ وكذلك ٩٥ والصوب نفد وخطاب المثنى بلغة الجمع:

« انتظرتهم (مـوسى وفـــيروز) طيلة ذلك اليوم لكنهم لم يحضروا » ص ١١١ . نمـوذج اخر ص ١٠٤ . اصيغ الكلمـــات ص ١٤٣ بدلا من اصوغ ، وغيرها من الاستعمالات التي لا تليق واللغة المصوغة بعناية ظاهرة وسلاسة مريحة للقراءة ..

واخـيرا ..

برغم انني لا ارى هذه الروايـــة تمثل ادبنا بقدر ما تمثل المسلسلات التلفزيونية الا انني ارى فيها اتجاها جديدا ونقطة انطلاق روائيــة سردية تصل الى ايدي الجمهور ، توقفه امام تساؤلات لكنها لا تثقفه .

ومهما كان فالجمهـــــور بحاجة الى الكتـــاب ، وهو يقبـل على النثر وخصوصا القصة . فلماذا لا تكتب الرواية عندنا ، ولمــــاذا لا يتبنى التلفزيون الاسرائيلي فكرة اخراجها ، فمثل هـــذه القصص المثـــيرة مادة دسمة لجمهورنا .

وتحية الى مجيد حسيسي والىفرحات فرحات في اثارة هذه القضية المثـــيرة حتى ولو كنا نعيش في قضايا اكـثر اثارة واشد خطورة .

تعقيـــب
على رسالة فاروق مواسي

عزيزنا فاروق

الف الف تحيـة ،

استلمنا كتابك ، وسررنا ان تقرا ملاحظـــاتك البناءة حول الكتاب . وبناء على طلبك نرجو بهذا ان تسمح بان نلقي الضوء على بعض ما جاء في مخطوطتك من ملاحظات :

١ — حول تصـدير الكتـــاب فان العبارة التي وردت فيه فلسفية اكثر منها مقدمة لظروف وضع الكتاب ، ولكن هذا لا يعني اننا لم ننطلق من نقطة واحدة ، وهذا ما اشرت اليـــه بالفعل .

٢ — انطلاقا من النقطة الاولى نــود ان توضح لك يا عزيزنا ان الكتــاب تم وضعه من اللحظـــة الاولى وحتى الاخيرة على اساس تسلسل منطقي مشترك بيننا ، ولم يصنف احـــدنا خيالا على خيال الاخـــر ، انما ساهم كل منا بنصيبه في الكتاب، وباختصار فاننا نخبرك ان الفكرة الاساسيـــــة لواحد منــا ، تعاقدنا على بحثها ، تطويرها واخراجها في هـــذا الــكتز الموجود بين يديك (تعبيـر جميل . اليس كذلك ؟!) .

٣ — ليس بعيدا أن تدرس لميـاء في دار المعلمين حتى مع وجود «خالة» ما دام الوضع المالي ميسرا ويسمـح بذلك . ثم ان ارسال الخالة بهيـــة — لمياء الى دار المعلمـــين لا يعني بالضرورة حبا لها .

٤ — المحامي يستمع الى موكله، خاصة في لقائهما الاول . من يكتـب النص في مثل هذه الحالة، هو الطبيب النفساني .

٥ — بالنسبة لاصول اللغـة وكما قيل : «ومنكم نستفيد ، لكن اسمح لنا بملاحظـــة :

خطاب المثنى بلغة الجمع جائـز في اللغة ، واذا اردت ان تتاكد من ذلك، راجع مجلة العربي (تموز ١٩٧٥).

بالنسبة لنفد الطعام ، هذا خطــا مطبعي للاسـف ونستميحك والقــراء عذرا . اما بالنسبة للحثالة فالحق معك لا اوقعك الله في مثـــل هــذا (المازق) .

واقبل تحياتنا العطرة .

ملاحظـــة : انشر اينما شئت ولك الشكر سلفا .

مؤلفــا
القضيــة ١٣

من مسودة قلميــة

الــدافـــع

بقلــم : زهــير دعيم

ر الهموم يكتنف البسيطة في
ه الايام ، وكثيرا ما يتركها حبلى
ين لا يخلو من مسيس من اليأس
لوطا احيانا بانواع من الحقــد
كراهية ، مجبولا من طين الرذيلة
شك ، حيث ينصهر احيانا امام
ة عطر او ذرة خير ويعود من جديد
نا صالحاء

كان الوقت مساء . وكانت الشمس
رف على الغروب متلفعة بوشاحها
حمر ملقية على الارض ظلا من الرهبة
لسكينة التي طالما وقع الاحساس
شري فريسة لتخديرها السحري
نت انا المدرس في احدى المدارس
علية من رواد الحانة المسماة حانة
ظين ، ومن الدائبين المجتهدين
ين يعاقرون الخمرة يوميا هربا من
وم الدنيا ومتاعبها باحثا عن اللذة
سحرية التي تقدمها عصارة العنب
لبيـــه في نفس وتروح شاويهـــا
نبرتعاطيها . ولست اعلم باللذات تفسير
الى المشاعر التي انتابتني في هذه
ة ايضا اثناء دخولي الروتيني لحانة
قين ، تلك المشاعر التي انتابتني
ل ما تقل سنة بالضبط ، نعم نفس المشاعر
يما اقوى منها واشد . قد اجتاحتني
ل سنة بالتمام فقد دخلت الحانـة
جلست على اقرب كرسي ، وطلبت
العادة كاسا من الويسكي التي يطيب
. وهممت بالشرب ولكني لم اجد
نفس الرغبـــة ، يا الهي مـــاذا
صابني ؟ ماذا حدث ؟ انا الذي كنت
صرف جل راتبي في هذه الحانة في
سبيل الخمرة اجد اليوم في نفسي تمنعا
ولم احتمل .. ولم اصمد امــــام
الشاعري ، ووجدت نفسي في الشارع
قاصر وسط الزحام ، واذا بي التقي
جارتنا القديمة منال . نعم صديقة
تلك الجارة التي قضيت طفولتي كلها
وحية .

العب واذاكر اياها .. ورحلت .. وحزنت .. وها انا اليوم التقي بها واندفع نحوها وتندفع نحوي .. فتاة في ريعان الصبا ، ممشوقة القوام ، تميس بجسدها الفتان وصدرهـــا الناهد الذي يلوي الاعناق .. ماذا اقول .. يصعب التعبير في هـــذه الحالة .. لقد تبلطت على مشاعري واحاسيسي ، ومدت منذ تلك اللحظة اصابعها الخفيـــة الى قلبي المنطوي فزرعته محبة وسقته ايمانا من نهر الرهبة ، وعرفت عيني على الابتسامة البريئة بعدما كـان العبوس والحزن كحلها ، ايقظت في ضميري ووجداني عنصر الحنان والرأفة الذي وزعتــه اكاليلا على رؤوس تلاميذي ، اشهرت في نفسي عصا التمرد والعصيان على الحقد والضغينة ، نعم ..ماانقلب بها مفهوم حياتي .. انقلب راسا عـلى عقب ، اصبح بسمة طفل بريء ضمه حضن امه الدافيء وسقاه لين الطمانينة والحنان ، اصبح كامل غريق وجد لوحا من الخشب بعد ان حطم قاربه وسط عاصفة هوجاء في وسط اليم.. نعم بسمة طفل وامل غريق وما شهد الحياة غير املها ؟! .

ومضت الايام وتعلقي بمنال يتوطد ويشتد ، وهيامي بها اصبح يفوق كل حد . واصبحت هي هي كاسي التي اواجه به هموم الحياة وجهـــا لوجه واجابه به المصاعب ، ونجحت.. واصبحت من البارزين .. ولكن فرحتي لم تتم فقد اختطفتها يد المنون فجاة وذوت تلك الزهرة التي ايقظت مشاعر عصفور قد ترك العش قبل قليل ، وابعدته بأريجها عن مياه المجاري الملوثة . ذوت تلك الزهرة وفي قلبها غصة هكذا قالت قبل وفاتها بقليــل لانها لم تصل معي تماما الى بر الامان .

نخلـــة

شعــر : مؤيـــد ابراهيم

قالوا : كـفى طـال ما زاولت من عمل
فاجنح الى راحـــة محمودة الكســـل
انفقت خمسين عامـا من حيـــاتك في
جهـد جهيــد بـــلا لأي ولا كـــلل
فانفض يديـك ، رعـاك الله ، من دأب
فآلـة الجسم لم تعصم من الخـــلل
فقلت : ما دام بعض الروح في جسـدي
لا ينتهي عمـــلي في الارض او أمـــلي
لسوف اعمـــل مرتاحـــا الى قـــدري
بلا انقطـــاع ولا شـكوى ولا مـــلل
فانني نحـــلة في الحقـــل دائبـــة
تمـــوت حتما اذا كفت عن العمـــل
قد انفع الناس ، بعض الناس ، من حمـتي
ببعض بـرء ومن شمعي ومـــن عســلي
على العطـــاء يـدي ظلـــت معـــودة
اعطيـت للغـير من روحي ولم أزل ..
فكيف أحرم بعض الناس من ثمـــري
لســوف أعمـــــل حتى ينتهي أجــلي
وعنـــدها أترك الدنيـــا بلا أسـف
أجل ، وأستقبل الاخـــرى بلا وجــل
يا روح لا تستشفي الغيـب جاهـــدة
ما دمت في الجسم لا تنجين من زلل
لكن غُـــدا حينما تنأين عن جســدي
ستستريحين من دوامـــة الخطـــل
فتقـــرئين مـــع الارواح واعيـــة
ما خط في اللوح من غيـــب من الازل

عمانويـــل كنـــط وفلسفتـــه النقديـــة

بقلـــم : انطـون حنـــا فـــرح

شيء عن حياته : انه لمن الصعب ان يكتب الانسان تاريخحياة هذاالفيلسوف لانها كانت حياة تامل وتفكير . وعلى كل حال تقدم صورة موجزة لحياته الخاصة .

ولد كنط — بكونجسبرج — سنـــة ١٧٢٤ ، وكان والداه على جانب عظيم من التقوى . ينتميان الى شيعـــة بروتستانتية ، تتمسك بالعقيدةاللوثرية وفي الثامنة من عمره التحق بمعهـــد فردريك — الذي تصطبغ فيه الدراسة بالصبغة الدينية واتم تعليمه فيه في السادسة عشرة . وبعد ذلك اتجه لدراسة اللاهوت بجامعة مدينته ليصير قسيسا لكنه عدل عن ذلك فيما بعد وعقب وفاة والده سنة ١٧٤٦ قطع كنط دراسته لحاجته الى المال ،فاشتغل حوالي تسع سنين بالتعليم في ٣ اسر غنية من اهل المنطقة . وفي سنة ١٧٥٥ حصل على شهادة الماجستير وفي نفس السنة بدأ عمله كمحاضر في جامعـة — كونجسبرج — ودرس فيها عـــدة مواضيع — كالفيزياء . والرياضيات واللاهوت الطبيعي . والفلسفة الاخلاقية .. والجغرافية الفيزيائية — التي كان اول من درسها في جامعة المانية .

وفي هذه الفترة من حياته فاضانتاجه في كتبه وتحددت معالم فلسفته . وفي سنة ١٧٩٦ اثر الانعزال من الجامعة لانه شعر بانحطاط قواه العقلية . فاعتزل التعليم بعد ان زاوله اكثر من اربعين سنة في مختلف العلوم . فضلا عن الفلسفة . لم يتزوج ، ولم تكن علاقته مع اقربائه متينه . فقد البصر والذاكرة في اخر ايام حياته . ووافته المنية سنة ١٨٠٤ ، كانت اخر كلمة نطق بها — حسب ما يقال — قوله : — حسنا — .

الفيلسوف الدقيق : كانكنط مضرب الامثال في الدقة والحرص ، فكان كالساعة في الحفاظ على الوقت حتى قيل انه كان يسلك في طريق ذهابا وايابا في موعد لا يتقدم ولا يتاخر ، فاخذ الناس يضبطون اوقاتهم على تحركات فيلسوفهم في الطريق الذي نسبوه اليه — وصار يعرف — بطريق الفيلسوف — .

. نقد العقل النظري : قصد كنطبنقد العقل النظري — النقد التحليلي . وعنى بالعقل الخالص النظري — المعرفـــة المستقلة عن كل انواع التجربة او الحواس وراى ان عقولنا ليست سوى افكارنا المتعاقبة . وان المعرفة ليست مستمدة كلها من الحواس — كما راى ذلك لوك والمدرسة الانجليزية — . وخالف ما ذهب اليه هيوم من ان الافكار وكل معرفة الانسان تاتي عن طريق الاحاسيس المنفصلة . فراى كنط ان هذه السلسلة من الاحاسيس لا تقدم تتابعا ضروريا يجعلك على يقين الى الابد . وراى كذلك ان التجربة ليست الميدان الوحيد التي تحدد فهمنا ثم يوضح لنا رايه بمثل رياضي فيقول: — اننا لن نعتقد او نصدق طيلة حياتنا بان اثنين زائد اثنين يمكن ان يسفر عن عدد غير الاربعة — . ان هذه حقيقة قبل التجربة .

وكان يعتقد ان المهمة الرئيسيـــة للفلسفة هي التحليل والنقد — نقد العقل . وتجلت هذه الفكرة في كتابه — نقد العقل الخالص النظري — التي صدر سنة ١٧٨١ والذي اورد فيـــه تحليلا مفصلا لاصل الافكار .. الخ وكل همه ان يظهر مدى مقدرة العقل فيما لو ابعدنا كل مساعدة للتجربة الحسية .

نقد العقل العملي : صدر كتاب : — نقد العقل العملي — سنة ١٧٨٨ الذي يحلل فيه اصول الاخلاق ويردها الى قواعد ثابتة . فراى من الافضل التخلي عن اللاهوت النظري . وان نتخذ الدين على اسس الاخلاق الغير مستمدة من التجربة . فيجب ان نجد اخلاقا عامة وضرورية ، مطلقة ويقينية كالرياضيات وعبهات ان نجد ذلك مهما بحثنا .ويرى ان الاخلاق — ليست مبدأ يعلمناكيف تجعل انفسنا سعداء ولكن كيف نجعل انفسنا جديرين بالسعادة — . فعـلى الفرد ان يعمل للانسانية سواء فالواجب يدعونا الى عمل الخير بصورة دائمة . الخير الذي ياتي عن طريق الارادة الصالحة والتي هي ارادة العمل بمقتضى الواجب .

الدين في حدود العقل الخالص : نشر هذا الكتاب وهو في سن التاسعة والستين . ويرى فيه ان الدين لايجوز ان يقوم على منطق العقل النظرى بل على العقل العملى للشعور الاخلاقي . وراى ان الكتب المقدسة ليست المرجع الذى يرجع اليه القانون الاخلاقي بل يجب ان نحكم على كل كتاب مقدس بما له من قيمة اخلاقية . فاذا تحول الدين الى مجموعة من العادات والطقوس الشكلية ، وفضل الناس هذه المراسيم على الناحية الاخلاقية فان هذا يعني انتهاء امر الدين وزواله .

وحقا هذا ما يحدث في عالمنا اليوم اذ اصبحت الديانة عبارة عن طقوس ومراسيم شكلية فقط . وراى انسيدنا المسيح قد عاش ومات لتاسيس كنيسة حقيقية للقضاء على نفاق وحيل رجال الدين .

ثم يضيف — ولكن ظهر بيننا طبقة كهنوتية من رجال الدين والقساوسة بطقوسهم ومراسيمهم التي طغت على فكرة الديانة المسيحية الاصيلة — . واخذ الناس ينقسمون الى مذاهبمختلفة عوض ان يرتبطوا بعضهم ببعضبرباط الدين المقدس .

كنط الفيلسوف الانساني : كانكنط فيلسوفا انسانيا . يرى ان الانسان غاية في ذاته . كان رقيقا في احساسه وشعوره . ويظهر ذلك من عطفه على الاولاد ، وفرحه بهم — ومن حبـــه للفقراء والضعفاء ومناصرته لهم .

الخلاصة : كانت حياة هــــذا الفيلسوف مثار استغراب ودهشة اذ انه لم يلفت النظر اليه الا بعدالخمسين من عمره . ومع انه اصبح فيلسوفا انسانيا عظيما الان الناس قد استهزأوا به في حياته ، حتى انهم اخذوايطلقون اسمه على — كلابهم — وهو فياخريات حياته . ولكن بعد وفاته بمائة سنة نقل رفاته ووضع تحت الاعمدةالخارجية لكاتدرائيـــة كونجسبرغ حيث نقشت على قبره عبارة من درر اقوالــــه : — شيئان يملآن نفسي اعجابا : السماء المرصعة بالنجوم فوق راسي ، والقانون الاخلاقي في قلبي — .

وخلاصة فلسفته ان العقل هو آلة التحليل ، فقبل ان نطمئن الى التحليل وحكمه علينا ان نطمئن الى آلة التحليل

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ — ١٩٢٩

صدر العدد الاول من صوت الشعب «بضجة» عظيمة — لم او مثلها فـي الجرائد العربية التي صدرت بعـــد الحرب العالمية الاولى .

فقد كتبت على الصفحة الاولى من العدد الاول الشعارات الوطنية الاتية :

«خير للامة ان ياكلها السيف من ان تتساهل في حقوقها المقدسة» وقالت عن نفسها بانها جريدة سياسيةاخبارية ادبية وفنية تاسست لخدمة الشـــرق عموما والعرب خصوصا .

وكان صاحب الامتياز ورئيســـــ تحريرها المسؤول عيسى بنـــدك . ومنشئها الدكتور يوسف ابي العراج ومدير الادارة يوسف يعقوب الدبدوب

وقد صدر العدد الاول في يــــوم الخميس ١١ ايار ١٩٢٢ ١٥ رمضان ١٣٤٠ . وكانت تصدر باربع صفحات ٤٦ سم على ٢٨ سم وفي سنتها الرابعة صدرت الجريدة بحجم ٥٥ سم طولا و ٢٨ سم عرضا . واما في سنتها السابعة فقد صدرت الجريدة مرتان في الاسبوع .

طبعت الجريدة في السنوات الاولى من صدورها في مطبعة «مرآة الشرق» وبعد ذلك في مطبعتها الخاصة فـي بيت لحم .

وقد توقفت عن الصدور مع ابتداء الحرب العالمية الثانية ثم رجعت الى الصدور ثانيا في ٢٩ تشرين ثانـــي ١٩٤٧ . وكانت سنتها التاسعة عشرة وكان طولها ٦٣ سم وعرضها ٤٥ سم.

وقد طبع اسم الجريدة باللــون الاحمر على صورتين صورة مسجـــد الاقصى والصورة الثانية كنيسة القيامة

وكانت جريدة صوت الشعب قـــد اتبعت خطة سياسية متطرفة .

وفي الكتاب الازرق ، الذي كان يصدر من قبل حكومة الانتداب لسنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ قيل بانها كانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع وعدد النسخ وصلت الى الف نسخة .

وقد عين عيسى بندك في سنة ١٩٣٤ رئيسا لبلدية بيت لحم (الجريـــدة الرسمية العدد ٤٥٤ بتاريـــــــخ ١٢—٧—١٩٣٤) ، ومع ذلك تابع تحرير جريدته .

وعند تعيينه كرئيس بلدية بيت لحم صدر العدد رقم ٨٥٢ السبت ١٤ تموز ١٩٣٤ .

وكان بدل الاشتراك كما جاء في العدد الاول من تلك الجريدة مئة غرش مصري في السنة في فلسطين و ١٢٥٠ غرش مصري في الخارج . وكانت تصدر في السنوات الاولى مرة في الاسبوع .

وقد قام عيسى البندك بمهام رئيس بلدية بيت لحم سنوات عديدة .وكنت اراه احيانا في مدينة القدس وكان يشابه بحماسته وبحركاته المرحـــوم حسن صدقي الدجاني . يقال انه تلقى علومه في المدارس التبشيرية الفرنسية في بيت لحم حيث ولد .

وفي المقالة الافتتاحية التي نشرتها الجريدة في اول عدد من سنتها الثالثة قالت : «فاردنا ان تصدرها مرتين في الاسبوع ولكن تاخر ٤٠٠ مشتـــرك تسديد ما عليهم غل ايدينا عن هذا العمل» .

فلناتي هنا — كما هي عادتنا مع سائر الجرائد العربية بالمقالةالافتتاحية التي نشرت في عددها الاول الصادر في ١١ ايار ١٩٢٢ ١٥ رمضان ١٣٤٠ .

كانت جريدة صوت الشعب تهتم بكل ما يتعلق بشؤون بيت لحم . وقد نشرت في عددها الاول نداءالى ابناء الوطن في المهجر قالت فيه :

«ان الطبيعة جعلت تجاوبا معنويا مقدسا بين المرء ووطنه فتراه يحن اليه ويشتاق كلما لثم النسيم عذبـــات الاغصان فهو مطمح الابصار والافكار ومحط الامال والاميال وعهد السعادة والهنا .

ولما كان الوطن المقدس مشبوحا على مشنقة السياسة النكراء ولا سبيل الى احيائه الا بالجهاد والتضحيـــــة احررنا هذه الصحيفة الصغيرة في الحجم كبيرة في الوطنية وجعلناها وقفا لخدمة العرب عموما وفلسطين خصوصاوستكون باذن الله همزة الوصل بين الوطن وابنائه في المهجر .

وطلبت الجريدة من ابناء المهجر ان يساندوا الجريدة — قائلة : ولما كانت الصحافة في الشرق مطية الافلاس والفقر فلم يبق ثمة مجال للاعتقاد بانــــا مدفوعون لهذا العمل الخطير جمعـــا للدرهم ناهيك عن ان رزق القلم اضيق من شقة .

وقالت في عدد ١٨ السنة الثانية المؤرخ في ٥ ايار ١٩٢٣ : ان الجريدة صدرت«لتكون خدمة للقضيةالفلسطينية خاصة والعربية عامة وكانت خطتنا ولا تزال ان تكون فلسطين عربية مستقلة والانتصار الى بيت الزعامة الذى نعتقد ان رجاله الامراءوعلى راسهم جلالة مولانا الملك حسين لا يهنأ لهم بال الا باستقلال العرب وتطهير الاقطار العربية من جرائيم الاستعمار والعبودية .

واتبعت جريدة بيت لحم ذات الخطة التى اتبعتها سائر الجرائد العربية فيما يتعلق باليهود الوطنيين .

فقالت في عددها رقم ٥ الصادر في ٨ حزيران ١٩٢٢ (السنة الاولى) :

«وما على اليهود الوطنين سوى ان يعززوا الفكرة العربية وينادوا بالغاء وعد بلفور الضر بمصالحهم السياسية والدينية وضم صوتهم الى صـــوت الجمعيات العربية التى تطلب تاسيس حكومة نيابية وطنية تعيش واياهــــم بسلام وامان كما كنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا من حقوق وواجبات» .

وكان لجريدة صوت الشعب ، كما كانت لجريدة مرآة الشرق ولمجلة بيت لحم الادبية مشتركين في بلاد امريكا اللاتينية كالاوندوراس وكولومبيـــا والبرازيل .

العدد الاول
الكلمة الاولى

الصحافة ام الشرائع الفكريـــــة الخالدة ومنبر الادمغة المتضخمــــة بالاصلاح العام وهيكل الحرية التى تشترى بالدماء وركائز عرش الاستقلال الذى يبنى على جماجم الابطال وشمس النفوس المتلألئة التى تمحو اشعتها الساطعة صدأ اوهام الماضي من ادمغة الشعوب المتاية بحمى التطور فالانقلاب فهى مأذنة الوطنية العامة ومحراب ائمة الاخلاص بلا جدال .

ان عرف المروءة يأمر من اتخـــذ الصحافة قبلة يسترخص حياته على مذبح الشجاعة الادبية والاخلاصـــ والا يرهب الموت الزؤام في سبيـــــل الدفاع عن الحق الذي هو ملك شائع بين البشر بلا استثناء خلق الانسان حرا فلا الشرائع السماوية ولا الشرائع الوضعية تجيز ان تقيد نفسهبسلاسل الارهاب والاستبداد وان يسجن فكره في مقبرة القرون المظلمة راتعا فـــي دياجير القيادة والاستسلام الى القضاء والقدر الذين هما علة علل تقهقر هذا الشرق التاعس بلامراء .

ان للادمغة مقياسا تقاس به كمـا تقاس مساحات الاراضي والجبـــال واعظم شاهد على هذا القول تساوي رؤوس البشر في القط طولا وعرضا بينما نرى انه لا فرق بيننا وبينهـــا في التركيب الطبيعي تسن لنا الشرائع وتحكم فيما بيننا كما شاءت الانظمة اذ ليس للمجرم ميزان ليعادله العقاب.

فان سخط الشعب فلحق ينشده وان غضب على السياسة التي هـــي مقبرة الذلالة فلتنفف اسمى بوطـــن مقدس يذود عنه بالسلاح المشروع . ان العربي فلسطينيا كان ام قرشيا ما زال متخذا المروءة تاجا والشهامة عرشا اذا من الفرائض الوطنية الشرعية على الامة العربية الفلسطينية ان تثبــت حقوقها للعالم اجمع بما تدل به على مقدار فهمها للحرية والانظمةواحتفاظها بالسكينة والعقل .

يجب أن ندافع عن القضية المقدسة بسيف التعقل وسهام القلـــم لان الاخصام يتلمسون لنااخفاقا ويتربصون لحركاتنا وسكناتنا ليتخذوا علينــــا قياسا خاطئا يتذرعون به لـــدحض مدعياتنا الحقة وتشويه وجه القضية المقدسة . اننا افراد من فخذ امـــة واحدة تحمل تغير الحماسة موقعيـن انغام العواطف الوطنية على اوتــــار الاخلاص والمصلحة العامة بعـــد ان ركعنا امام هيكل الضمير واقسمنا بان نضع حياتنا وافكارنا تحت تصرفالامة الكريمة التي كانت لها السياســـة الاشعبية مضاضة الشهيونية تلـــك الفكرة البعيدة عن التجريدات العقلية والمخالفة كل المخالفة للاستنتاجـــــات التاريخية فهي فكرة خيالية منبتهـــا التطرق في الاوهام والاعتقاد بصحـــة الاحلام فوشها مرتكز على اعمدة مـن دخان الاوهام سوف تبدده نســـمات الحق وينهار صريعا امام العدالـــة والانصاف .

أن سياسة بريطانيا العظمى لـــم تسيء الى الامة العربية اساءة اضمرت الاحقاد والاسى كالوعد البلفوري الذي يستنتج من احتفاظ الوزارة البريطانية به وتفسيره وفقا لارتفاع وهبـــوط عقرب السياسة الخارجية والـــرأى العام الاوروبي مما يدل دلالة صريحة على ان الحكومة الانكليزية لا تعتقـــد بنجاح تلك الفكرة وانما خلقـــت السياسة حاجبا بين الضلالة والزهدى

لا جدال في ان اليهود اخواننا فـــي الانسانية ذات الشرائع الازلية المقدسة وانما لا يقوى شعور الفلسطيني عـــلى احتمال ما تطمح اليه اعناق اصحـــاب المبدأ الصهيوني . ان الحديد ابرد ما اوجدته المادة فاذا فركته فركا شديدا فانه يقدح نارا ويضيء .

ارضي العقل مهما كان سقيما اعداء اقدس بقعة في هذا الكون يهتز لهـــا ثمانمئة مليون من البشر الى امة كانت لها الايادي البيضاء في قلب اعظــــم الحكومات وتشويه اسمى الدساتـــير الاجتماعية في هذا العالم .

امن الحكمة ان تنحر فلسطينالمقدسة مهبط الوحي والالهام ومنبت الاديان والانبياء الكرام بسيف الوثنية ذات الشرائع الجهنمية ضحية الاطمــــاع وشهيدة السياسة النكراء .ان في البلاد شعبا حيا عرفه التاريخ بالشهامـــة والنخوة فلا يرضخ للحياة تحت اقدام الذل بل يرى الموت لذيذا في حـــوزة المروءة الشرف ولا يسهى عن بالنا بان الامة الانكليزية النجيبة تشاركنا فـــي عواطفنا هذه السامية وتمد الينا يد المعاضدة والتشجيع كلما وجدت اليهما سبيلا . لامراء بان الحكومة البريطانية اخف وطاة في الاستعمار من الحكومات في هذا الكون . والانكليز يعلمـــون الشعوب الاعمال لا الاقوال فلـــم لا يبالون بالاقوال ولا يقيمون لها وزنا.

جل بفكرك الى اي شئت مـــن المستعمرات الانكليزية تر الشـــورة الفكرية نامية نموا ظاهرا في ادمغة تلك الشعوب وذلك لما يغرسه الانكليز في نفوسهم من بذور الديمقراطية والجنوح الى الحقائق الراهنة . خذ نهضة مصر مثلا فهي بنت وطأة الاستعمارالانكليزي بلا جدال .

ولتأييد صحة هذا القول يجب ان نسعى مع الحكومة البريطانية لتمزيق ستار (البلفه) الصهيونية عن مسرح فلسطين وتوطن المارق في ادمغـــة الناشئة التي لا تلبث طويلا ان تقرع ابواب الاستقلال . قد يمكن ان تكون سياسة اوروبا اليوم عدفنا لحقوقالامة الفلسطينية وانما اذا كنا شعرنا بـان الانكليز يعلمون الشعوب السعـــي الحثيث والمواظبة المستمرة معرضيـــن عن الاقوال المسهبة التي لا طائل تحتها يجب علينا ان نقول مع الانكليز انسر النجاح موقوف على مقدار اثبات اهليتنا للحرية واحتفاظنا على ابواب السياسة السرية التي يجب ان تقرعها بهمةعالية لا تعرف الملل ونخوة عربية لا يمروها كلل والا ستبلى بناالايام بلاء تذكرهلنا محكمة التاريخ باحرف من نار ويصمنا به اللاحقون بوصمة عار تظل على تراخي الاحقاب والسلام على من سمع فوعـــى والله يهدي من يشاء .

عيسى بندك

ايفتـح بابك من كان مثـلي

اليـك الهـــي .. توجهت كلـي
لعلي أفـــوز بيـــوم التجـلي ..
صبرت وحـــبي اليـــك وشغلي
وعشت بهمـــي وحـــزني وذلـي
على بابـــكم قد أنخت بحمـــلي
ثقيل الذنوب ، بعلمي ، وجهـــلي
عســى يفتـح الباب في خـير شكل
وأحظى بغفـرانكم .. ولعـــلي ..
أيفتـح بابـــك من كان مثـــلي
شقيـا غريبـا .. وأهـلي حـولي
تقبـل الهـي دعـــائي وكـن لـي

ضياء الدين الشريف

حبيبتي

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

كل فيلم جديد من افلام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . يعتبر شاهدا جديدا على ان الموهبة الحقيقية الاصيلة اشبه بالنبع الصافي الذي لا ينضب ابدا .. او الينبوع الذي يروينا وينعشنا ويبقى هو ممتلئا حتى حافتيه

وحبيبتي . فيلمها قبل الاخير . يختلف عن كل الافلام التي مثلتهاخلال حياتها الفنية الطويلة . بكونه فيلما يعتمد على كتفي البطل والبطلة فقط . اي ان الادوار الثانوية فيه تكادمعدومة .. وحتى وان وجدت فهي رمزية شكلية غير محسوس بها . ومن هنا . كـان المجهود الذي بذلته فاتن في «حبيبتي» مضاعفا .. ودورها معقدا صعبا لا يمكن ان تنهض به الا ممثلة لها قامة فاتن الشامخة ومقدرتها على ان تحيا كل دور



محمود ياسين وفاتن حمامة يجتمعان مرة اخرى على الشاشة في فيلم ناجح بعد ان جمعهما فيلم (الخيط الرفيع) لاول مرة

وتعيشه ببراعة على الشاشة وكأنهـا تعيشه فعلا على مسرح الحياة .

والفيلم انتاج لبناني . رغم انـه مصري قلبا وقالبا . وقصته مقتبسة عن دراما ماساوية هنغارية كتبهاروائي هنغاري يدعى جابور فالازي . وقـد اخرجت للسينما العالمية . في منتصف الخمسينات . ولعبت الدور الرئيسي حينذاك رومى شنايدر امام هورست بوكهولز . كانت رومى قد تعرضت لحملة من النقد حينذاك بسبب تمثيلها لسلسلة افلام (سيسي) . وقد الصق النقاد بها تهمة(ممثلة الادوار العذبة.. او ممثلة الشوكولاته)فارادت ان تبرهن لهم على انها ممثلة درامية من الدرجة الاولى فوافقت على تمثيل هذا الـدور ونجحت فيه كل النجاح . وقد حمـل الفيلم حينذاك اسم (صغيري) وهـو نفس عنوان القصة الاصلية .

هنري بركات هو الذي اختار القصة. اراد ان يقدم فيلما رومانسيا خالصاذا نهاية حزينة تعصف بالقلوب . تماما كما فعل ارثور هيلر مع قصة اريك سيجال «قصة حب» . وعرض الفكرة على فاتن . ولمح الى كثافة الدور وعبئـه الثقيل .. ووجدت فاتن فيه امتحانـا عسيرا وجديدا لمواهبها . فوافقت عليه وتقرر نقل مسرح الاحداث الى لبنان . والى بيروت بالذات . وتكفل الكاتب القدير عبد الحي اديب بصياغة سيناريو يحافظ على المبنى الاساسي للقصـة الاصلية . والباسه ثوبا مصريا .وتشييده في ارض لبنان .

بطلة القصة اصبح اسمها سامية محمود . انها تحمل شهادة الجنسية المصرية ومع ذلك فنحن نلتقي معها في بيروت تعمل في احدى المكتبات . مقابل اجر تافه لا يتجاوز المئتي ليرة لبنانية . تنفق منه على اجر شقة مفروشة متواضعة تسكنها . وطعام يسد نداء معدتها الخاوية .. وما يتبقى تجمعه لتشتري به ثيابا جديدة في اوقـات متباعدة .

واذ تسوح سامية عبر ماضيها تتذكر طفولتها السعيدة في مصر مع امها وابيها .. ثم كيف توفي والداها وتركاهـا وحدها تصارع امواج الحياة العاتيـة وتصارعها .. حتى اوشكت ان تغلبها .. وضاقت بها ارض مولدها التي باتت لا تشع سوى الاحزان ولا تنبت سوى الالام .. فهجرتها وشدت رحالها الى لبنان حيث لا يعرفها احد ولا تعرف احدا .. وبعيدا عن موطن ذكريـات الامس استقر بها الحال في هذه الشقة. بعد ان احب صاحب المكتبة الشهـيرة تواضعها وبساطتها ومنحها العمل المرجو

وسارت حياتها . كما تسير القاطرة على خط حديدي لا تحيد يمينـا ولا شمالا . من المكتبة للشقة .. ومـن الشقة للمكتبة . حتى يوم الاحد .. يوم اجازتها الاسبوعية . لم تكن تغادر شقتها . كانت تكرسه لغسل ملابسها وكيها واعداد الطعام الذي يكفيها طوال ايام الاسبوع . . .

وفتاة كسامية . تفيض انوثة ورقة، ولا تخلو من سحر وجمال . لابد وان يحوم حولها الصيادون . وان تتلقى دعوات . وتسمع كلمات غزل واطراء لجمالها . ولكي لا تبدو مغـرورة متغطرسة . فقد كانت تلبي بعض هذه الدعوات . لا سيما اذا حملت طابـع البراءة ولم تتجاوز تدعا من المقهى او النزهة الى مكان قريب ..فاذ ما تكررت الدعوة وشمت منها رائحة مريبة اعتذرت بلطف . وافهمت صاحبها انه اخطـأ العنوان .

وهكذا سارت الحياة بسامية وهـي منطوية على نفسها . زاهدة في متع الدنيا ترى الفتيات في مثل سنها منطلقات . يتهافتن على دعوة اول شاب .ويرتدين الازياء المغرية المثيرة . ويقترفن المتع والملذات . فلا يحرك فيها ذلك مشاعر الغيرة او الحسد . ولاينعش منهاالرغبة في المحاكاة والتقليد . انها بقسمتها . سعيدة بوحدتها . راضية بغربتها . واذا ما ضاقت بها جدرانها الاربعـة خرجت الى الحديقة الكبيرة . واختارت بقعة منعزلة بعيدة عن الرواد ،وامضت الوقت بمطالعة ديوان شعر جديد ،او رواية طويلة محبوكة الاحداث .

وفي الحديقة لمحها مجدي سالم .

ومجدي شريد من نفس البلد الذي انجبها . تعلق بالفن فاضناه واتعبـه وافرغ جيوبه . انه رسام .. يرسم الاشجار والازهار .. والانهار والغدران والفتيات الحسناوات . ولكن الفشل لاحقه .. ورفض احد ان يشتري لوحاته او يوليها على الاقل بنظرة تقدير .. وعندما ضاق ذرعا بفشله .. وشعر ان كلمات والده الساخرة اللاذعة تنزل عليه كالسياط تجلده .. صمـم ان يرحل باحثا عن وطن جديد وامـل جديد .. !! وعندما سمع والده بنيته لم يشجعه كما لم يحاول ثنيه عـن عزمه . اكتفى بالقول بسخريتـه المعروفة : الفاشل في بلده .. فاشل في بلاد غيره .

وشهدت شوارع بيروت وحدائقهـا صراع الفتى الاسمر لاثبات وجـوده وكيانه .. كان اشبه بالسفينة وسط العاصفة .. احيانا يغلبها الموج فيخيل الينا انها غارقة لا محالة .. ولكنهـا سرعان ما تطفو على الموج العاصـف ساخرة من قوته وجبروته مؤكدة له انه لن يقوى عليها ..

واعجب الفتى الغريب الباحث عـن المجد بالفتاة الغريبة الاطوار التـي تدخل الحديقة لوحدها . وتخرج منها لوحدها ايضا . شعر بحافز خفـي يشده اليها .. يمكنك ان تسميـه الفضول .. او الحب .. او الحنين الى ابنة الوطن الواحد . او قد يكون مزيجا من هذه المشاعر معا .. ومنحه هـذا الحافز شجاعة ما كان ليظن انه يملكها .. شجاعة دفعته للتقدم منها والحديث معها .. !!

وشعرت سامية بالارتياح عندما علمت انه من مصر . وانه غريب مثلها فـي بيروت .. ومالت اليه وشجعتـه ان يحادثها .. ولكنها ما كانت تريـده ان يقف على سرها . ويعرفها عـلى حقيقتها . لذا . فقد اغرقته بوابل من الاكاذيب .. فهي فتاة من اسرة موسرة تعيش في رعاية امها وابيها .. مدللة مرفهة .. مخطوبة لفتى يسكن في لندن ارته صورته .. ولكنها لا تحبـه ولا تريده ..وخطبتها تعتبر بحكم المنتهية المفسوخة .. وهي تتردد على الحديقة لانها تشعر بالضجر في يومها الطويل، وليس لها ما تفعله .

والتقط مجدي اكاذيب سامية ولكنه لم يهضمها . شعر منذ البداية ان هذه الحزمة بمجموعها غير متآلفة غير متجانسة .. وان بينها وبين الواقع ما بين السماء والارض . لا سيما وكانت تقول الشيء وضده في ان واحد .. وعندما كـان مجدي يضيق عليها الخناق . ويشدد الحصار ويذكرها بالتناقض الغريب في كلامها . والتباين الواضح في اقوالها .. لن تجد مجالا للهرب من المأزق الحرج الا بالانكار والادعاء بانها لم تقل هذا، ولا نطق لسانها بذاك .

واحب مجدي الكنوية الغريبة الاطوار .. ولكن استمرارها في ممارسة هواية الكذب بدأ يضايقه .. لا يمكـن ان يربط قلبه بفتاة لا يعرف عنها شيئا.. وهذه المضايقة عندما كانت تشتد تعكر الجو بينهما .. وتجعل مجدي يفكر في هجرها ونسيانها .. ولكن تعلقه بهـا كان يعيده اليها .

وصرف مجدي النظر عن فكـرة اتخاذها حبيبة ورفيقة وربما شريكـة حياة .. وقرر ان تكون مجرد عشيقة .. فتاة متعة .. وشريكة فراش .. وعرض عليها ان يأخذها الى الاستديو الذي يعمل فيه . فوافقت دون تردد لانها كانت تثق به وتعتقد انه انسان نبيل وشريف . اما هو فقد فسر موافقتها الفورية على انها فتاة رخيصة يسهل اصطيادها . ولكنه سرعان ما ادرك كم اخطأ الظن بها . عندما لمس منها مقاومة عنيفة لم يأملها . وفشل في كل مـا اعده من خطط ووسائل اغراء ان ينال قلامة ظفر منها .

وازداد حيرة .. وانحيرة ولدت مزيدا من الفضول .. واذكت جمرة الحب فاذا بها ملتهبة مشتعلة .. !! هـذه الفتاة الغريبة الاطوار . القريبة البعيدة من هي ؟ من تكون ؟ ما سرها ومـا خطبها ؟ احقا انها قديسة لم يمسهـا رجل من قبل ؟ ام انها تتصنع القداسة لتزيده تعلقا بها ؟

وصمم ان يكتشف الحقيقة بنفسه . وذات يوم بعد ان افترقا . لحظ انها تغادر المكان الذي زعمت انها تسكن فيه .. وظل يتتبعها حتى عرف اين تسكن واين تعمل .. حتى اذا امسك بطرف الخيط . وتجمعت لديه كل الحقائق. قذفها بها بقسوة .. ووقف ينتظر ان تغضب .. ان تثور . او ان تخجل . ولكنها لم ترتعد ولم تخف .. بـل واجهت الموقف بشجاعة .. وقالت له : كل ما قلته صحيحا .. نعم . انا فتاة يتيمة فقيرة كادحة .. ليس لي اب ولا





فاتن ومحمود
حبيب .. وحبيبة

ام .. اعمل لاعيش .. اسكن شقـة مفروشة .. وعندما التقيت معـك احببتك وخشيت ان اطلعك على حقيقتي كي لا تبتعد عني .. ولكنني فتاة شريفة طاهرة .. لم ارتكب اثما .. اللهم الا اذا اعتبرت رغبتي بالتمسك بك اثما .. اما ايام الاحاد . التي كنت ابتعد فيها عنك . وازعم لك بانها مكرسة للنزهة مع والدي . فقد كانت مكرسة في الواقع لشيء اخر .. للغسل والكي والطبخ. ها انا على حقيقتي .. ليس لي ما اخفيه ولك وحدك ان تقرر .. وبيدك اضع مستقبل علاقتنا .

وفوجئ مجدي باعترافها . ولكن جو الكذب الذي خيم على علاقتهما منـذ البداية جعله يسأل نفسه : من قال انها تقول الحقيقة هذه المرة ؟ الا يجوز انها كذبة جديدة مصنوعة باحكام تخدعه بها كعادتها ؟؟ وتظاهر انه يصدقها .ولكنه صمم ان يجربها .

وسنحت له الفرصة ذات يوم عندما جمعتهما سيارة انطون صاحب المكتبة التي تعمل بها سامية . هو وهـي . وانطون وخطيبته جورجيت وتمكن من احداث عطب في السيارة . الامر الـذي اضطرهم للجوء الى فندق طرق بعيدا عن بيروت . ويغرى انطون ان يتظاهر بالمرض لكي تبقى حبيبته بجنبه وهكذا خلا الجو له مع سامية . ويزعم لها انه يريد ان يرسم فتاة بلا ملابس ليكمل بالرسم دراسة علمية لكتاب يصنعه حول اجزاء الجسم ليقف على حقيقة العلاقة التي تربط بين هذه الاجزاء .

ولانها تحبه .. ولانها واثقة مـن حسن نيته . فقد قررت التضحيـة والسماح له برؤيتها عارية لاول مرة. وبدأت تخلع ملابسها .. نزعـت فستانها اولا .. ولكنها عندما همـت بخلع تنورتها الداخلية جمدت اصابعها على اطراف التنورة . شعرت انها لا يمكن ابدا ان تقوم بهذا العمل .. لا يمكنها ان تتعرى امام رجل .. حتى اذا كان هذا الرجل حبيبها مجدي ..وحتى اذا حتمت ضرورة البحث العلمي هذا التعري . وتراجعت .. وعادت تضم ثوبها على ما تخيل اليها انها انكشف من محاسنها .. وافهمت مجدي انها فتاة شريفة .. لا تقف عارية امام رجل .. اي رجل !! وصدقها مجدي هذه المرة وادرك انه اساء الظن بها .. وانه ما كان يجب ان يعرضها لتجربة من هذا النوع .. ويرى في ثورتها على طلبه دليلا على مدى تمسكها بشرفها .. حتى وان كلفها هذا الشرف حبها وفقدانها له .

الايام التالية كانت ايام امتحان قاسية .. مرض مجدي فسهرت على تمريضه ليل نهار . وابتهلت الى الله ان يشفيه لانه بات املها الوحيد فـي الدنيا . وعندما انقشعت سحابة المرض .. اشرق فجر الحب الطاهر .. ودقت نواقيس الزفاف انطون وجورجيـت وكان مجدي وسامية في مقدمة المدعوين! وكانت سامية في قمة سعادتها .. اذا سالتها ما السعادة قالت انا . انها ترى جورجيت بالثوب الابيض جالسة جنب انطون تتخيل نفسها بنفس الثـوب جالسة جنب مجدي . بعد ايام ستدق نواقيس الزفاف .. وستنطلـق الزغاريد تبشر باتحادها بحبيبها ومالك قلبها . بل انها بدأت تضع الخطط لتبني مستقبل حبيبها بنفسها ..تفعل كذا وكذا .. نقترض .. تشتـري بالاقساط .. تبني عش المستقبل .. تشتري كذا وكذا حاجيات .. ومجدي يصغي اليها .. ويطير على ذات الغمام الذي يحملها الى قصر الشـوق .. ويتظاهر بانه يصدق كل كلمة تقولها .. وبان كل احلامهما ستتحقق لا محالة .. بل انه يندفع في مجاراتها الى ابعد الحدود ويبدي تذمره من طول المدة التي سيظل يدفع فيها اقساط الدين ..

برقية ارسلها زوج اخت ساميـة الساكنة في حلب ايقظتهما من حلمهما الجميل . البرقية تقول ان الاخـت مريضة .. وبحاجة الى رعاية..ويطلب من سامية ان تحضر على عجل لتبقى جنب اختها حتى تشفى .

وشهدت محطة قطار بيروت وداعـا مؤثرا بين حبيب وحبيبته . وعندمـا صعدت سامية الى العربة اختار مكانا منفردا .. ولكنها عادت. وغيرتـه عندما لمحت معالم الاسى على وجـه حبيبها . وادركت انه يظن فيها الظنون ويتصور انها تعمدت الانفراد لكي يجلس قبالتها شخص يعاكسها . ولامته على انه لا يزال يسيء الظن بها فدافع عن نفسه بانه الحب اذا زاد عن حده والغيرة اذا ما استحوذت على قلب المحب .جعلته يطلق العنان لخياله ويتصور اشياء .ما كان ليصدقها هو ذاته .

وعندما تحرك القطار وقفت سامية في النافذة تلوح بيديها تحييه مودعة .. وصرخ : اوعى تتاخري يا سامية ..انا بحاجة اليك ..

وردت عليه : انا ايضا بحاجة اليك .. كلانا بحاجة الى الاخر .

ومضت ايام .. وسامية في حلـب تكتب كل يوم رسالة لمجدي تضع فيها مشاعرها وانفاسها وحنينها اليه وشوقها الى لقياه .. ومجدي ينتظر رسائلهـا بلهفة .. يطالعها بشوق .. يمتص كلماتها امتصاصا ويمضي الليل ساهرا في تحرير رسالة جوابية .

وتماثلت الاخت للشفاء .. وعادت سامية .. واتصلت بمجدي مـن اول تلفون وبشرته بعودتها .. وحددت له مكانا للقاء قرب العمارة التي يسكنها. واندفعت سامية كالصاروخ نحو مكـان الاجتماع .. تمرق بين السيـارات التي تسير في شوارع بيروت كالصواريخ القاتلة .. وفجأة تأتي سيارة منطلقة بسرعة جنونية فترميها ارضا ..

ويظل مجدي ينتظر في مكان اللقاء .. حتى ييأس من قدومها ..ويستبد به القلق وهو يعود الى شقته .. فلم يسبق لسامية ان اخلفت وعدا من قبل .. ويرن جرس التلفون ويرفعه بفزع وهو يتوجس شرا .. وتصدق ظنونه فقد استدعي للمستشفى .. ووجدها طريحة الفراش نائمة ..ولكنها تستفيق ساعة دخوله .. ويدرك ان حالتهـا خطيرة .. في حين كانت تعلم هي ان حياتها باتت دقائق معدودات . وناداته ..وطلبت منه ان يقبلها..ثم التمست منه ان يذهب الى شقتها ويحضر لهـا مصحفا كريما كانت تضعه تحـت وسادتها .. وهناك في الشقة المفروشة

التي كانت تسكنها وجد سامية عـلى حقيقتها .. عثر على رسالة من اختها تقول لها فيها الا تتعجل في اعادة مـا اقترضته منها من مال .. لانها اختها .. ولا فرق بين الاخوات . وعثر هناك ايضا على دبلتين اشترتهما بمالها لليوم السعيد .. الاولى تحمل اسمه والثانية منقوش عليها اسمها .

ويعود الى المستشفى بسرعـة .. ويضع الدبلة في اصبعها .. وتبذل هي مجهودا جبارا وباخر ما لديها من قوى تضع الدبلة في اصبعه .. ومع انهـا كانت مدركة ان نهايتها قد دنت ..فقد لذ لها ان تنطلق مع احلامها وترسـم صورة وردية جميلة للبيت المستقبل .. العش السعيد الذي سيجمعهما معا .. وكيف سيسرح فيه الاولاد ..!! ورفض مجدي ان يصدق ان سامية ستموت . الامل عاد يطفو فوق الموج اشبه بشراع سفينة في يوم مشرق ..ودعها وهو كله ثقة بانها ستشفى وانه سيحقق لها كل احلامها .

ويعود الى المستشفى . وهو يتصور ان حبيبته قد تحسنت .. وقد تخرج بعد تحقيق الحلم الجميل .. وحين يرى غرفتها خالية .. وينطلق نحو الاستعلامات .. وهناك يجد الجواب. مخلفاتها .. المصحف ووسادتها وسائر حاجياتها .. ويدرك ان سامية قـد فارقت .. وان حلمه الجميل احتضر قبل ان يرى النور .. ويدرك ايضا انه سيحيا بعدها ولكنه سيكون اشبه بالميت الحي .. بلا احلام .. بلا امال .. وبلا حب !!

ملاحظات وتعليقات فنية

في موجة افلام الكاباريهات والشذوذ والعصابات والمخدرات التي تجتـاح السينما المصرية اليوم . استطيـع ان اؤكد ان «حبيبتي» هو فيلم شـرف لصناعة السينما المصرية ولممثلته وممثله ولمخرجه .

غبار كثير تراكم على اعمال هنري بركات في الاونة الاخيرة .. افلامـه فقدت بريقها ولمعانها . وقيل ان الرجل شاخ وتعب فنيا وعمليا .. وان قريحته قد جفت .. وجاء هذا الفيلم . ليؤكد من جديد . ان بركات سيبقى دائمـا بركات الذي عرفناه في افلامه الرومانسية الرائعة .. بشرط واحد : ان يحسن اختيار السيناريو وطاقم الممثلين .انا شخصيا اعتبر هنري بركات مخـرج الرومانسية رقم واحد في العالم العربي فله تلك البراعة الخارقة التي تجعلك تمتزج امتزاجا كاملا بقصة الفيلم .. تشارك العاشق والعاشقة نبضـات قلبيهما .. تفرح لفرحهما وتحـزن لاساهما .. هناك لمسات خفيفة غـير محسوسة ولا يمكن حتى تحديدها او اعطاء صفة معينة لها .. هي التـي تجعل اخراج بركات يختلف عن اخراج غيره من المخرجين . وهذه اللمسات هي التي تجعل من فيلم «حبيبتي» فيلمـا رائعا .. رغم انه يقدم لنا طيلة الوقت ممثلين لاغير .. ورغم ان الفيلـم بمجموعه لا يخلو من هنات هنا وهناك. السيناريو يكاد لا يختلف عن القصة الاجنبية المقتبس عنها . ومن الواضـح ان كاتب القصة .وبعده كاتب السيناريو قد تعمدا تقديم لون من القصص غـير رائج في الوقت الحاضر .. فالمشاهد يكره ان يغادر قاعة العرض والدموع تترقرق في عينيه .. ويكره ان يصدم بوفاة بطلته الحبيبة في نفس اللحظة التي اوشكت ان تحقق احلامهـا .. ناهيك عن ان الوفاة جاءت بصـورة مفاجئة .. ولم يكن لها ضرورة حتمية. ومع هذا . فهو يتقبل هذه النهاية .. عندما يعود بذاكرته الى الوراء ويتخيل فاتن عندما رآها لاول مرة عبر رذاذ ماء النافورة في الحديقة العامة ..ويتذكرها ساعة كانت تودع حبيبها في محطـة القطار .. وهي ترقص بين السيارات قبل ان تقع الكارثة ..

رسم شخصية البطل والبطلة سواء في السيناريو ام في الفيلم جاء موفقا وكاملا . فاتن حمامة ومحمود ياسين بذلا كل ما يملكان من قدرة على الخلق والابداع لتجسيد الشخصيتين . فاتن كانت في القمة التي ما بعدها قمة .. لقد انستنا انها فاتن وجعلتنا نؤمن انها فعلا سامية الفتاة الشريدة المعذبة .. فهي تقنعك انها فقيرة .. وانها كادحة .. وانها تحب محمود ياسين .. وانها تكذب لان الظروف ترغمها على الكذب .. انها تذوب مع الدور تتفاعل معه .. لذا . فعندما تفاجأ بوفاتها اخر الفيلم تعتريك موجة من اليأس .. وتتمنى لو تمكنت من اقناع المؤلف بتغييـر النهاية .. او لو تملكت القدرة على ان تبعثها حية من جديد . فاتن كانـت تمثل بتعابير وجهها .. بالبريق المتوهج في عينيها .. بكلامها الحلو اللطيف!! اما محمود ياسين . فهو يثبت مـرة اخرى انه اهل للوقوف امام طود شامخ كفاتن في دور صعب كلـه احاسيس وانفعالات كدور مجدي ..ان الواقع ان محمود لم يصل الى مكانته الحالية كممثل اول في مصر اعتباطا . ولكن تهالكه على تمثيل اي دور يعرض عليه يسيء اليه والى مكانته . يا حبذا لو كانت كل الادوار التي يختارها تكون من نوع «مجدي» .

عدسة عبده نصر فعلت معجزات هذا الفيلم . انها تمكنت ان تكسر الجمود وتنسينا شطحات الحوار الطويل وفي تلك اللحظات التي كان يوشك الملل ان يتسرب الى نفوسنا .. تأتي عدسة عبده نصر لتذكرنا اننا نشاهد فيلما لا مسرحية . كل اللقطات جميلة .. كل الصور ساحرة ..احيانا ساحرة اكثر من اللازم .. ويخيل الينا ان عبده مغرم بجمال فاتن .. لذا قدمها لنا كعروس ليلة زفافها وهي على فراش الموت .. بعد ان فهمنا ان اصابتها قاتلة .. وانها فقدت كثيرا من الدم .. ومن الواضح ان الصورة الحقيقية لن تكون ابدا بجمال فاتن .

المونتاج على مستوى راقي . التسلسل بديع ومنطقي .. النقلات هادئة تتناسب لسرعة تطور الاحـداث الموسيقى التصويرية التي وضعها الياس رحباني تشبه سيمفونية عصرية عذبة وهي تضيف للفيلم دعامة هامة.

وبعد . فحبيبتي هو فيلم راقي نظيف .. اشبه بكتاب تطالعه تؤثر تتعبك هذه المطالعة .. او اغنية .. تحب سماعها حتى وان كانت حزينة .. !! ومرة اخرى نبايع فاتن على العرش ولانرضى بسواها ملكة

الشيخ محمد ذياب من عرب الشبلي

الفولكلور العربي كريماً وشجاعاً

القصص التي يتداولها كبار الرجال في مختلف قبائل البـدو تدور حول الكرم والشجاعة واغاثة الضعيف .

وفي قرية عرب الشبلي حيث انتقل السكان من مرحلة البداوة الى مرحلة الحضارة . من بيوت الشعر والخيام الى بيوت الحجـر والاسمنت . نلتقي بالشيخ محمد ذياب الذي ولد في بيت شعر في كنف والده المرحوم الشيـخ ذياب نونه .. سكن بيوت الحجر منذ ٤٠ سنة وهو الان يسكن في ملكه المبني على الطراز الحـديث مع افراد عائلته الكريمة . المكونة من الوالدين واربعة ذكور واخت . خامس الاخوة تزوج وخرج الى بيت جديد . وكما يقولون . بورك البيت الذي يخـرج بيتـا . .

الشيخ ابو علي بنـسـخ الخامسة والسبعين ولا يزال يعمل في ارضه . يهتم باشجار اللوز التي زرعها بيديه واشجار الزيتون .. يقول ابو علي :

– ما زلت ازرع الى الان زرعت ايضا شجرات زيتون وحمضيات وبرتقال . جريب فروت ومندلينا وليمون ونحمد الله الذي يمن علينا بالصحة وبالمطر والشمس . ونحمده ايضا حين يمن علينا بالبال الهادئ . سلاما وطمأنينة

وتحدث بعد ذلك عن المجالـس البدوية :

– ما زالت مجالسنا على عهدها يحضرون للكبار شبانا يستمعون الى احاديث الشيوخ عن تجاربهم وعـن الاحداث التي مرت بهم .

– ثم هل لا يزال الشبان يحبون الاستماع الى الحكايا ؟

– احيانا يطلبون ان يستمعوا الى قصص من القديم واحيانا الى حوادث مرت بنا في حياتنا وممارستنا للعيش على وجه الارض تحت السماء الصافية وبين احضان الطبيعة المبتسمة الخضراء والماطرة المليئة بالظلمة والرطوبة .

ويروي لنا الشيخ ابو علي قصـة

– الامير اجود – الذي جار عليه الزمن فلم يستطع ان يكرم ضيوفه الشعراء بالطعام والشراب فتنكر بزي العبيـد ورافقهم عبدا الى امير من امراء العرب حيث طلب الامير منهم ان يجيبوه على سؤال حول – من اين يأتي الجود ؟ –

ولم يستطع الشعراء ان يجيبـوا فاحالوا السؤال على العبد الذي لم يكونوا يعرفون انه الامير اجود فاجاب:

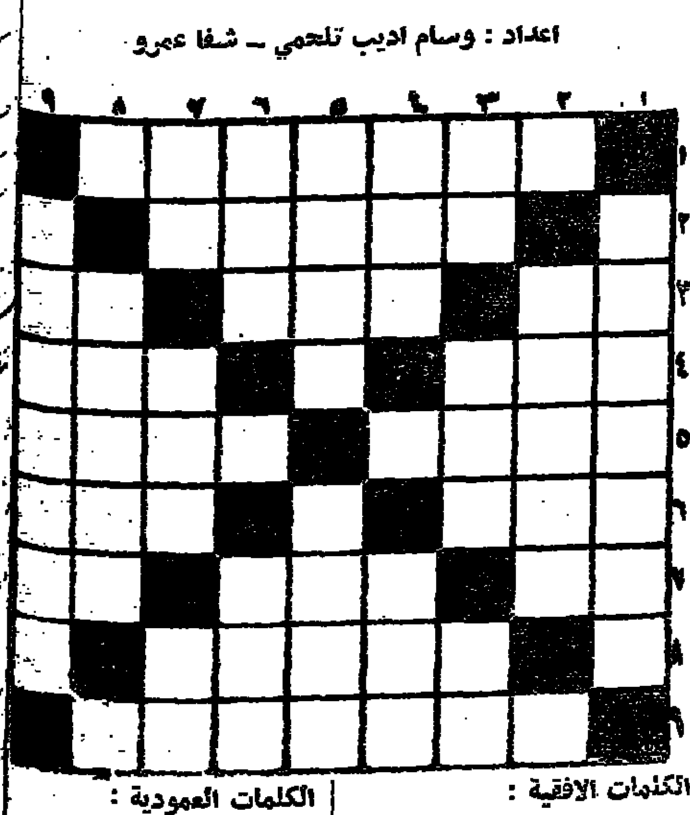
– الجود من الموجود . والجود عن اب وجدود . والجود عن حرارة في الجلود . فان لم يكن بين ايدينا ما نجود به بانفسنا نجود .

وعندما يتعرف الامير على ندوفيزيل ما علق بوجهه من سواد ويكرمه وينزله منزلة الصديق .

بقي ان نقول ان الشيخ ابا علي هو والد الاديب الشاب عيسى ذياب صاحب مسرحية – ابن السلطان – وكاتب القصص الشعبية وجامعها .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : وسام اديب تلحمي – شفا عمرو



الكلمات الافقية :

١– قرية عربية في جنوب المثلث .
٢ – مصائب .
٣– شتم . بلدان . حرفان متشابهان .
٤– لحن . ذو معرفة .
٥– يصرف الامور . يلاحظ .
٦– حاكم لواء عثماني . عشقا .
٧– غلق . ينبذ . مرض سار .
٨– ثروة .
٩– رئيس جمهورية المكسيك .

الكلمات العمودية :

١– ممثل عربي .
٢– عاصمة عربية .
٣– حرب . وحدة مسافة . بمعنى
٤– ربط . يمشي – مجزومة –
٥– آت . احوال .
٦– للاستفهام عن المكان . عابر .
٧– ثلثا سال . فرح . خاصتي
٨– جريدة رسمية في الكويت .
٩– عاصمة افريقية .

محمود ياسين

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
١ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ،
٢ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ،
٦ ، ٧٫٣٠ ،
٢٢٫٣٠ ، ٢٤

القرآن الكريم وحديث نبوي كلمة الصباح ٦٫٠٠ ظروف ، ثانيا ٧٫٣٥ من اقوال الصحف استديو رقم (١) ٩٫٤٠ مجموعة ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ هنا المستمعون ١١٫٠٠ تنقل الآن خطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ لبي – ام كلثوم ١٣٫٤٥ ، شريفة فاضل ١٥٫٠٥ طيب ميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة اقتصادية مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ منتخب الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني دريد ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب في الخارج ١٨٫٢٠ عالم ١٨٫٣٠ اهل الهوى يا ليل كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة الدار ١٩٫٤٥ شوق – محرم فؤاد ، علموني – فيروز ٢٠٫٣٠ من القسمة ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه ٢١٫٤٥ بشوقك براحتك ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية كل ده كان ليه – محمد عبد ٢٢٫٤٥ برنامج ايام زمان مطربة السهرة – وردة في وق ما تتصور ، لا تودعني ، يا ظالمني ٢٤٫١٥ قبل الختام

التلفزيون

٣ برامج الاطفال ١٧٫٣٠ موجز ١٧٫٣٢ فيلم سينمائي عربي الاخبار المصورة ٢٠٫٠٥ جاء ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية فيلم سينمائي ايطالي بعنوان الجميل ٢٢٫٠٠ لقاء – موجز بالعبرية .



١٨ رياضيات للصف السابع فقرات من الادب للصفوف – (التاسع) ٩٫٠٠ بيولوجية العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه التاسع ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع فوق ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع فوق ١٤٫٠٠ صياد الوز ١٤٫١٥ لغة ية للكبار ١٤٫٣٠ انشد لي

فيلم عربي طويل
بين الاطلال

الوزير الاديب يوسف السباعي ، كتب الكثير من الروايات العاطفية الغرامية الرومانسية التي تفجر الدموع وتعصف بالقلوب بحرقة ولوعة واسى . ولكن اشهر ما كتب على الاطلاق رواية (اني راحلة) ورواية اخرى كتبها بعدها وان لم تدانيها في شهرتها (بين الاطلال) .

وقد كتب السيد السباعي في مقدمة روايته هذه يقول (انا كاتب غير مرفه .. لا احتاج قط الى نسيم عليل وماء سلسبيل .. فانا عندما ابدا الكتابة اصبح كالمحكوم عليه بالكتابة مع الاشغال الشاقة .. وهذه القصة كتبتها بنفس الطريقة .. طريقة السجن مع الكتابة فقد بداتها في رمضان سنة ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) اذ وجدت الصيام يهيء لي ساعات طويلة متواصلة من الكتابة بلا توقف . وهكذا بدات عملية الحبس يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ، وفي اليوم العشرين كنت قد انتهيت من القصة . ومرة اخرى اشعر بقلق شديد .. فان هذا الاندفاع في كتابة القصة افقدني قدرة الحكم عليها .. وان كان يطمئنني بعض الشيء .. التقدير الذي لقيته قصة (اني راحلة) التي كتبتها بنفس الطريقة المندفعة السريعة .

والواقع ان (بين الاطلال) نجحت كرواية ، حيث طبعت عشرات الطبعات منذ صدورها لاول مرة ، ونجحت كفيلم سينمائي . وفي اخر مقابلة لبطلته فاتن حمامة ، ذكرت ان (بين الاطلال) كان من انجح افلامها ، وان الاقبال عليه كان هائلا وعرض لمدة طويلة جدا .. ولعل ذلك راجع الى ان الفيلم غارق في الرومانسية التي كانت تتناسب والعصر الذي كتبت فيه القصة وعرض فيه الفيلم . اما اليوم ، فلم يعد العصر الذي نعيش فيه قادرا على استيعاب وهضم مثل هذه الشحنة من الرومانسية التي احتواها الفيلم (على حد قول فاتن) .

الاديب السباعي قسم روايته الى ثلاثة اجزاء . في الجزء الاول الذي اسماه (سوط على القلب) ، نلتقي مع طالبة جامعية تدعى سامية يصفها الكاتب بقوله : مخلصة ، ذكية ... مفرطة الذكاء ... شديدة الثقة بذهنها وسلامة تفكيرها .. وقد دفعها هذا الاعتماد بعقلها الى الانكباب على الدراسة والميل الى التحصيل والاندفاع وراء الشهادات .. كانت تلميذة اكثر منها اي شيء اخر .

ولكن هذه التلميذة التي يلصق بها المؤلف تهمة البرود الجنسي في اول مقابلة لنا معها .. يعود ، فيوقظ قلبها من غفوته ويجعلها تحب . ومن تحب؟ مدرسها للغة الانجليزية . فسامية ضعيفة في هذه اللغة ، وفي الامتحان تلتقي مع هذه الحبيب لاول مرة . عندما وقف مراقبا عليها .. وبعد الامتحان اصبح مدرسها . فلم تهتم به بادىء الامر .. كانت تصفه بكونه الاحمق المغرور اللطيف المتقر وكانت تحس انها تفكر فيه اكثر مما يجب .. ولكنها مع ذلك لم تحاول ان تنهى نفسها عنه .

وتفهم ان سامية تعيش مع والدتها التي تحبها حتى العبادة . والام تقابل حب الابنة بالمثل . اما الحبيب فيدعى كمال ، وقد درس في اوروبا ، وهناك تعرف على فتاة بريطانية احبها وعاهدها على الزواج ، ووعدها ان يرسل بطلبها بعد ان يستقر به الامر في مصر . وهو يعيش مع والده ومربيته . وعندما شعر انه بدأ يحب سامية ، تحول وعده للانجليزية الى قيد ثقيل .. حتى جاءه منها كتاب تبلغه فيه انها خطبت لغيره وستتزوج وتعفيه من وعده ، فشعر بالارتياح ، وذهب يعرض على سامية الزواج بدون مقدمات فوافقت على الفور . وطلب منها صورة لمربيته .. فاعطته صورة لها وهي صغيرة مع امها . وما كادت المربية ترى الصورة حتى انهارت على احد المقاعد وكانها رات شبحا مخيفا .. وعندما سالها عن سر فزعها قالت له ان والدة سامية هي والدته هو بالذات . وانها متاكدة كل التاكيد مما تقوله .

كان كمال ، حتى تلك اللحظة يعرف ان والدته متوفية .. والآن ها هي الام المتوفية تعود الى الحياة لتصبح من دون نساء الارض ام الفتاة التي اختارها كي تكون له زوجة .

وفي اليوم التالي عندما التقى مع سامية اخبرها بما قالته المربية ، فلم تكترث بالامر ووعدته ان تسال والدتها ايضاحا ..!! ولكن القضية خرجت من طور المزاح عندما رات امها وقد وضعت راسها على كفها واخذت تضغط باصابعها على وجنتيها ، وقد اغمضت عينيها وشحب وجهها وبدت كانها تقاسي الما او كانها تروح في غيبوبة بمجرد سماعها لاسم خطيبها . ثم اخذت الام الابنة الى صندوق فتحته واخرجت منه رزمة اوراق مطوية بدا عليها القدم ، ثم مدت بها يدها الى ابنتها وطلبت منها ان تطالع هذه الاوراق .

ومن هنا ينقلنا المؤلف الى الجزء الثاني من كتابه وقد اسماه (القصة الاخيرة) فهذه الاوراق التي دفعتها الام الى ابنتها تحتوي على اعتراف مكتوب على شكل قصة ، لكاتب معروف ، يجمع فيها شذرات اعظم غرام عصف بحياته .

ويبدا الكاتب قصته او اعترافه بعتاب شديد اللهجة يوجهه لحبيبته ، ومالكة قلبه ، لانها بعد خمسة اشهر من غرام ملتهب بعثت اليه رسالة تعلن فيها انها شفيت من حبه .. ولم يعد لهذا الحب اي تاثير في نفسها .. لا حزن .. لا هناء ولا ضيق ولا فرح ..!! مع انها قبل ايام فقط كتبت له تقول «ان ما احس به لك احساس اخر .. احساس عميق بعيد .. مملوء الحرارة والاخلاص .. احساس لن تخبو له على السنين بارقة .. ولن يطفأ له على الزمن اوار» . اما سبب التغيير فهو اول خصام ينشب بينهما . وبعد هذه المقدمة يحدثنا الكاتب كيف التقى بحبيبته في حفلة راقصة في احد المنتديات .. وتعددت المقابلات .. حتى اصبحت مراقبة هذه الفتاة التي لفتت نظره من اول نظرة هواية ، حتى تم التعارف بفضل صديقة مخلصة للحبيبة .. ولما كانت الحبيبة من هواة المطالعة فقد قدم لها كتابا له لتطالعه .. ثم والى ارسال الكتب لها بعد ان اعجبت بالكتاب الاول ..!!

وتحول الاعجاب الى حب .. وصارح الكاتب حبيبته بحبه بطريقة غريبة فقد اهداها احد كتبه قائلا : اغار من كتابي ان اهديه اليك . اغار منه ان تعجبي بي لاني كتبته ، ولا تعجبي به لاني كتبته ! اغار منه ان يقضي العمر بين يديك .. يدفئ اوراقه حر انفاسك ويمتع كلماته سحر عينيك ! اغار منه واهديه اليك . وعزائي في اهدائي انه بعض نفسي . ولو استطعت لاهديت اليك كل نفسي .

ولكنه لم يكن يستطع ان يهدي اليها كل نفسه لانه كان مقيدا .. كان متزوجا . وحبيبته لم تكن تجهل هذه الحقيقة .. بل عرفتها من اول لقاء ..

ثم يستطرد الكاتب في اعترافه الطويل ، فيصف كل شاردة وواردة في هذا الحب العجيب الذي ولد بلا امل ولا رجاء ولا غد .. يصف ايامه ولياليه .. ساعاته وثوانيه .. يصف لذة اللقاء ومرارة الفراق .. غبطة النفس .. وشوق الجسد .. ويسجل الرسائل التي تبادلها مع حبيبته .. وكيف كتبت هي قصة غرامهما في رائعة ادبية لا تزيد عن مشاعر مخلصة تنساب من نفسها المرهفة العاشقة في تدفق وقوة

وينتقل الى سرد ذكريات عزيزة لحوادث صغيرة جمعت بينهما . وكيف بات ياخذها بسيارته الى مكان اصبح اشبه بمعبد لحبهما حيث يوقفان السيارة في ذلك العش البعيد عن الناس ، ويظلان يتناجيان ويتبادلان الاشواق والقبلات ويرقبان الشمس وهي تودع الكون ، وكيف اتفقا على ان يفكر احدهما في الاخر كلما دقت الساعة العاشرة .. حتى وقع الخلاف الفجائي بينهما الذي ادى الى الفراق .

وترك الفراق اثره في نفس الكاتب .. وشعر بارهاق نفسي وكلال ذهني حتى اصابه ذات يوم ما يشبه الاغماء وهو يسوق العربة .. وتهاوت المرئيات امامه .. فقد السيطرة على العربة .. فانقلبت .. وكانت النتيجة اصابته بشلل نصفي .

وفي المستشفى ، وهو يعرف ان نهايته قد دنت جلس يكتب اعترافه هذا .. الذي يختتمه بحديثه عن مرض زوجته ، واصابتها بصدمة اثر الحادث ، وعن والده العجوز الذي يحبه ويكره ان يسبب له فجيعة بموته .. وعن ضيقه بهجرها ونسيانها .

وتصل سامية الى اخر ورقة .. ولكن القصة لم تنته . النهاية في الجزء الثالث شمس غاربة .

وتذهب الى والدتها التي تكفلت باتمامها . وراحت الام تحدثها عن هذه الفتاة التي احبها الكاتب . طفولتها في اسيوط . وفاة والدها وهي تحبو .. ووفاة امها وهي في الثامنة .. وانتقالها بعد ذلك الى بيت خالتها .. والعذاب الذي قاسته على ايدي هذه الخالة العاقر والتي انفجر بعد اربع سنوات عندما اتهمتها بانها تحاول اغواء زوجها ، وارغمت هذا الزوج ان ينقلها الى مدرسة داخلية ، على ان تمضي العطل في دار عمها . وكيف تعرضت في دار عمها لاضطهاد جديد من قبل ابنتي عمها الدميمتين .. وكيف مرت بها السنة تلو السنة ، وهي سجينة الالم والفراغ والوحشة واليتم .. حتى جمعها القدر بهذا الكاتب فشغفت به حبا .. شغفت به هو .. وليس بكتبه كما ظن . وكيف وقعت ابنة عمها على سرها فابلغت اختها ، وبدات الفتاتان تضايقانها .. وكيف تقدم ذات يوم خطيب يطلبها فحظي فورا بموافقة العم والخالة وزوجة الخالة .. وكيف ارغموها على الزواج منه .. وهذا هو السبب الحقيقي لرسالة الهجران التي ارسلتها له والتي جعلته يفقد ثقته بالبشر والحياة .. وكيف انتهى كل ما بينهما من حيث الشكل ومن حيث الظواهر . اساسا في القلب ، فقد كانت جذوره اعمق من ان تقتلع .. الا اذا اقتلع القلب نفسه .

وعزمت ان تخلص لزوجها .. ولم تجد ما يغيرها ان تحتفظ برسائله وتلقي نظرة عليها من حين لاخر .. حتى حرمها زوجها من هذه المتعة ايضا ..

ومن زمن .. وانجبت طفلا من زوجها .. ولكن ذلك لم يغير شيئا من حبها له وحنينها اليه . حتى كان اليوم الذي سمعت من صديقتها بما جرى له فاسرعت تزوره في المستشفى . وعندما سالها زوجها اين كانت ابلغته بالحقيقة .. وقالت انها عزمت ان تعود الى المستشفى وتكون ممرضة له .. وخيرها زوجها بين حياتها الزوجية وابنها وبين تمريض حبيبها فاختارت الحبيب .. وتركت بيت الزوجية مطلقة



«.. ثم بدأت المطاردة بين يدي ويدك .. كلما هممت بوضعها بين اصابعي تسللت هاربة كانها تخشى ان تقع في كمين .. او كانها ظبي يتجنب الصائد حتى سكنت اخيرا خاضعة مستسلمة .. كانت دافئة كالصيد الذي ما تزال دماؤه حارة .. واستقرت في يدي برهة ثم رفعتها الى شفتي كانت المرة الاولى ان اجرؤ على تقبيل يدك» . عماد حمدي وفاتن حمامة في مشهد من الفيلم ..

وقد كتبت ورقة تنازلت فيها عن كل شيء ..

وفي المستشفى جلست جنبه تمرضه وتعتني به حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وذهبت الصديقة الى الزوج تتوسل اليه ان يعفو ويصفح ، ويعيد الزوجة اليه .. ولكنه قال للصديقة : اخبريها ان الامر قد انتهى .. وان لا امل يرجى لها في العودة .. لن ترى ابنها مادمت على قيد الحياة .. ومن الخير لها ان تبقى في المستشفى لخدمة المرضى ..

وفعلا بقيت في المستشفى .. واضحت ممرضة تغدق الحب المخزون في قلبها على المرضى حتى جاء اليوم الذي حضر والد حبيبها يطلب ممرضة لزوجة ابنه التي اشتد عليها مرضها .. فتطوعت هي بالذهاب الى هناك .. وكانت هذه اول مرة تزور بيته .. واصبحت صديقة الزوجة .. وعلمت انها حامل .. لقد اقدمت الزوجة على الحمل من اجله .. ومات وهو لا يعرف انها حامل ..

وحانت ساعة الوضع .. وانتصر الموت مرة اخرى .. وانتزع الزوجة وضمها الى زوجها في العالم الاخر .. وتركت طفلته يتيمة .. وارادت هي ان تغادر الدار بعد ان انتهت مهمتها .. ولكن والده ، اقنعها ان تتبنى الطفلة وتربيها فليس لها عائل سواها ..

ومضت السنون .. وتوفي الاب .. واصبحت الطفلة طفلتها .. والدار دارها .. وهكذا قضت حياتها تعيش بين اطلال حبها .. دار حبيبها دارها ، وابنته ابنتها . وباتت تشعر ان هذه الابنة ابنتها .. امها حملتها تسعة اشهر فقط .. اما هي فستحملها العمر كله ..

واخيرا كشفت الام عن السر لابنتها .. وابلغتها انها هي ذاتها (اي الام) حبيبة الكاتب .. اما الابنة .. فهي ابنة الكاتب .. وكمال ابنها فعلا .. ولكنها لا تشعر بحنين اليه .. لقد ولدته .. ومع ذلك فلو التقت معه ولم تعرف انه ابنها ولم يعرف انها امه لمر احدهما بالاخر مر الكرام .. واذا احبته الان فستحبه كزوج ابنتها ..

وبعد ان تمت خطبة سامية لكمال .. وبقيت هي مع زوجها الاول مرة منذ عهد سحيق قال لها :

– استبقين وحدك ؟؟ اني على استعداد لعودتك .. اني اسف على ما مضى .. هيا بناودعينا ننسى كل شيء .

فاجابته بصوت خافت يائس :

– بعد هذا العمر الطويل ؟ لا .. لم تعد هناك فائدة .. لقد تعودت الوحدة والنهاية لم تعد بعيدة ..

لقد اخلصت لحبيبها العمر كله .. وستمضي ما تبقى منه تعيش بين اطلاله .

هذه هي القصة كما رسمها المؤلف . ويلاحظ ان السيناريو السينمائي المقتبس عنها يكاد يكون نسخة طبق الاصل منها . والتغييرات بين الاصل الادبي والسيناريو السينمائي هي تغييرات طفيفة تماما .

وكان المرحوم عز الدين ذو الفقار ، قد اشترى حقوق اخراج القصة وانتاجها للسينما (عز الدين هو الزوج الاول لفاتن حمامة) . ورشح ماجدة لتقوم بدور البطلة . وكانت ماجدة حينذاك مشغولة بانتاج فيلم (جميلة) ، ورشحت عز الدين ذو الفقار للاخراج . ولكن سرعان ما نشب الخلاف بين ماجدة وعز ..

وكانت النتيجة ان اعفت ماجدة عز من اخراج جميلة .. وحينذاك قرر عز ان ينتقم من ماجدة فسحب البطولة منها في (بين الاطلال) واسندها الى فاتن حمامة ولا شك ان فاتن ابدعت في هذا الدور ايما ابداع ، وهو احد الادوار الخالدة لها على الشاشة . عماد حمدي لعب دور الكاتب بما عرف عنه من براعة وابداع فبلغ بدوره قمة احرازاته الرومانسية . صلاح نظمي بدور الزوج . صلاح ذو الفقار بدور كمال ، حسين رياض بدور الاب ، ويشترك في الفيلم فؤاد المهندس ايضا .

موعد هذه الشحنة الرومانسية الرقيقة الساعة الخامسة والنصف مساء ترجمة عبرية كاملة على الشريط .

السبت ١٠-١-١٩٧٦

الصنم

في الحلقة الاولى من هذا المسلسل العربي المحلي تعرفنا على بعض ابطال القصة ، تعرفنا على الاقطاعي الغني اسعد الذي لا يهمه شيء سوى تكديس الاموال في خزائنه على حساب عرق العمال وكدهم ، وتعرفنا على زوجته الشابة سهام التي تشكو من فراغ موحش في حياتها بسبب اهمال زوجها لها وانشغاله باعماله . ولانها لم تنجب طفلا رغم حنينها للاطفال . وتاكيد الاطباء انها قادرة على الانجاب ، وتعرفنا على صبحي ابن اسعد الشاب الطيب القلب الذي لا هم له الا اللعب والميسر وبنات الهوى وعلى جميل مدير اعمال اسعد الذي يريد تغيير احوال العمال ورفع مستوى معيشتهم ، وعلى ابو عزيز الشيخ المتعلق بصورة يخفيها في فراشه ، وعلى سالم الذي ينقل الاخبار الى اسعد .

وفي حلقة هذا المساء سنلتقي مع سهام وهي تسبح في بركتها الخاصة ، وتدعو زوجها لمشاركتها السباحة ولكنه يرفض .. ونسمع حديثا بين ابو عزيز وجميل ونفهم من هذا الحديث ان ابو عزيز احب في شبابه فتاة ولكنها اختارت الثروة ونستمع كذلك الى حديث بين جميل وصبحي . نفهم منه ان والد جميل قد توفي منذ مدة . وان العلاقة بين الرجلين هي علاقة مودة واحترام متبادل ..

احد العمال المدعو ابو احمد اصيبت زوجته بضربة شمس اثناء العمل ، وهو يريد نقلها الى المدينة للمعالجة ولكن اسعد يرفض ان يقدم دفع اجرة خمسة ايام .. وينشب نقاش حاد بين اسعد من جهة وصبحي وجميل من جهة اخرى .. اسعد يصر على عدم الدفع .. وجميل وصبحي يقولان ان من واجب صاحب العمل مساعدة عماله .. واخيرا لا يجد جميل بدا من مساعدة ابو احمد من ماله الخاص . ويتطور الامر الى نقاش حاد بين جميل واسعد حول طريقة معاملة العمال .. جميل يعتقد ان احوال العمال اذا تحسنت يتضاعف نشاطهم ويرتفع الانتاج . سهام تؤيد جميل . اسعد يعتقد ان اي تغير في مجرى حياة العمال سيؤدي الى جشعهم . وتبدأ الاستعدادات لقدوم جيهان شقيقة سهام والمخطوبة لصبحي ..

السيناريو لانطوان شحادة ، الاخراج لانطوان صالح . يشترك في التمثيل مارلين بجالي ، خالد عكاشة وجورجيت حزبون . موعد الحلقة الساعة ٦٫٤٥ مساء مع ترجمة عبرية .

★ تتمات ★

مكافحة اعمال الزعرنة

الاول لمكافحة العنف المنظم بكل اشكاله .

دور المواطنين

واثناء مناقشة الكنيست مؤخرا لقضية انتشار اعمال العنف والجرائم في البلاد ، ذكر وزير الشرطة ، السيد شلومو هيلل ، ان الشرطة ليس بمقدورها محاربة الجرائم بنفسها ، اذا وقف المواطنون جانبا ولم يساعدها في ذلك . اذ ان المواطنين سكان حي المصرارة بالقدس الذين ادلوا بشهاداتهم للشرطة ، وعضو الكنيست اهود اولمرت الذي قام بالتحقيق بصورة شخصية وبالتنسيق مع الشرطة ، قد فتحوا الطريق امام محاربة الظاهرة والقضاء عليها بصورة جذرية ، وكانوا بمثابة قدوة لغيرهم من المواطنين .

وبالفعل تؤكد مصادر الشرطة ، انه في اماكن مختلفة من البلاد حيث كانت دلائل اولية لمحاولات ابتزاز قامت بها عصابات من الزعران ، اشتكى مواطنون للشرطة ضدها ، فاعتقلت افرادها .

وعلم ان الشرطة تعتزم ، في المدن الثلاث الكبيرة استخدام وحدات خاصة من حرس الحدود للمكافحة والحماية . وستمر هذه الوحدات بتدريب خاص ، وستمنح الضمان لتجار واصحاب محال تجارية اخرى قد يلاحقهم المبتزون .

ان عمل الشرطة السريع والحازم في القدس وحيفا ، واليد الصارمة التي تعتزم الشرطة استخدامها ايضا في تل ابيب ، كل هذا انما هو جزء واحد من جهاز القانون لمحاربة الجريمة .

اما العقوبات الرادعة والصارمة التي لابد ستفرضها المحاكم على المخالفين عند تقديمهم للعدالة ، فانها ستكمل الصورة .

منطقة تنظيم محلية – الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية :

لن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت اتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة ة للتنظيم والبناء الجليل المركزي في شارع لوحمي هاجيطاوت - ١ عكا ة تغيير لخارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ١٨٦٦ – تغيير لخارطة ية رقم ١٩٤ الجليلية ، تغيير طابع للسكن في بلوك ١٩١٢٥ – تحت مرفقة تخطيط .

هذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

وك ١٩١٢٥ اجزاء من قسائم ٥١، ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٨ اهم اغراض الخارطة :

تغيير طابع المنطقة من زراعية الى منطقة سكن .

معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام مي .

ل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى ب اللجنة المحلية المذكورة .

ي . دفيدوفتش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء – الجليل المركزي – عكا

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

مصر تطلب قرضا بـ ٤ مليار دولار

من دول النفط العربية على ان يسدد من مدخولات القناة

القاهرة ـ الوكالات ـ قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشر نصها هنا امس ان مصر تطلب بسرعة الحصول على قرض من العالم العربي بمبلغ حوالي ٤ مليار دولار يسدد باقساط سنوية من مدخولات قناة السويس ·

وقال السادات ان رئيس الحكومة السيد ممدوح سالم سيقوم قريبا بجولة في بلدان عربية لطلب مساعدة مالية تحتاجها مصر في اعقاب الاموال الطائلة التي انفقتها على الحروب ·

وقال الرئيس السادات ان مصر ستكون بحاجة في السنتين القادمتين الى ٣ ـ ٤ مليار دولار وان العجز المصري سيصل هذا العام الى حوالي ٢ر٤ مليار دولار · ولكنه اوضح ان الاوضاع الاقتصادية في مصر ليست سيئة الى درجة كبيرة كما يتصورها البعض ·

واضاف ان رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بسلاح حديث بدل السلاح الذي فقدته في حرب اكتوبر هو سبب اخر للتوتر بين البلدين ·

وانتقل الرئيس السادات الى التحدث عن النزاع في لبنان فقال : اني لا استطيع ان افهم لماذا تقع هذه الحوادث · ومن ذا الذي يعطيهم اسلحة بقيمة مليون دولار · وما هي الخطط وراء هذه الاحداث ؟

وقال انه لا يزال يعتقد بان هناك نواقص في الدستور اللبناني وان على اللبنانيين انفسهم اصلاح هذا الخطأ·

وعقب الرئيس السادات على اختطاف وزراء النفط لدول «اوبيك» في فيينا فقال ان من العار ان يقوم بعض الزعماء العرب بتمويل عصابات تقوم بعمليات كهذه ·

صحيفتان كويتيتان تنتقدان ايران بشدة لاستدعائها سفراءها

الكويت ـ رويتر ـ انتقدت صحيفتان كويتيتان بشدة امس ايران لاستدعائها سفراءها من سبع دول عربية في منطقة الخليج للتشاور معهم حول ما تعتبره خطر تغيير اسم الخليج الفارسي بحيث يصبح ـ الخليج العربي ـ ·

ودعت صحيفة ـ السياسة ـ الى رد عربي فعال وموحد على الاجراء الايراني الذي وصفته بانه ـ جزء من التسلل الايراني الى الخليج العربي يماثل في بدئه التسلل الصهيوني الى فلسطين ـ

ووصفت صحيفة ـ الراي العام ـ الاجراء الايراني بانه رواية تعرض كجزء من اللعبة التي يجري تنفيذها في الشرق الاوسط الان لاضعاف العرب·

★ تتمــات ★

سوريا تدعو مجلس

المصريين الذين يمثلون الجناح العربي المعتدل مع السعودية والاردن واتحاد الامارات العربية ، تؤيد استئناف مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير

واضافت المصادر ان المصريين يؤيدون حلا وسطا لا يشمل اية مطالب متطرفة من جانب منظمة التحرير وانصارها ، تلك المطالب التي ستجابه بلا شك بفيتو امريكي ·

هذا وقد اختتمت مساء امس المحادثات بين السيد يغئال الون وزير الخارجية والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي والتي تستهدف تنسيق موقف الدولتين من المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط ·

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في مادبة عشاء اقامها ليلة الخميس تكريما للسيد الون ان الاطار الوحيد لاحراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هما القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال ان هذين القرارين يشكلان الاساس الوحيد للتقدم نحو السلام ·

وقال كيسنجر ان الولايات المتحدة ستقف في وجه اية محاولة تجرى في المناقشات التي سيجريها مجلس الامن في الاسبوع القادم من اجل تغيير القرارات المتخذة حاليا والخاصة باحلال السلام في المنطقة ·

جرح ١٤ طالبا في انقرة

انقرة ـ يونايتدبرس ـ جرح امس هنا ١٤ شخصا جراح ٧ منهم بالغة اثر وقوع صدام بين افراد من الشرطة مزودين بالاسلحة والعصي ومجموعة من الطلبة الجامعيين في جامعة بانقرة ·

وذكر قائد شرطة انقرة ان الصدام نجم عن اعتداء طلاب يساريين ويمينيين على الشرطة التي تدخلت لحسم الاشتباكات بينهم ·

مستشار المانيا يزور بريطانيا

لندن ـ يونايتدبرس ـ اعلن هنا امس ان مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت سيزور بريطانيا في ٦ و٧ شباط القادم لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ·

وسيرافق السيد شميدت في هذه الزيارة وزير خارجية المانيا السيد غونشر الذي سيجري محادثات منفصلة مع زميله البريطاني جيمس كالاهان ·

اضراب عام في ايطاليا

روما ـ الوكالات ـ اصيبت جميع المرافق العامة الايطالية امس بالشلل نتيجة الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة والذي اعلن بناء على النداء الذي وجهته النقابات الكبرى الثلاث وهي الاتحاد العام الايطالي والاتحاد الايطالي الاشتراكي والاتحاد الايطالي للعمل ·

وقد اغلقت الوزارات طوال امس بينما توقف النشاط في مرافق النقل والمدارس والجامعات ومكاتب البريد والمستشفيات لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين ·

كما اضرب رجال الاطفاء في المطارات لمدة سبع ساعات مما ادى الى الغاء عدد كبير من الرحلات من المطارات الايطالية

خدام يعود من جولة بدول الخليج

دمشق ـ رويتر ـ عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية الى دمشق امس من جولة بداها يوم الثلاثاء وزار فيها المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلم خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى ملوك ورؤساء هذه الاقطار واجرى مباحثات مع المسؤولين فيها ·

وصرح مصدر رسمي بان هذه الرسائل تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة واخر تطورات قضية الشرق الاوسط في ضوء المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني الجاري والموقف السوري ازاءها ·

واستقبل الرئيس الاسد امس السيد موفق العلاف مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة وقالت مصادر رسمية انه زوده بتوجيهاته قبل عودته الى نيويورك استعدادا لمناقشة مجلس الامن

عسكريون كوبيون يدربون وحدات دبابات في سوريا

ميامي ـ يونايتدبرس ـ قال السناتور هنري جاكسون ان عددا كبيرا من رجال الجيش الكوبيين يدربون في سوريا وحدات مصفحة في استعمال دبابات سوفياتية حديثة ·

وقال السناتور جاكسون الذي افتتح هنا حملته لانتخابات الرئاسة من قبل الحزب الديمقراطي في مؤتمر صحفي انه يجب اعادة النظر في قرار الرئيس فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي اتخذ في شهر اب الماضي والذي يسمح بموجبه لشركات فرعية تابعة لشركات اميركية في الخارج بالمتاجرة مع كوبا ·

وحدة كوماندو خاصة ترسل لايرلندا الشمالية

لندن ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة البريطانية ان رجال كوماندو تابعين لوحدة مدربة تدريبا ممتازا ومختصة في مكافحة الثوار هي الوحدة الجوية الخاصة ارسلوا الى شمال ايرلندا وذلك في محاولة لوضع حد لاعمال العنف الناشبة هناك

واعلنت مصادر البوليس البريطاني ان ستة اشخاص قد اصيبوا اثر انفجار ثلاث قنابل صباح امس في بلفاست كما ابطل خبراء المفرقعات مفعول ثلاث قنابل اخرى ·

وقد القت سلطات الامن البريطانية مسؤولية هذه الانفجارات على الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي ·

استقالة رئيس حكومة النرويج

اوسلو ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس السيد تريجفا براتلي ، رئيس حكومة النرويج عن استقالته ، لاتاحة الفرصة امام رئيس كتلته في البرلمان لاختيار خلف له ·

وكان رئيس الحكومة النرويجي قد اعلن عن خطوته هذه في شهر ايلول الماضي ·

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

قتــال شرس ينتشر

مجلس النواب اللبناني بانه يجب على كل فريق وكل كتلة وكل نائب في لبنان ان يتنازل عن الكثير من المصالح وربما القناعات من اجل الوصول الى مقررات لها صفة رسمية والزامية وتؤدي عمليا الى الحل باعتبارها منبثقة عن اكثرية المجلس النيابي ·

واضاف السيد الاسعد ان هذا هو الشرط الرئيسي والجوهري لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان اذا اقتنع الجميع بوجوب انقاذ لبنان من محنته ومأساته ومن المهزلة التي يمر بها ·

وقد ادلى السيد الاسعد بهذه التصريحات ردا على اسئلة وجهها اليه الصحفيون بعد ان تعذر عقد جلسة مجلس النواب اللبناني امس ·

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني انه يعتقد ان هناك مسؤولية معنوية ووطنية يتحملها النائب ويجب عليه ان يؤديها في هذه الظروف المصيرية بمعزل عن النصوص الدستورية والدورات العادية والاستثنائية وجداول الاعمال ·

واضاف انه بالنظر للظروف الزمنية الراهنة وتعذر وصول اكثرية النواب الى المجلس فقد تقرر اعتبار جلسات المجلس مفتوحة ومستمرة ·

وقال السيد الاسعد ان اي حل يمكن ان يتفق عليه اكثر اعضاء المجلس افضل من الاستمرار في هذا الضياع وهذه الدوامة وهذه العملية الانتحارية التي يستسلم لها لبنان شعبا ووطنا ودولة ·

واردف رئيس مجلس النواب اللبناني يقول ان تصلب كل نائب برأيه الشخصي حتى ولو كان هذا الرأي صحيحا فلا وزن له الا بمقدار الوزن الذي يكون لاي مقال او حديث يكتب او يذاع في هذه الاجواء العابقة برائحة الدم والحديد والنار ·

وذكرت صحيفة «الحياة» البيروتية امس انه سيعقد خلال اسبوع مؤتمر قمة لبناني ـ سوري ·

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر موثوق بها ان الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد وافقا على عقد هذا المؤتمر وذلك في مكالمة تلفونية جرت يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الذي كان رئيس اتحاد ارباب الصناعة اللبناني في مكتب الرئيس السوري في دمشق ·

وقد قام رئيس اتحاد ارباب الصناعة اللبناني الشيخ بطرس الخوري بمهمة وساطة بين الرئيسين · وكان الرئيس اللبناني قد استقبل الشيخ الخوري يوم الثلاثاء الماضي ·

وقد اجتمع السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني بالسيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين واعضاء مجلس النقابة وبحث معهم الوضع الراهن في لبنان ·

كميل شمعون يطلب استخدام الجيش لاعادة الاستقرار والهدوء ··

وقال انه لا بد من انزال الجيش لاعادة الاستقرار والهدوء الى لبنان وانه اذا فشل الجيش اللبناني في ذلك فانه لا يعرف ماذا ستكون الحالة والاوضاع في لبنان ·

واكد السيد شمعون انه اذا تم التعاون مع الجيش وقوى الامن فانه من الممكن اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان واضاف انه كان على الجيش اللبناني في نطاق واجبه ان يحافظ على الطرق الدولية وتامين المرور عليها للجميع وتوصيل المؤن لقواته على الحدود واضاف ان هذا الامر لم يتامن حتى الان لان الحكومة لم تقم باي عمل تشجع فيه الجيش اللبناني على القيام بواجباته ·

وقال السيد كميل شمعون في سياق كلمته انه سبق للجيش ان تسلم منطقة البقاع فاعاد الهدوء اليها ومنطقة عكار فنجح ايضا في اعادة الهدوء اليها اما في مدينة طرابلس فلم يتمكن الجيش من ان يهدئ الحالة فيها لانه لم يتسلم طرابلس بل حصل امر غريب هو انه اجيز للمنظمات بالدخول الى طرابلس فكانت النتيجة استمرار الحوادث فيها·

وسئل السيد شمعون عن الانسجام الحكومي فقال ان هذا الانسجام قائم في الاشياء العادية غير انه معدوم في الامور الهامة ·

وردا على سؤال حول موقفه من تقسيم لبنان قال انه ضد التقسيم وانه ثابت في هذا · واكد انه اذا استمرت الحوادث الدامية في لبنان فان ذلك سيؤدي الى التهجير وهذا ما نخشاه ·

وفي سياق رده على سؤال اخر حول موقف الدول العربية من الازمة اللبنانية قال انه لا يستطيع ان يجيب عنه لانه ليس في ضمير الدول العربية · واضاف انه اذا لم يكن هناك تعايش معا بعد الان بين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان فلا بد ان يكون هناك حل لهذه القضية ·

وقالت صحيفة «الحياة» ان المصادر الموثوق بها تقول ان اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري سيؤدي الى نتائج ايجابية ستساهم في الوصول الى تسوية جذرية للازمة اللبنانية تضع حدا للمعارك الدموية في لبنان ·

ويذكر ان الرئيسين فرنجية والاسد لم يلتقيا منذ السابع من شهر يناير عام ١٩٧٥ عندما عقد مؤتمر قمة لبناني ـ سوري مختصر في بلدة شتورا بلبنان ·

الا ان سوريا قامت بدور مركزي في محاولات المصالحة في لبنان · فقد قام وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام بزيارة بيروت ثلاث مرات · وقد اسفرت زياراته عن وقف القتال بصورة مؤقتة ·

اعتصام احتجاجي

الجامعة والبوليس الليبي يوم الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية بعد ان حاولت السلطات الليبية ارغام الطلبة على الانضمام الى اتحاد الطلبة الذي الفته الحكومة ·

وقال الطالب ان الانباء الواردة الى القاهرة تفيد ان عددا من الاجنحة في مستشفى بنغازي مليئة بالجرحى من الطلبة الليبيين ·

وذكرت وكالة انباء رويتر ان الطلبة الليبيين قد اضرموا النار في عدد من المباني الرسمية بينها دار بلدية بنغازي ومقر الاتحاد الاشتراكي وهو الحزب الحاكم في ليبيا ·

بيرس : اسرائيل لاتقف

سابق لرئيس الوزراء السيد اسحق رابين بان اسرائيل تفضل ان ترى جارتها لبنان على وضعها الحالي اي دون تقسيم او احتلال عن دولة عربية اخرى هذا وتتتبع اسرائيل بحذر التطورات على الحدود الشمالية · ويعتقد بان اتصالات حول القضية ستجري مع الولايات المتحدة على ضوء اقوال وزير الخارجية السوري ·

وعقب السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبنانية وزعيم ـ الوطنيين الاحرار ـ على تصريح السيد خدام بقوله ان هذا تصريح سخيف ، وقال : اني افضل ان يعيد خدام احتلال هضبة الجولان والمناطق السورية المحتلة قبل ان يفكر باحتلال لبنان ·

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا وتغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط ·

★ تتمــات ★

افتتاح مدرسة

الخمس القادمة سيرتفع عدد الطلاب البدو الى ٨٠٠٠ر٨ الاف طالب وكذلك سيصل عدد الصفوف الى ٣٠٠ صف اما عدد المعلمين فسيصبح ٣٥٠ معلما بينهم ٢٠٠ معلم من المواطنين البدو ·

والقى عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة كلمة بمناسبة افتتاح هذه المدرسة الصناعية الاولى من نوعها في الاوساط البدوية فقال : ان الانجازات الهامة التي حققتها وزارة المعارف والثقافة للمواطنين البدو تبعث على الامل بتحول كبير نحو التطور ، ونحن اذ نشكر الوزارة على هذه الانجازات الهامة نطالب بتحقيق انجازات اكثر·

وطالب الشيخ ابو ربيعة بان تعمل الوزارة على فتح المزيد من المدارس ، وتوسيع المدارس القائمة بزيادة عدد صفوفها وبناء مدرسة ثانوية للبدو بالاضافة لفتح صفوف التواسع ·

كما طالب الشيخ ابو ربيعة باعداد كادر من ابناء البدو للمساهمة في التخطيط من اجل تطوير البدو ، وتشجيع الطلاب البدو لمواصلة تعليمهم الجامعي باعطائهم قروضا تمكنهم من ذلك ·

وصرح السيد ابراهيم عودة المسئول عن التعليم الصناعي في الوسط العربي ان الهدف من ادخال التعليم الصناعي في اوساط البدو ليس تعليمهم مهنة معينة فحسب ، بل لادخال الثقافة التكنولوجية · ·

وطالب السيد قاسم عبد القادر مدير المدرسة بانشاء مدرسة ثانوية كاملة لتضم بين فروعها صفوفا لتعليم الفتاة البدوية وتهيئتها لتكون الام الصالحة ·

وقال السيد نيشاني مدير المعارف في منطقة النقب ان اقامة هذه المدرسة الاولى من نوعها في الوسط البدوي تعتبر بداية للتعليم الصناعي الحديث وقال ان ٥٠٠ر٥ طالب منهم ٢٥ بالمئة بنات من المواطنين البدو يتلقون العلم في مدارس النقب ووصل عدد المعلمين والمعلمات الى ٢٣٢ ثلثهم من البدو ·

وراء الكواليس

* قام عدد من طلاب الجامعات اللبنانية المتعطلين عن الدراسة بسبب الاحداث الدامية في لبنان ·· بمقابلة الملك حسين وطالبوه بان يتدخل وان يامر المسؤولين بقبولهم في الجامعة الاردنية ريثما تهدأ الحالة في لبنان ·· ووعدهم الملك بان الحالة في العاصمة اللبنانية ستهدأ قريبا جدا وقال بالحرف الواحد : ـ لم يبق قدامكي ـ وهذا الرد يعني انه مش بالوارد مساعدتهم بقبولهم بالجامعة الاردنية·

* احدى السيدات في بيت لحم عقدت العزم على ترشيح نفسها لانتخابات المجلس البلدي القادمة ·· وهي ايضا عضو في الاتحاد النسائي بالمدينة وعلم انه يوجد اتجاه في الاوساط النسائية على انجاح هذه المرشحة لكي تكون اول امراة تدخل المجلس البلدي في بيت لحم ، وربما الوحيدة في ... وقد همست في اذني قائلة : ارجو عدم ذكر اسمي الان ·· لانني احب ان يكون موضوع ترشيحي مفاجأة ··

* يشكو عدد كبير من المواطنين في القدس والضفة من ان شركات ... اجهزة التلفزيون لا يؤمنون قطع الغيار للتلفزيونات التي تصاب بخلل ويدعون بان كثيرا من القطع المطلوبة غير متوفرة ·· لذلك فهم محتارون ولا يعرفون كيف يتصرفون للحصول على هذه القطع ··

ترى هل هذا مقصود لكي يشتروا تلفزيونات جديدة ويستعملوا ... القديمة كابراج للحمام ؟

* سكان راس العامود والعيزرية وابو ديس من ضواحي القدس ... من سوء المواصلات لاماكن سكناهم ·· والسبب ان الشركة صاحبة امتياز الخط بينها وبين النظام ودقة المواعيد عداوة ـ متاصلة وبينها وبين ... باصاتها ـ فتور ـ وبينها وبين المسئولين عن السير اتفاق على عدم الاستماع ... صيحات المواطنين ·· ترى لمين يشكي المظلوم ؟

* بعض سائقي التكسيات على خط القدس ـ اريحا يرفعون التسعيرة ... مزاجهم في ايام الجمعة والاحد والاعياد·· واللي مش عاجبه بلاش يسافر ترى ، هو مفيش قانون يحمي الناس·· والا الجهة المختصة في اجازة ؟

* احد الذين قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية القادمة بدأ في ... الحفلات والولائم ·· طبعا ـ للبرطلة ـ وكسب الاصوات ·· يا رجل ... نسيت القول المأثور لاحدهم من امثالك بعد ان فشل في انتخابات سابقة ... حرب حزيران :

اكلتم خيري ·· وانتخبتم غيري ··

والا بدك تجرب شنصك ·· وبتفكر عقلية الناس رجعية مثلك ...

* بعد ادخال تعديلات على قانون الانتخابات الاردني ومنح ... المراة حق الانتخاب والترشيح · بدأ بعضهم بزيارات مجاملة ... الصداقة العائلية اولا ·· ولفت النظر الى عزمه على خوض المعركة ... لخدمة المواطنين والبلد ·· على مين ياجماعة ·· هي الناس كانت نايمة ...

* رفضت سلطات الترخيص في دائرة السير بمدينة رام الله ترخيص عدد من الباصات التابعة لشركة باصات بيرزيت ولم تبين الاسباب ·· علما ... رخصت باصات من نفس النوع لشركات اخرى ·· فما هو السبب يا ترى ...

* نشرت الصحف اخبارا مفادها ان اسعار الحاجيات قد ترتفع في ... القريب ·· النتيجة كانت قيام بعض كبار التجار من الجشعين بتخزين ... الاستهلاكية واخفاء بعضها ·· واللي بيسال عن حليب لاطفاله ·· ... يا عالم حرام عليكم التلاعب بقوت العباد وخاصة الاطفال ·· ... المسئولين ؟

* احدهم اخرج ابنه المتفوق من المدرسة وارسله للعمل في ... في عز البرد ·· علما بان الاب يتقاضى راتبا شهريا جيدا ·· والا ... الخضراء بحاجة لاكثر من هذا الراتب·· ومستقبل ابنك في ستين داهية ...

* لوحظ ان بعض الشركات الاردنية قد اعتمدت وكلاء لها في الضفة ... لسحب المزيد من الرساميل والعمال ·· على درب التهجير ، واللي يعيش يشوف ··

* احد الاطباء في رام الله رفع اجرة الكشفية الى مائة ليرة ... عدد من مرضاه على ذلك ·· كان رده لهم ·· اللي مش عاجبه يشرب ... بالله عليكم ، هل هذا كلام طبيب متعلم وله رسالة انسانية · والا ... مستغل ؟

* بعض الشخصيات البارزة في منطقة بيت لحم والتي تهيء نفسها ... الانتخابات البلدية تشاهد يوميا وهي تتحدث وتتودد للمواطنين في ... حلقات ·· وايديها تؤشر وتشير ·· كل ذلك لاقناع المواطنين بالتوسيط ... من اجلهم ان اوصلوهم للمجلس البلدي ··

نسأل الله ان يكون هذا نابع من القلب لا من اللسان فقط·

* مديرة احدى المدارس الثانوية للبنات في القدس طردت قبل ايام ... من طالبات مدرستها ·· وطلبت منهن احضار اولياء امورهن ولدى ... اولياء الامور شرحت لهم المديرة الاسباب·· وهي انها طلبت مرارا من ... عدم ارتداء الملابس القصيرة والمثيرة في المدرسة ولكنهن تجاهلن الامر ... طردهن ·· فكان جواب اولياء امور الطالبات التاييد المطلق لموقف ... المشرف ·· ويا ريت جميع مديرات مدارس بلدنا يعملوا هيك ··

* احد العتالة ممن يعملون على جسر دامية حاول استغلال امراة ... فقبض منها ـ ٤٠ ـ دينارا كجمارك ـ على حد قوله ـ وبعد ان دخل ... قلبها ·· اشتكت لاحد الجنود فقبض على ـ العتال ـ اللص بعد ... تشخيصه ·· فكان عبرة لمن اعتبر ·· وطبعا سيحول الى المحكمة ··

* احد رؤساء المجالس البلدية في الجنوب ·· وعد بتطعيم المجلس بوجوه جديدة ·· وطلب من البعض تاييده في الاستغناء عن فكرة الانتخابات ... وابقاء المجلس على حاله ·· طبعا مفهوم ليش ·· والله يعلم بالغيب ...

* ومن اخبار الانتخابات ايضا ·· غضب رئيس بلدية بعد ان ... اعفى المواطنين من دفع احدى الضرائب·· وبعد البحث تبين انه لم ... ولكنه ـ تساهل ـ فقط في جمع هذه الضريبة ·· والحسن اخو الحسين ...

* تقول انباء عمان ـ ان المطربة صباح اللبنانية قد اشترت مطعما ... الواقعة وسط العاصمة عمان ، بنصف مليون دينار اردني ـ وستقيم ... مسرحا خاصا ـ وصالة عرض ·

مع التحيات

ابــو نضــاره